

ثقافة	10	رقصة الرمال، نخولة الرومي: رصد القسوة
منوعات	12	فأروق الفيشاوي: أنا، ناصري، وتعاطفت مع فأروق

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	فلسطينيو العراق من النكبة الى الفوضى
رأي	19	على من تقع مسؤولية أشعل الفن في مصر

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5931 Saturday/Sunday 28/29 June 2008

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 5931 السبت/الاحد 28 / 29 حزيران (يونيو) 24/25 جمادى الثانية 1429هـ

القاعدة لم تُهزم.. وهذه اسبابنا

عبد الباري عطوان

قبل عامين تقريبا، وبمناسبة صدور كتابي الجديد عن تنظيم «القاعدة» باللغة الانكليزية، دعاني رئيس مجلس ادارة المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية (تشانام هاوس) لإلقاء محاضرة في مقر المعهد في لندن، يقتصر حضورها على 25 شخصا فقط، مختارين بعناية من وزراء وسفراء ورؤساء الشركات العالمية الكبرى، للحديث عن الاخطار المحدقة بالمنطقة العربية.

اللقاء اذيع بزمرة من العلماء، ويتناول مواضيع مختلفة تحت عنوان «Director Lunch»، وهو اضيح نطاقا من المحاضرات العديدة التي ينظمها المعهد في حضور حشد كبير من المهتمين. المهم بعد ختام المحاضرة المختصرة، فتح الباب للاسئلة، فبادر احد رؤساء الشركات الكبرى، (رأسمالها 250 مليار دولار) وتحظر قواعد المعهد ذكر اسمه او شركته، بسؤال على درجة كبيرة من الخبيث، وهو عن الاسباب التي منعت تنظيم القاعدة من شن هجمات في الامارات العربية المتحدة، وامارة دبي على وجه الخصوص، حتى هذه اللحظة؟

اجبت بكلمات مقتضبة جدا، وقلت ان المسألة مسألة «وقت وتوقيت»، اي «Time and Timing»، فتتفهد «عمليات اراهابية» الطابع في هذه المنطقة ليس من اولويات التنظيم في الوقت الراهن، ولكن ربما لا يستمر هذا الوضع طويلا.

في الاسبوع الماضي، وبينما كان الرئيس الامريكى جورج بوش الابن واجهته الامنية والعسكرية، ومعهم معظم الأنظمة العربية الحليفة، يستعدون للاحتفال بالانتصار على تنظيم «القاعدة» وعلان وفاته رسميا، وقعت عدة تطورات مهمة ربما تشكل تداعياتها مستقبل المنطقة العربية، بل والعالم بأسره.

● **التطور الأول:** توجيه الحكومتين البريطانية والامريكية من خلال سفارتيهما في دولة الامارات تحذيرات الى رعاياهما بتوخي الحذر الشديد لوجود مؤشرات قوية على تهديد اراهابي خطير للغاية، ربما يتمثل في سيرات مخففة، او هجمات في اسواق عامة تستهدف اجانب غربيين.

● **التطور الثاني:** اعلان وزارة الداخلية السعودية عن القاء القبض على 750 شخصا من المنظرين الاعضاء في «خلايا اراهابية» تتبع تنظيم القاعدة، وتضم جنسيات مختلفة، تشكل الجنسية السعودية غالبيتها، كانت تخطط لشن هجمات على مجمعات نفطية، وفنادق كبرى، واهداف اخرى، في منطقة الخليج، وهذا العدد ضخم جدا، وقد يكون قمة جبل الثلج وعنوان عدم دقة كل التقارير التي قالت بانها التنظيم في السعودية.

● **التطور الثالث:** اقدم شخص انتحاري على قتل اربعة اشخاص من قادة عشائر «الصحوة»، وبعض الامريكيين والمسؤولين العراقيين اثناء اجتماع لهم في منطقة الموصل. وتوارد انباء قتلها عن تجنيد انتحاريات لتنفيذ عمليات مماثلة. وهو تطور خطير في استراتيجية التنظيم العمليانية والايديولوجية.

● **التطور الرابع:** حدوث اشتباكات دموية في طرابلس، شمال لبنان بين جماعات سلفية سنية واخرى، من ابناء الطائفة العلوية، ادت الى سقوط عشرة قتلى، ولولا تدخل الجيش اللبناني لتضاعف هذا الرقم عدة مرات، وتوارد انباء عن انخراط المئات ان لم يكن الآلاف من ابناء المخيمات والاحياء السنية الفقيرة في التنظيمات والجماعات المتشددة في لبنان.

● **التطور الخامس:** تشكيل التيار الصدري مجموعات خاصة هدفها مقاومة الاحتلال الامريكى، واسقاط الحكومة العراقية المتعاملة معه، ونفذت احدى هذه المجموعات عملية تخجير في بلدية مدينة الصدر ادت الى مقتل خمسين شخصا بينهم امريكىون ايضا.

ما يزيد ان نخلص اليه من هذه الأمثلة هو التنبيه الى حقيقة اساسية، ملخصها ان التطرف الاسلامي يشقيه السني والشيعي في اتساع، على عكس ما يتصور من يوصفون بالخبراء في الشرق والغرب، وان معظم الاسباب التي جرى استخدامها لمواجهة طوال السنوات السبع الماضية، وبالتحديد منذ احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، ادت الى نتائج عكسية تماما، لانها جاءت امنية بالدرجة الاولى، ونشلت في تحليل الظاهرة بشكل سليم، ووضع العلاجات الانجع لمواجهةها.

ظاهرة التطرف وافرازاتها المنغية والارهابية طغت على السطح، وازدادت قوة، بسبب السياسات الخارجية الامريكية وحموها المذلة والمهينة والغبية في العراق وافغانستان وبنغلاديش (من خلال اسرائيل) الآن يمكن القول بان هذه الظاهرة مرشحة لتقفزة اكبر وخطر بسبب عامل جديد ظهر في السنوات الثلاث الماضية، يتمثل في «العن الاجتماعية»، وزيادة الضغوط على الطبقة الفقيرة المسحوقة وهي التي تشكل الغالبية الساحقة في معظم الدول العربية، الامر الذي سيوفر تربة خصبة للتنظيمات المتشددة، والقاعدة على وجه الخصوص، للتجنيد والتجيش لمئات الشباب الغاضب المحبط. «الحقد الطبقي» يتم بشكل مرعب في اوساط المجتمع العربي، بسبب اتساع الهوة، وبشكل خيالي، بين الاغنياء والفقراء، وتكسد آلاف المليارات في ايدي مجموعة صغيرة لا تزيد نسبتها عن واحد في المئة من مجموع المواطنين العرب البالغ تعدادهم 400 مليون نسمة.

تنظيم «القاعدة»، وللتذكير فقط، بدأ تخويبا، يتكون في معظمه من ابناء الطبقة الوسطى. فوحد وحيد من بين التسعة عشر الذين نفذوا هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عام 2001، لم يملك درجة جامعية عليا، اما الباقون فكانوا من خريجي الجامعات، وينتمون الى اسر وقبائل عريقة. الخلل الطبقي الحالي وافرازاته ربما يحول التنظيم من تنظيم «سحوي» الى تنظيم جماهيري عريض، ويدفعه للتوجه الى القاع الخصب المسحوق بالقرع والفاقة والمهانة وانعدام الألق. وبعض الخلايا المكتشفة مؤخرا في المغرب والجزائر وغزة ولبنان تعكس هذا التوجه.

الأنظمة العربية «عدلت» المناهج التعليمية لتلبية لضغوط امريكية، تحت ذريعة تحديث مجتمعاتها، وابعادها عن التطرف، فاعطت شرعية اكبر للفكر المتطرف هذا، ونقلته من الكتب الى الانترنت، والطالب الآن يقضي وقتا على الشبكة العنكبوتية اكثر مما يقضي مثله في مدارس مكتظة مهترئة يدرس فيها مدرسون محبطون وغير اكفاء، فكل ممنوع مرغوب، وكل محذوف من الأنظمة موضع تحريح.

الأنظمة اخذت من الحداثة الغربية قشورها، اي الفيديو كليب، والعري، وقنوات التثروة والفنل غير العفيف، والغناء والرقص اليرخص، وتركت اهم ما فيها وهو العدالة، والديمقراطية، والشفاقية، والمحاسبة والقضاء المستقل، وحماية حقوق المواطن، الخاصة والعامة. الامر الذي فتح المجال لوسع امام ثقافة الرفض والتطرف، والاسلامية منها على وجه الخصوص، بعد ان ضربت الأنظمة، وبمساعدة امريكا ايضا، العلمانية اليسارية لانها تشكل خطرا عليها في حينها.

«التتمة ص 3»

تتوقع تأييد ماكين لهجومها.. لكنها تخشى عرقلة اوباما له

اسرائيل مصممة على ضرب ايران ان لم تفعل ادارة بوش ذلك

واشنطن - من أرنو دو بورغراف:

السوفييتي الراحل نيكيتا خروتشيف شعر بأنه حر في التلويح «بصواريخه» النووية في وجه الولايات المتحدة وحصد الثناء نتيجة الانسحاب المهن والسريع للقوات البريطانية والفرنسية والإسرائيلية من مصر. وإذا هاجمت إسرائيل المنشآت النووية الإيرانية في وقت لا يزال فيه الرئيس بوش القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمريكية، فإن روسيا والصين قد تشعرا ن باغراء العودة إلى صفة من كتاب خر وتصفيل السياسي والتهديد ببطعة «صواريخ اقتصادية». وكانت إسرائيل أجرت بين 28 أيار (مايو) الماضي و2 حزيران (يونيو) الحالي مناورات حملت اسم «سيارات الرائع 08»، شاركت فيها أكثر من 100 طائرة حربية إسرائيلية من طراز «ف 15» و«ف 16»، وطائرات تزود بالوقود في الجو ومروحيات، كان مداها شرق البحر المتوسط وصولا إلى اليونان بعيدة نحو 900 ميل (حوالي 1450 كيلومترا) عن قواعدها، وسامت اليونان في ما وصفها «بالمناورات المشتركة»، وبالنسبة لقل ابيب، كانت المناورات عبارة عن إظهار لقدرة إسرائيل واستعدادها للهجوم على أهداف إيرانية. ومع التقية الفرنسية باحث أول عناصر ترسانتها النووية، وأصبحت اليوم واحدة القرن الماضي ببناء أول عناصر ترسانتها النووية، وأصبحت اليوم واحدة من القوى النووية الرئيسية في العالم التي تقدر ترسانتها بحوالي 200 رأس نووي. غير أن القيادة السياسية الإسرائيلية التي تعكس الرأي العام الإسرائيلي، ومقتنعة بانها تمر في أزمة وجود وأن التهديدات للرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد بمحو الصهيونية قد تدمر الدولة اليهودية من خلال رأس نووي واحد يركب على صاروخ إيراني.

(يو بي أي)

هذا العمل بسوره، قد يكون مصمما لدفع السيناتور باراك اوباما لعزل نفسه عن أي تصرف عدائي قد تتخذه إسرائيل ضد إيران. وإذا لم يات الهجوم الإسرائيلي بالنتائج المرجوة، فإن قدرات إيران الهائلة على الرد ستتطلق في الشرق الأوسط عموما وجميع أنحاء الخليج خصوصا، كما بإمكان إيران تحويل الحياة بالنسبة للقوات الأمريكية في العراق وقوات الناتو في أفغانستان إلى جحيم. ومع ثقة المستهلك الأمريكي التي وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ 16 عاما، فإن سعر برميل النفط قد يقفز بسرعة الصاروخ إلى 400 و500 دولار. من ناحية أخرى، فإذا وصل السيناتور الجمهوري عن ولاية أريزونا جون ماكين إلى البيت الأبيض في 20 كانون الثاني (يناير) 2009، فمن المفترض أنه سيوافق على الغارات الإسرائيلية وهجمات بصواريخ كروز على المنشآت النووية الإيرانية.

وكان ماكين قال إن هناك شيئا أسوأ من قصف إيران، وهو امتلاك إيران سلاح نووي. وينتقد ماكين في حلقاته الخاصة تردد الرئيس بوش في عبور الحدود من



يرش المياه على المصلين في مسجد الامام الكاظمي ببغداد التي تعرف صيفا شديد الحرارة

حسم حقيبة التخطيط بعد ثلاثة اشهر وتعويض بوزارة الاتصالات

«التوافق» تعود للحكومة بنائب للمالكي واربع حقائب

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

الجبهة في آب (اغسطس) الماضي، وانه تم ترشيح رافع العيساوي نائبا لرئيس الحكومة، ومحمد مناجد لوزارة الدولة للشؤون الخارجية، وعبد ذياب العجيلي للتعليق العالي، وسعدون الدليمي للثقافة، مع ترشيح سيدة لمنصب وزير الدولة لشؤون المرأة، وهي الوزارات التي انسحبت منها الجبهة في آب (اغسطس) الماضي. من جانبه اكد مصدر من جبهة التوافق أنه تم تخصيص المناصب الوزارية باعطاء منصب نائب رئيس الوزراء إلى الحزب الإسلامي، ووزارتين لمجلس الحوار الوطني، ووزارتين أخريين لمؤتمر أهل العراق، وهي الكونيات الثلاثة الرئيسية له (جبهة التوافق العراقية) في مجلس النواب الحالي.

وتفضلت الجبهة من ثلاثة تنظيمات أساسية، هي: التوافق ان قضية عودة وزراء الجبهة للحكومة تم حسمها بالتفاقات نتيج منح منصب نائب رئاسة الوزراء للتوافق مع اربع حقائب وزارية وتاجيل قضية حقيبة وزارة التخطيط الى ما بعد ثلاثة اشهر على ان يتم رفع الاسماء للمصادقة عليها من قبل البرلمان هذا الاسبوع، على ان يتم تعويض التوافق بحقيبة وزارة الاتصالات حاليا، والتي لم يتم لحد الان ترشيح احد اهلها، وقالت مصادر من رئاسة الوزراء، انه تم الاتفاق على اسماء المرشحين من الجبهة لشغل الحقايب الوزارية التي انسحبت منها

اشارت مصادر من رئاسة الوزراء العراقية وجبهة التوافق ان قضية عودة وزراء الجبهة للحكومة تم حسمها بالتفاقات نتيج منح منصب نائب رئاسة الوزراء للتوافق مع اربع حقائب وزارية وتاجيل قضية حقيبة وزارة التخطيط الى ما بعد ثلاثة اشهر على ان يتم رفع الاسماء للمصادقة عليها من قبل البرلمان هذا الاسبوع، على ان يتم تعويض التوافق بحقيبة وزارة الاتصالات حاليا، والتي لم يتم لحد الان ترشيح احد اهلها، وقالت مصادر من رئاسة الوزراء، انه تم الاتفاق على اسماء المرشحين من الجبهة لشغل الحقايب الوزارية التي انسحبت منها

التعليقات حول كأس أوروبا تسخر من تمريرات ججع ونشئت دفاع المروغرائب بالاك المختارة

في لبنان.. الشيعة شجّعوا ألمانيا والموارنة حنوا على فرنسا والأرمن فرحوا لخسارة تركيا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيبدو ان اللعبة السياسية بين قوى 8 و14 آتت الى المارسة والمالة لم تعد تستهوي الجمهور اللبناني كثيرا الذي يصرّف منذ فترة لتابعة مباريات كرة القدم في نهائي بطولة أوروبا، ومثلما يتحمس اللبناني لأي فريق أو زعيم سواء في المعارضة أو السوالة ويهتف له «بالروح بالدم نفديك يا...»، كذلك فإن تشجيعه لبي فريق أوروبي لا يقل حماسة، وإذا كانت الرايات والأعلام الحزبية وصور الزعماء المعلقة على شرفات المنازل في بيروت والضاحية الجنوبية أو طرابلس أو كسروان أو البقاع تدل على الانتماء السياسي لصاحب البيت أو لسكان الحي، كذلك فإن أعلام الدول الأوروبية التي تتدلى من على شرفات المنازل اللبنانية تدل على هوية الدولة أو الفريق الذي يشجعه اهل هذا المنزل، وإن

كانت ظاهرة تلك الاعلام تقلّصت في الفترة الراهنة عما كانت عليه في السابق بسبب الاحداث الامنية التي يتقدم فيها الولاء السياسي والحزبي على الولاء الرياضي. ويمكن القول إن الاصطفافات الطائفية في لبنان تنسحب بطريقة أو بأخرى على تشجيع الدول الأوروبية، فالأرمن في لبنان وحزب الطاشناق الذي يعظمه اصطف تلقائيا ضد تركيا وفريقها واحتفل لخسارتها امام ألمانيا، والتيار الوطني الحر، صاحب اللون البرتقالي فهد كثير لخوز هولندا في بداية المباريات، وانصاره بدأوا توزيع الحلوى واعتبروا أن اللون البرتقالي ينتصر ليس فقط في لبنان بل في أوروبا، قبل أن تأتيهم المفاجأة بخسارة الفريق الهولندي ليصابوا باحباط جديد شبيه بذلك الذي رافق نفي جنرالهم من قصر بعيدا إلى باريس بعد حربي التحرير والالغاء، وإذا كانت نسبة عالية من السنة أيدت تركيا في مباراتها ضد ألمانيا فإن الشيعة كانوا إلى جانب المانيا نكاديا بلخواتهم في المناطقية ونظرا لوجود نسبة غير قليلة من أبناء الجنوب الشيعة مغتربين في ألمانيا ويحملون جنسيتها، وقد دلت إحصاءات واستطلاعات ان شيعة لبنان هم أكثر من يحمل جنسية ثانية إلى جانب الجنسية اللبنانية سواء كانت أمريكية أو أفريقية أو أوروبية. اما المسيحيون



إيران تعلن أنها سترفع شكوى ضد الاتحاد الأوروبي.. ومجموعة الثماني تدعوها لوقف التخصيب

رفسنجاني يعتبر سياسة ممارسة الضغوط على إيران خاطئة.. ودعوات لاوروبا للتخلي عن لغة التهديد



مجموعة من قوات الجو الإيرانية يتحققون ضد أمريكا وإسرائيل خلال صلاة الجمعة في طهران

■ طهران - يو بي أي: طالبت وزارة الخارجية الإيرانية الجمعة المجتمع الدولي القيام بإجراءات عملية للقضاء على الأسلحة الكيميائية في ترسانات الدول الكبرى، والتعويض على الشعب الإيراني الذي اعتبرته الضحية الأكبر لهذه الأسلحة خلال الحرب الإيرانية-العراقية.

وأوردت وكالة أنباء «مهرو» الإيرانية شبه الرسمية أن وزارة الخارجية أصدرت بياناً بمناسبة اليوم الوطني لمكافحة الأسلحة الكيميائية والجرفومية دعت فيه الأوساط الدولية والمجتمع الدولي إلى بذل جهودها الحثيثة للقضاء على جميع الأسلحة الكيميائية ومحاكمة ومعاقبة مرتكبي الجرائم الكيميائية.

وأعربت وزارة الخارجية الإيرانية في بيانها الجمعة عن مواساتها لعوائل الضحايا والجرحى الذين أصيبوا بالأسلحة الكيميائية خلال الحرب العراقية - الإيرانية بالأسلحة التي استمرت من العام 1980 وحتى العام 1981.

وأسفت الوزارة «لأن ما يسمى بالعالم المتحضر لم يتمكن من معاقبة منفذي هذه الجرائم المعادية للبشرية»، وقالت «إن أمريكا وعددا من الدول الأوروبية تحاول الهروب إلى الأمام وجعل المتهم في مكان الضحية، حيث لم يسمحوا بإدانة صدام على جرائمه وبدلا من ذلك بكل وقاحة وجها اتهامات لا أساس لها ضد إيران».

واتهم البيان الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى التي لم يسما بإعطاء الضوء الأخضر للنظام العراقي

خطأ، لأنكم من خلال هذه الأساليب تسببون المشاكل لإيران والمنطقة كما أنها لا تعود عليكم بالفائدة، لقد أعلنت إيران مرارا أنها لا تريد حيازة سلاح نووي، وإنما تريد الطاقة النووية لأغراض صناعية وسلمية».

وأشار رفسنجاني في خطبة صلاة الجمعة في طهران إلى العقوبات الأخيرة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على طهران قائلا «لاحظنا مؤخرا أن هذه الدول أثارت مرة أخرى القضية النووية، وأصدر الاتحاد الأوروبي بوقاحة قرارا جمد فيه نشاطات

إيران تطلب بتدمير الأسلحة الكيميائية للدول الكبرى

السابق كقصف مناطق إيرانية بالأسلحة الكيميائية، حيث جاء فيه إن «مأساة قصف سردشت بالأسلحة الكيميائية تكرر للمآسي التي وقعت في مدن أبير وميرو وشيما وناكازاغي التي ارتكبتها موجو الحرب الأمريكيون بصفتهم الداعمين الرئيسيين لصدام».

وأكد البيان أن الشعب الإيراني الياسل لن ينسى مطلقا ضحايا قصف مدينة سردشت بالأسلحة الكيميائية، وسيقاضي مرتكبي هذه الجريمة في نهاية المطاف.

إلا أنه طالب في الوقت نفسه بتعويض الخسائر التي لحقت بالمصابين بالأسلحة الكيميائية في إيران خلال الحرب الإيرانية-العراقية باعتبارها جزءا من مسؤوليتهم الأخلاقية والإنسانية.

من جهة أخرى، ذكرت إيران المجتمع الدولي باقتراحها في المؤتمر الحادي عشر للدول الأعضاء في معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية لتأسيس منظمة عالمية وصندوق دولي لحماية المصابين بالأسلحة الكيميائية.

وجاء في البيان «إن إيران باعتبارها أكبر ضحية للأسلحة الكيميائية والتي تعرضت على مدى ثمانين سنوات إلى أعنف الهجمات الكيميائية تتوقع من المجتمع الدولي تطبيق العدالة ودون تمييز بحق مجرمي الحرب، والزام القوى الكبرى وخاصة أمريكا والكيان الصهيوني باتخاذ إجراءات عملية في تنفيذ تعهداتها الدولية وخاصة في مجال تدمير الأسلحة الكيميائية».

غيتس قلق من فشل باكستان في الضغط على طالبان على الحدود الأفغانية

■ واشنطن - من دافني بينوا: واصلت باكستان من الضغط على طالبان على الحدود مع أفغانستان أدى إلى تصاعد العنف لكنه أوضح أن أسلحة إباد تعرف بهذه المشكلة على ما يبدو.

وقال غيتس في مؤتمر صحافي إن ارتفاع أعمال العنف بنسبة أربعين بالمئة في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري «يشير للقلق» مزيد قلقا حقيقيا واعتقد أن أحد أسباب هذه الزيادة هو اجتياز مزيد من الناس الحدود، من باكستان باتجاه أفغانستان، وأضاف أن «قدرة طالبان ومتمردين آخرين على اجتياز هذه الحدود بدون التعرض لضغوط من قبل الجانب الباكستاني من الحدود أمر مشرف للقلق».

وتابع أن هذه المسألة «يجب أن تبحث مع الحكومة الباكستانية، التي انبثقت من الانتخابات العامة التي جرت في 18 شباط (فبراير) ولماضيه لتريسن برونيز مشرف «صديق» الرئيس الأمريكي جورج بوش، على حد تعبير غيتس.

وأكد غيتس أن عمليات التسلل من الحدود وأعمال العنف تزايدت في الأشهر الأخيرة بعد التفاوض حول اتفاق للسلام مع عناصر طالبان وناشطين آخرين. وقال «إن ما حدث هو أنه فيما كانت الحكومة الباكستانية تجري مفاوضات حول اتفاقات مع مجموعات عدة، كانت هناك فرصة وازيل الضغط عن هذه المجموعات ومؤلاء الأشخاص» لذلك «باتت هذه المجموعات

وزراء مجموعة الثماني يدعون كوريا الشمالية الى التخلي عن سلاحها الذري

بيونغ يانغ هدمت برج التبريد بموقع نووي.. والرئيس الكوري الجنوبي يرحب

■ سيول-كيوتو (اليابان)- أف ب- يو بي أي: رحب الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج-باك بقيام كوريا الشمالية بالجمعة بتدمير برج التبريد في منشأة يونغبيون النووية، لكنه قال إنه يتعين على بيونغ يانغ القيام بالكثير لنزع أسلحتها النووية.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاپ» عن الناطق باسم الرئيس لي ميونج-كان قوله «تدمير كوريا الشمالية لبرج التبريد بمفاعلها النووي حدث سياسي رمزي يدل على تصميمها على تعطيل برنامج أسلحتها النووية».

وأضاف «إن تدمير برج التبريد يعد خطوة أولى باتجاه نزع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية، وبالتالي على كوريا الشمالية القيام بخطوات إضافية لنزع أسلحتها النووية».

وشدد الناطق على أن حكومة كوريا الجنوبية ستستعان عن قرب مع المجتمع الدولي لإرغام كوريا الشمالية على تنفيذ الخطوات المتبقية في عملية نزع أسلحتها النووية.

وكانت كوريا الشمالية دمرت في وقت سابق الجمعة برج التبريد في منشأة يونغبيون النووية، ملتزمة بذلك بما تم الاتفاق عليه خلال المحادثات الدبلوماسية الرامية لتسوية مشكلتها النووية.

اقبال ضعيف على الانتخابات في زيمبابوي

وتسفانجيرا يؤكد ان الشعب يجبر على التصويت

■ نيودلهي- أف ب: بدأ وزيرا خارجية الهند وباكستان الجمعة في نيودلهي محادثات لحوار تقدم في عملية السلام الصعبة بين البلدين الشقيقين العدوين في آسيا الجنوبية.

وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود فريز في وصوله إلى العاصمة الفدرالية الهندية أن «عملية السلام الجارية (التي أطلقت في كانون الثاني/يناير 2004) هي في سلم سلام وامن وازدهار ومنظفان».

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الهندية إن فريزي ونظيره برناتاب مخرجي «سبب اعتراضات محادثات السلام وسيبحثان إجراءات جديدة يجب اتخاذها» لترسيخ عملية الحوار.

وقال وزير خارجية باكستان «من مصلحتنا الاستراتيجية تعميق هذه العملية بفضل شراكة من أجل السلام والتنمية ومن المهم أن يتقلد البلدان من إدارة النزاعات إلى حلها».

وتتهم نيودلهي بانتقام اسلام اباد بدعم مجموعات من المقاتلين الاسلاميين ينفذون اعداءاتهم خصوصا في كشمير الهندية (شمال غرب) وكذلك في أنحاء أخرى من البلاد، وهي اتهامات تنفيها اسلام اباد بشدة.

وتكتمير الواقعة في جبال الهيمالايا مقسمة بين باكستان والهند القوتين النوويتين في جنوب آسيا منذ استقلالهما مستعمرة الهند البريطانية وانقسامها إلى دولتين هما الهند وباكستان في 1947.

والاندعت اثنتان من الحروب الثلاث التي وقعت بين البلدين على خلفية أزمة كشمير.

حفل ضخم في لندن بمناسبة عيد مانديلا التسعين

يعود ريعه لمكافحة الايدز

■ لندن- أف ب: تنتظر حديقة هايد بارك اللندنية الجمعة نحو 50 الف متفرج ومجموعة كبيرة من الفنانين في إطار حفل ضخم بمناسبة العيد التسعين للرئيس جنوب أفريقيا السابق نلسون مانديلا، يعود ريعه لمكافحة الايدز. ويضم الحفل أسماء لامعة مثل ايمى واينهاوس وفرقة كوين إضافة إلى بول رودجرز وزوكيرو وجوان بيز وريزورلايت وشوغابايز.

وبدا العرض عند الساعة 18.30 (17.30 تخ) امام جمهور من 46664 شخصا بحسب عدد المداخلات المبدئية الذي يطابق رقم مانديلا في السجن الذي قبع فيه 27 عاما.

ولم تتأكد مشاركة ايمى واينهاوس بعد اعلان ادخالها إلى المستشفى في منتصف حزيران (يونيو) حيث تم تشخيص أصابها بمشاكل في الرئتين، غير أن التخصيص أكدوا أنها ستشارك في الحفل.

ويفترض أن تغني اغنية تعود إلى العام 1984 هي «الحرية

قال ان الاتفاقية الامنية ستكون شفافة وخالية من صفقات سرية ساتفيلد: لا نخطط لقواعد في العراق.. وحزب الله يدرب مقاتلين عراقيين



عراقيون يرفعون صور مقتدى الصدر بعد صلاة الجمعة في مدينة الصدر ببغداد (أ ف ب)

سوء الاحوال الجوية يؤخر تسلم العراق الأمن في الانبار

بغداد - من تيم كوكس:

الولايات المتحدة في عام 2003 «فقدنا الكثير هنا ولا نريد ان يمر هذا (ثقل المسؤولية الامنية) دون ان يلاحظ احد».

وقال احمد ابو ريشة رئيس مجلس صخرة الانبار وهو تحالف من العشائر السننية يخوض قتالا ضد مسلحي القاعدة وتدعمه الولايات المتحدة ان قوات الامن العراقية اتخذت قرار تاجيل التسليم بسبب الطقس. لكنه اضاف انه كان سيؤجل على الأرجح الى ان حال الامنية لاضحايا التفجير الذي وقع الخميس في بلدة الكرمة التي تبعد 30 كيلومترا غربي بغداد.

وقال ان هذا ايضا سبب للتأجيل لانه ستكون هناك سرادقات عذراء في أنحاء الانبار وسيكون من اللائق عدم اقامة اي احتفالات بينما لا تزال السرادقات مفتوحة. ولم يتحدد موعد جديد لتسليم المسؤولية الامنية لكن هيزو قال انه يتوقع ان يتم في الاسابيع القادمة. ومضى يقول انه يجري بالفعل نقل المسؤولية الامنية تدريجيا للقوات العراقية و اضاف بلن يفخر هنا شيئا على الارض. انها مسألة رمزية للغاية».

وستكون الانبار المحافظة العاشرة من اصل 18 محافظة عراقية التي تسلم الى سيطرة القوات الامنية العراقية منذ عام 2003 لكنها المنطقة الاولى للعرب السنة. وفي اواخر عام 2006 انضم زعماء عشائر سنينة ضافوا نرا بما على القتل التي ترتبها التسليم في دون تعيين ضد المدنيين الى الجيش الامريكي لطرد القاعدة. وتراجعت أعمال العنف بدرجة كبيرة ثم نقل هذا النموذج للتعاون لبغداد ومناطق أخرى في العراق. وفر كثير من أعضاء القاعدة بشكل متزايد الى

بغداد - من تيم كوكس:

قال الجيش الامريكي الجمعة ان تسليم المسؤولية الامنية في محافظة الانبار للقوات العراقية جرى تعليقه وارجع ذلك الى عاصفة ملهية من المتوقع ان تهب على المنطقة. وقال الجيش الامريكي مفسرا سبب التأخير ان العاصفة الرملية يمكن ان تحول دون سفر المسؤولين جوا الى الانبار للمشاركة في مراسم التسليم السبوت. وكانت الانبار وهي منطقة شاسعة تقع غربي بغداد معقلا من معالق المقاتلين السنة الذين يتحصنون للقوات الامريكية ويعادون الحكومات الشعبية المتعاقبة في بغداد.

وستكون الانبار اول منطقة للحرب السنة تنقل مسؤوليتها الامنية للقوات العراقية في علامة على التحسن المحظوظ في الوضع الامني في المحافظة منذ ان انقلبت العشائر هناك على القاعدة. وقال المتحدثان كولينجرين كاشيرين في المتحدث باسم قوات مشاة البحرية الامريكية في غرب العراق ان قرار التأجيل لا علاقة له بالهجوم الذي وقع في المحافظة الخميس. وتكررت التفجيرات العراقية والجيش الامريكي ان الهجوم الانتحاري في الانبار ادى الى مقتل 20 شخصا من بينهم ثلاثة من جنود مشاة البحرية الامريكية ومرتجمان. وقال هيزو «توقع عاصفة ملهية في وقت لاحق هذا الساء. سيكون من الصعب السفر. ولن تتمكنوا من رؤية شي لساعة تزيد عن 15 و 20 قدما».

وتابع قائلا في اشارة الى مات من مشاة البحرية الامريكية الذين قتلوا في الانبار منذ الغزو الثاني

لندن - يو بي أي: قال ديفيد ساتفيلد كبير مستشاري وزيرة الخارجية الامريكية ومنسق شؤون العراق فيها ان بلاده لا تخطط لاقامة قواعد عسكرية دائمة في العراق بموجب الاتفاقية الامنية التي تتفاوض عليها حاليا مع حكومة بغداد وان واشنطن غير مرتاحة لسنوي تعاون سورية ويران في العراق. متهمتا حزب الله بالتورط في تدريب المقاتلين العراقيين.

وقال ساتفيلد في مقابلة مع «يوناندي برس انترناشيونال» الجمعة «ان افضل تعبير في اللغة العربية يمكن استخدامه لوصف مثل هذه الحوادث هو التشويش من خلال تعدد ترويج معلومات مضللة وكاذبة من قبل الذين لا يريدون رؤية العراق يقدم باتجاه المزيد من الاستقرار والازدهار».

واشار الى ان بلاده «تجري حاليا» مفاوضات فعالة مع حكومة العراق بشأن تدابير استراتيجية ستكون مدخلا لشراكة بين الولايات المتحدة وبغداد وتغطي مجالات كثيرة من بينها الأمن والتعاون بين البلدين في المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية وبطبع من حكومة العراق».

واضاف ان بلاده «لا تسعى وبأي شكل من الأشكال لاقامة تسهيلات أو قواعد عسكرية دائمة في العراق. وتحدث عن هذا الجانب وبوضوح كل من الرئيس (جورج بوش) ووزيرة الخارجية (كوندوليزا) رايس ووزير الدفاع (روبرت غيبس، ولا ترغب أيضا ولا تستطيع فرض اتفاقية على الحكومة العراقية وبأية طريقة كانت تعتقد هذه الحكومة وقيادتها السياسية انها غير ملائمة ولا تحظى على تأييد الشعب العراقي». وفيما شدد ساتفيلد على ان الاتفاقية التي تتفاوض حولها الولايات المتحدة مع الحكومة العراقية «شفافة وتخلو من صفقات سرية أو ملاحق وينود اضافية وستكون متوفرة أمام العراقيين والعالم للاطلاع عليها». وقال انه «لا يستطيع حاليا اعطاء أي تفاصيل عن مسائل محددة في المفاوضات الجارية بين الطرفين أكثر من أن أية مسألة أو قضية تناقشها تستند الى مبدأ اساسي واحد هو الاعتراف بالسيادة العراقية واحترام القرار الوطني العراقي».

وكانت صحيفة بريطانية كشفت ان الولايات المتحدة تتفاوض على خطة سرية مع حكومة بغداد لابقاء العراق تحت الاحتلال العسكري الأمريكي لفترة غير محددة وقامت 50 قاعدة عسكرية والقيام بعمليات عسكرية واعتقال العراقيين دون استشارة حكومة بغداد. والتمتع بالحصانة من القانون العراقي».

وايد ساتفيلد التقارير الاخيرة لوزارة الدفاع الامريكية التي تحدثت عن تحسين الأوضاع في العراق قائلا «شهدنا خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية ومنذ بداية العام 2007 تحسنا واسخا في الأوضاع الامنية وبأي مقياس كان وانخفاضا كبيرا في عدد الهجمات والاصابات». لكنه استردك «هذا لا يعني ان العناصر المسلحة التي تشكلت تحت مظلة داعش موجودة في العراق غير قادرة على شن العمليات التي تقتل العراقيين. بل ان قدرتها على القيام بذلك تآكلت وصارت محدودة جدا وهذا يتسبب على عمليات لتفويض للقواعد والتشخيصات المليشيات المنظرقة مثل الفرق الخاصة في جيش المهدي». وشهد العراق الخميس تسليم القوات الامريكية لتسليم المسؤولية الامنية في محافظة الانبار الى السلطات العراقية. وسئل ما اذا كان تحدث عن الأوضاع الامنية في العراق يعود الى تعاون دول الجوار وخاصة سورية ويران. فاجاب بلن انبند هذا التحسن الى تعاون دول الجوار بل الى جهود

المالكي يعلن فتح تحقيق في اطلاق نار بمركز امتحانات في بغداد اثناء زيارة وزير التربية

بغداد - يو بي أي: امر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بفتح تحقيق في حادث اطلاق نار في مركز امتحانات في منطقة سبع ايكار شمالي بغداد اثناء قيام وزير التربية العراقي بتفقد سير امتحانات شهادة البكالوريا مما ادى الى اصابة عدد من الطلاب بجروح.

وقال المالكي في بيان صدر الجمعة «بدانا باجراء تحقيق في ملابسات الحادث بما يعزز سلطة القانون واحترام حقوق المواطنين. ونتابع باهتمام بالغ ما حدث في كلية التربية الأساسية صباح الخميس».

وعبر المالكي عن اسفه لاصابة «اربعة من طلابنا الاعزاء بجروح» لافتا الى انه استمع الى المرخص من وزير التربية خضير الخزاعي ليلية أمس لما جرى في المركز.

وكان عدد من الطلبة في المركز قد اتهموا عناصر حماية وزير التربية بفتح نيران اسلحتهم على الطلبة المتحذين مما ادى الى اصابة عدد منهم جروح اchiedم خطيرة. بينما نفت مصادر وزارة التربية ذلك.

وكانت امتحانات شهادة البكالوريا بفرعها العلمي والادبي قد بدأت في العراق امس باستثناء اقليم كردستان الذي انتهت الامتحانات فيه الاسبوع الماضي.

بعد عفو للمالكي.. 27 مطلوبوا يسلمون انفسهم لقوات الامن العراقية

بغداد - ا ف ب: اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع العراقية الجمعة قيام 27 مطلوبوا للعدالة في محافظة ميسان (جنوب العراق) بتسليم انفسهم مستفيدين من العفو الذي عرضه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، فيما اعتقل 28 اخرون خلال عملية «بشائر السلام» التي تنفذ في المحافظة منذ تسعة ايام.

وقال اللواء محمد العسكري لوكالة فرانس برس ان «27 من المطلوبين سلموا انفسهم الجمعة. لقواتنا الامنية بعد المهلة التي منحتها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي» للذين يريدون الاستفادة من العفو وتسليم انفسهم.

واعلن اللواء العسكري الاربعة قيام المالكي بمنح مهلة للمسلحين والخارجين عن القانون في محافظة ميسان. اعتبارا من صباح الاربعة ولدة سبعة ايام. لتسليم انفسهم.

واضاف ان «العفو الذي اصدره رئيس الوزراء جاء لانجاح عمليات ميسان ولوجود اعداد كبيرة من المسلحين استنجدوا بالعشائر وشيوخها. لتسليم انفسهم. لكنهم يخشون عقوبات او ملاحقات من قبل هذه القوات التي بسطت سيطرتها على عموم ميسان».

كما اعتقلت القوات العراقية 28 مطلوبوا. وفقا العسكري.

واوضح ان «قواتنا اعتقلت 28 مطلوبوا في قضاء علي الغربي ومنطقة المدينة. دون الاشارة لتفاصيل.

واشار الى «قيام زعماء عشائر ميسان بلعب دور مهم من خلال مساعدة المطلوبين على تسليم انفسهم».

تنمة القاعدة لم تهزم.. وهذه اسبابنا

المنطقة العربية تشهد تكديسا غير مسبق لروؤس الاموال بسبب العوائد النفطية الهائلة. واللافت انها لا تعرف كيف تستثمرها في اوطانها. و لاملك قرار استثمارها في الخارج. بسبب الفجوة العربية التي تقترض عليها حاليا. وتحصرها في مجالات محددة تخدم الاقتصاد العربي او لا. فالغرب يحملة شحنة ثقافية ضد ما يسمى بصناديق الاستثمار السيادية المملوكة للأسر الحاكمة.

من الغرب ان الحكومات العربية تقول انها تؤسس هذه الصناديق من اجل رفاهية الاجيال المقبلة. بينما تعيش الاجيال الحالية في ظروف معيشية صعبة. ودون توفر الحد الأدنى من الخدمات الاساسية من طبابة وصحة وتعليم.

الاموال العربية تهرب الى الغرب. وكذلك مئات من الشباب العربي الذي يركب البحر. ويواجه الموت غرقا والتحول الى طعام للسلم. بحثا عن فرص العيش الكريم. فساي تناقض هذا. ومن الذي يتحمل مسؤولية؟ فلماذا لا تستثمر هذه الاموال لخلق وظائف لهؤلاء من خلال مشاريع انتاجية دائمة. وليس مشاريع اسكان فارهة. تقام على ارض شبه مواتية. مقدمة من الدولة. وتصل نسبة العوائد الربحية من ورائها الى ما بين 200% في بعض الاحيان؟

الدخل السنوي المتوقع للمملكة العربية السعودية هذا العام سيصل الى 400 مليار دولار. اي بمعدل مليار ومئتي مليون دولار يوميا. اين تنفق هذه الاموال؟ في مشاريع بناء مساكن لشركات استثمارية تستهدف الربح السريع.

العامل السعودي خصص نصف مليار دولار من هذه الثروة. مثلما كشف في مؤتمر المصدرين والمستهلكين للنفط. المنعقد قبل اسبوع في جدة. لمساعدة الدول الفقيرة المتخصرة من ارتفاع اسعار الطاقة. اي نصف على اربعمائة من دخل بلاده النفطى فقط. بينما خصص بيل غيتس صاحب مؤسسة مايكروسوفت نصف ثروته الشخصية (50 مليار دولار) لشركة خيرية اسسها لمساعدة الفقراء والمحرومين. و اعلن اسم اعتراله من ادارة شركة مايكروسوفت. والتفخر كليا لادارة مؤسسته الخيرية هذه ومشاريعها في مكافحة الامراض وبناء المدارس والمستشفيات ومساعدة المحتاجين في جميع أنحاء العالم دون تمييز.

الانفجار الكبير قادم لا محالة. لأن الوضع الراهن لا يمكن. بل لا يجب ان يستمر. فالعالية الساخقة من المواطنين العرب تعيش على اقل من دولارين في اليوم. بينما هناك من يلعبون بالمليارات. وليس الملايين. ويكسبون في ايام. وسط حالة مرضية من الجشع والانانية وعدم الاحساس بشعور الغير من ابناء جلدتهم.

وربما يجادل البعض بان بعض الدول الخليجية اسست شركات كبرى استثمرت عشرات المليارات في الدول العربية الفقيرة مثل سورية ومصر واليمن والسودان. والمغرب. وهذا صحيح. ولكن لو القينا نظرة على معظم هذه الاستثمارات نجدها في ميادين العقار. ولبناة فيلات وشقق في منتجعات مخصصة للاغنياء اصلا. فمن يشتري شقة بمليون دولار في منتجج النخيل في دبي او اللؤلؤة في قطر. او مشاريع الاعمار في اللاذقية في سورية او مثيلاتها في لبنان والمغرب واليمن والاردن؟ فالهدف من هذه المشاريع ليس خلق فرص عمل لسكان مدن الصفيح في الدار البيضاء وبيروت والبرامكة في دمشق. وانما جني ارباح خيالية تصل الى مئة في المئة في المدة في معظم الاحيان ومعافاة من الضرائب.

التنظيمات الاسلامية المتشددة. والقاعدة» منها على وجه الخصوص. تعيش افضل ايامها. والمستقبل اكثر اشراقا بالنسبة اليها. بحيث لا تحتاج لكثير من الجهد للترويج لايديولوجياتها العنيفة او الارهابية. فالنجاح ملائم جدا. وعقيدتها محلية غير مستوردة مثلما هو حال الماركسية. ومتجذرة في العقول والنفوس.

التنظيمات المتشددة تعد انصارها بالذهاب الى الجنة باقصر الطرق. واسرع الوسائل اي الحزام الناسف. حيث دار البقاء. ترى بماذا تعد منظمة القمع ومعها الولايات المتحدة. كيديل مضاد غير حاضر مهين ومذل. وبطانة فاسدة. ووضوح كامل لاملءاء المستعرب. وخوض حروبه الظلمة. واخرة اكثر بؤسا وشقاء.

المنطقة امام عملية تغيير جذرية. فاذا سلمت من الحرب الامريكية ضد ايران وتداعياتها. فانها لن تسلم من ثورة اجتماعية دموية. لان الاحقاد الطبقي والطائفية تتضخم. والحكام غارقون في جمع الاموال. والنوم في العسل بعيدا عن اي منغصات واخرها ارتفاع الهائل في اسعار مواد الغذاء والوقود.

اغتيال قاض بارز على يد مسلحين شرق بغداد

بغداد - رويترز: قال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الاعلى بالعراق الجمعة ان مسلحين مجهولين اغتالوا بعد عصر يوم الخميس رئيس محكمة استئناف بغداد الرضاة عقب مغارته مقر عمله متوجها الى منزله شرق بغداد.

وقال عبد الستار البيردار لرويترز ان «مسلحين مجهولين قطعوا الطريق على السيارة التي كانت تقل القاضي كامل الشويلى الذي يشغل منصب رئيس محكمة استئناف بغداد الرضاة واطلقوا النار عليه وهو داخل سيارته وقتلوه

بالحال».

واضاف البيردار ان القاضي الشويلى «كان متوجها الى منزله في منطقة الطابية (شرق بغداد) بعد ان انتهى عمله اليومى المعتاد في المحكمة».

وان الحادثة وقعت على طريق القناة وقرب وزارة النقل (شرق بغداد)».

وقال البيردار ان الشويلى «في منتصف الخمسينيات وعمل في سلك القضاء اكثر من عشرين سنة». ولم يكن ينتمي لحزب او جهة سياسية وكان شخصا مهنيا ومحايدا... وهو احدى الكفاءات النادرة التي لا يمكن تعويضها».

وصف البيردار حادثة اغتيال الشويلى بانها تاتي ضمنه اغتال استهداف الكفاءات العراقية.

واكد مصادر الشرطة العراقية والحدت وقاتل ان الشويلى «قتل في حدود الساعة السادسة عصرا على طرق القناة (شرق بغداد) بعد ان اعترض مسلحون كانوا يستقلون سيارتين للسيارة التي كان يقودها واطلقوا عليه النار وقتلوه في الحال».

واضاف قضاة ان الشويلى كان يقود

بغداد - رويترز: قال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الاعلى بالعراق الجمعة ان مسلحين مجهولين اغتالوا بعد عصر يوم الخميس رئيس محكمة استئناف بغداد الرضاة عقب مغارته مقر عمله متوجها الى منزله شرق بغداد.

وقال عبد الستار البيردار لرويترز ان «مسلحين مجهولين قطعوا الطريق على السيارة التي كانت تقل القاضي كامل الشويلى الذي يشغل منصب رئيس محكمة استئناف بغداد الرضاة واطلقوا النار عليه وهو داخل سيارته وقتلوه



ديفيد ساتفيلد

صحف: عودة التفجيرات نتيجة لنجاح «القاعدة» في اختراق جماعات الصحوة

بانتعاش الحكومة وعجزها وتناحر السياسيين فيما بينهم. ومع ان مسؤولين في العراق قالوا ان تسليم الملف الامني سيتم في موعد الا ان عددا منهم اعتقد ان تسليمه في الوقت الحالي يعتبر امرا متعجلا.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن مسؤولين في جماعات الصحوة اقتراحهم تاجيل عملية التسليم الى ستة اشهر مشيرين انهم ليسوا جاهزين ويفتقدون القدرة ونقل عن مسؤول جماعات الصحوة في الفلوجة قوله انه اي الجماعات فشلوا في حماية بنائة فكيف سيحمون كافة الانبار. ونقلت عن باحث في مكافحة الارهاب قوله ان عمليات هذا الاسبوع لا تعتبر عودة للقاعدة ولكنه اشكر ان الجماعات المسلحة ربما كانت تتحضر لحملة طويلة كما ان العمليات تظهر انها اي القاعدة لا زالت قادرة على اثاره الاربع مع ان استراتيجية حشد السكان والسيطرة على مناطق قد فشلت.

وكانت مصادر امنية امريكية قد اشارت لهزيمة القاعدة في العراق بسبب ممارساتها و اعلانها دولة اسلامية. واظهر استطلاع ان جذب القاعدة له علاقة بتدخلات امريكا في الدول الاسلامية. حيث اشار استطلاع اجراءه سنيل كاونسل والذي يوظف باحثين في عدد من الدول من افغانستان والعراق واليمن ان التدخلات الامريكية ادت لتشوه جيل غاضب. واظهر استطلاع اجري الشهر الماضي في العراق ان نسبة 46 بالمئة من الشباب يشعرون بالغضب طوال الوقت. واظهر الاستطلاع ان متشعروا الغضب والاحباط وغياب فرص العمل تظل عوامل مهمة

الشهرية.

ولكن عددا قليلا تم قبوله في القوات الامنية العراقية الجديدة وادراج اسمه من يتلقون رواتب من الدولة. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن نائب يمثل الحزب الاسلامي في البرلمان قوله ان الحكومة العراقية لم تدعم جماعات الصحوة بالشكل الكافي. وقال مسؤول اخر ان جماعات الصحوة يفقدون الدعم السياسي ولا معلومات او مستشارين امنيين لديهم. وتشتك الجماعات العراقية التي تسيطر على مؤسساتها جماعات شيعية جماعات الصحوة بانها اخترقت من قبل جماعات القاعدة وان عمليات الفحص الامني لم تكن بالدقة لدرجة التأكد من تخلي اعضاء الجماعات المسلحة السابقة عن افكارهم خاصة ممن كانوا في تنظيم القاعدة. ذلك ان بعضا منهم اخفى لاءه للقاعدة من اجل الانخراط في هذه الجماعات المدعومة من امريكا.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مشائخ في الانبار قولهم انهم يعرفون منذ الهجوم الاخير في القارة وأنه كان شريطا وعضوا سابقا في جماعات الصحوة. وكان النجاح الامريكي في الانبار علامة من علامات نجاح استراتيجية الرئيس الامريكي جورج بوش والنجاح ادى لتفكير امريكي جدي بتسليم الملف الامني للسلطات المحلية. ويلقى المواطنين بالسؤولية على القاعدة واتباعها فيما حدث من تفجيرات في عدد من مناطق العراق خاصة الموصل التي اعلنت الحكومة العراقية قبل اسابيع انتصارها على القاعدة في الشمال ولكنهم لا ينسون

لندن - «القدس العربي»:

عودة العنف في العراق ومقتل اكثر من 36 شخصا في عمليات انتحارية اعدا مرة اخرى الجدل حول تأكيدات القادة العسكريين الامريكيين بان العنف تراجع في العراق لادنى درجاته في الاشهر الاخيرة مقارنة مع اعوام سابقة.

ومع ان الجيش الامريكي يقول ان معظم العمليات حدثت في مناطق مختلطة شيعية. سنينة او مناطق سنينة الا انها تشير في مجموعها الى كسر ما اعتقدت القوات الامريكية ان الحكومة العراقية حاجز الامن الذي عزز ثقة الحكومة من خلال سلسلة من العمليات في مدن الجنوب والشمال العراقي. وبدد الثقة من ان القاعدة في بلاد الرادين قد اختفت او هزمت كما اكدت تصريحات المسؤولين الدبلوماسيين والامينين الامريكيين. فقد تلقى مشائخ عشائر في الانبار مسؤولية الهجمات عليهم يوم الخميس على قاعدة بلاد الرادين. وتضيف مصادر امريكية قائلة ان طبيعة العنف الجديد له علاقة بمحاولات استهداف المتعاونين مع الامريكيين والنزاع على السلطة ذلك ان عددا من الحوادث حدثت في مناطق بعيدة عن العاصمة العراقية بغداد. وترى مصادر صحافية امريكية ان جماعات الصحوة ومشائخ العشائر خاصة في مناطق دياربي شعورون بالاحباط من الحكومة العراقية التي احتبطت كل الجهود من اجل دمج هذه الجماعات التي تشكلت من مشائخ قبائل ورجال «مقاومة» سابقين قبلوا بالتعاون مع الامريكيين ويدفع الجيش الامريكي رواتبهم



قال إن مسوغات السلام لن تكون على حساب الشعب الفلسطيني والتنسيق يجب أن يكون مسبقاً

خالد البطش لـ «القدس العربي»: الجهاد سترد على خروقات الاحتلال والتهدة في حالة موت سريري



خالد البطش

لن تُسعفا لكي تصبح زعيمة لحزب كاديسا، تعرف أن هناك علاقة لهذه التصريحات بالفوضى الداخلية داخل حزب كاديسا وبالأزمة الداخلية في هذا الحزب، وليفتي تحضر نفسها لورثة أولمرت في رئاسة الحزب أيضاً، وتواصل إلى رئاسة حزب كاديسا ولن توصل إلى رئاسة الوزراء الصهيوني، وتصريحاتها تؤكد مرة أخرى مدى همجية هذه الولاية ودمويتها، كما كانت في السابق. ليفتي تريد أن تصل إلى رئاسة الحزب والحكومة على أشلاء ودماء وحرق الشعب العربي الفلسطيني.

■ بعد مرور تسعة أيام على الإعلان الرسمي عن التهدة، ما هو تقييمك للتهدة، هل هي صادمة، أم هشة أم متزحمة؟

–التهدة ليست هشة، التهدة ولدت أصلاً في ظروف غير طبيعية وهي في حالة موت سريري، ولدت معترة، والهدف من وراء هذه التهدة هو ضرب الشعب الفلسطيني، ولكن هذا الأمر لن يسعفه لأننا نحن نقول إن التهدة في حالة موت سريري، ونحن في حركة الجهاد الإسلامي لن نشرع في موتها، ولكنها باعتمادنا نستمر في بفعول الخروقات الإسرائيلية، ونحن لا نريد أن نتحمل نتائج إنهاء التهدة، الذي يجب أن يتحمل مسؤولية إنهاء التهدة هو العدو الإسرائيلي.

■ هل اللجنة التي شكلت من الفصائل للتنسيق قد بدأت بالعمل؟

–اللجنة التي شكّلت حتى الآن هي لضبط الخروقات الصهيونية للتهدة.

■ ما هو تعقيبك على تصريح وزير الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني التي طالبت برد فعل عسكري واسع رداً على ما أسمته الخروقات الفلسطينية للتهدة؟

–أولاً إسرائيل يوجد لديها مخطط أعلنت عنه حتى عسكرية قوية لإطاع غزة، وبالفعل نحن نؤمن بأن هناك مخططاً عسكرياً إسرائيلياً للعمل ضد قطاع غزة والضفة الغربية، وإسرائيل تقطع تريد أن تنتهي التهدة وتحمل الشعب الفلسطيني مسؤولية انهيار التهدة، ومن ثم تباشر بعملية عسكرية كبيرة، هذا التحويل الصهيوني لخييف الشعب الفلسطيني عموماً، وإسرائيل جربت كل ما لديها من أدوات الظلم والإرهاب والحصار على الشعب الفلسطيني، والشعب الفلسطيني لم يستسلم، ومسوغات السلام لن تكون على حساب الشعب الفلسطيني، وإرادة تسيبي ليفني خلفاً ليهود أولمرت في منصب رئاسة الوزراء نتيجة الفساد والفوضى الداخلية في حزب كاديسا، وبالتالي نحن نقول ليفني إن هذه التصريحات

الجهاد الإسلامي مسؤولة عن خرق التهدة التي بدأت الخميس قبل الماضي؟

– من خرق اتفاق التهدة هو الاحتلال الصهيوني، وعندما وجه قواته الخاصة إلى مدينة نابلس المحتلة والباب، وعندما قامت قوات الاحتلال بإقتل عدة مزارعين حتى بعد إلقاء بيت لاهيا وفي جنوب قطاع غزة، وعندما لا تلتزم إسرائيل كذلك بإدخال المواد الغذائية والأخرى والكميات اللازمة وفتح المعابر لإدخال المواد التوعينية كالعنقاء، أي أنها تقطع الأغذية عن الشعب الفلسطيني، ورغم ذلك، فحرت حركة الجهاد الإسلامي أنها لن تخرق التهدة، ولكن منذ اللحظة الأولى لكنا للجميع أنه من حقنا بالرد على أي خرق صهيوني، وهذا ما حدث، الحركة ردت على مقتل اثنين من عناصرها في نابلس وهذا من حقنا.

■ نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق قال لـ«القدس العربي» أول من أسس أنه كان يحمي على حركة الجهاد للتنسيق معنا في الرد على جريمة نابلس، كما إن هناك لجنة مشتركة من الفصائل قد شكلت لوكالة التهدة، هل لك أن تضعا في الصورة؟

–أولاً، من ناحيتنا سيكون جيداً أن يكون الرد على

الجهاد الإسلامي مسؤولة عن خرق التهدة التي بدأت الخميس قبل الماضي؟

– من خرق اتفاق التهدة هو الاحتلال الصهيوني، وعندما وجه قواته الخاصة إلى مدينة نابلس المحتلة والباب، وعندما قامت قوات الاحتلال بإقتل عدة مزارعين حتى بعد إلقاء بيت لاهيا وفي جنوب قطاع غزة، وعندما لا تلتزم إسرائيل كذلك بإدخال المواد الغذائية والأخرى والكميات اللازمة وفتح المعابر لإدخال المواد التوعينية كالعنقاء، أي أنها تقطع الأغذية عن الشعب الفلسطيني، ورغم ذلك، فحرت حركة الجهاد الإسلامي أنها لن تخرق التهدة، ولكن منذ اللحظة الأولى لكنا للجميع أنه من حقنا بالرد على أي خرق صهيوني، وهذا ما حدث، الحركة ردت على مقتل اثنين من عناصرها في نابلس وهذا من حقنا.

■ نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق قال لـ«القدس العربي» أول من أسس أنه كان يحمي على حركة الجهاد للتنسيق معنا في الرد على جريمة نابلس، كما إن هناك لجنة مشتركة من الفصائل قد شكلت لوكالة التهدة، هل لك أن تضعا في الصورة؟

–أولاً، من ناحيتنا سيكون جيداً أن يكون الرد على

الجهاد الإسلامي مسؤولة عن خرق التهدة التي بدأت الخميس قبل الماضي؟

– من خرق اتفاق التهدة هو الاحتلال الصهيوني، وعندما وجه قواته الخاصة إلى مدينة نابلس المحتلة والباب، وعندما قامت قوات الاحتلال بإقتل عدة مزارعين حتى بعد إلقاء بيت لاهيا وفي جنوب قطاع غزة، وعندما لا تلتزم إسرائيل كذلك بإدخال المواد الغذائية والأخرى والكميات اللازمة وفتح المعابر لإدخال المواد التوعينية كالعنقاء، أي أنها تقطع الأغذية عن الشعب الفلسطيني، ورغم ذلك، فحرت حركة الجهاد الإسلامي أنها لن تخرق التهدة، ولكن منذ اللحظة الأولى لكنا للجميع أنه من حقنا بالرد على أي خرق صهيوني، وهذا ما حدث، الحركة ردت على مقتل اثنين من عناصرها في نابلس وهذا من حقنا.

■ نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق قال لـ«القدس العربي» أول من أسس أنه كان يحمي على حركة الجهاد للتنسيق معنا في الرد على جريمة نابلس، كما إن هناك لجنة مشتركة من الفصائل قد شكلت لوكالة التهدة، هل لك أن تضعا في الصورة؟

–أولاً، من ناحيتنا سيكون جيداً أن يكون الرد على

النصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

قال القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، في حديث خاص أدلى به الجمعة لصحيفة «القدس العربي» إن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي يخرق التهدة يومياً، لافتاً إلى أن حركة الجهاد الإسلامي تدعو الجميع إلى المقاومة ضد الاحتلال، مؤكداً على أن الجهاد تحفظ بحقها في الرد على جرائم الاحتلال، أما عن التنسيق مع حركة حماس فقال إنه من الأفضل أن يكون التنسيق مسبقاً، وهناك جرائم لا تتحمل الانتظار حتى التنسيق ويجب الرد عليها مباشرة، كما حصل بعد جريمة نابلس.

أما عن تصريحات وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني التي دعت حكومتها إلى عملية عسكرية واسعة أول من أمس قال البطش إن ليفني تريد أن تصل إلى رئاسة الحزب والحكومة على أشلاء ودماء وحرق الشعب العربي الفلسطيني، وأن تصريحاتها تؤكد على همجيتها ودمويتها. وفيما يلي النص الكامل للحدث:

■ ما هو تعقيبك على الاتهامات الإسرائيلية بأن حركة

خلافات حادة بين فتح وحماس حول ولاية الرئيس الفلسطيني القانونية

السلطة تؤكد أن ولاية عباس تنتهي بانتهاء فترة عمل التشريعي وحماس لن تعترف به كرئيس ابتداء من يناير القادم

دويك الذي فاز في انتخابات رئاسة المجلس لحظة فوز الحركة في الانتخابات التشريعية في يناير 2006، والذي حقق له تولى منصب الرئيس حسب الدستور حال موت الرئيس أو محاكمته، معتقل في أحد السجون الإسرائيلية.

لكن الدكتور بحررأي أنه لو كان الرئيس عباس جاد في احترام القانون «لأمر اللجنة المركزية بإعداد انتخابات رئاسية في موعدها».

وقال «لكنه للأسف لم يفعل مما يعني أننا مقلوبون على اقتراح مجزرة قانونية كبرى بالتاكيد سيستحمل مسؤوليتها الرئيس محمود عباس».

واكد بحرر أن حركة حماس «لن تعترف بالرئيس عباس كرئيس لسلطة، بعد التاسع من يناير القادم إذا استمر في عمله، لأنه يعتدي على الدستور ويغتصب السلطة»، وقال «عليه أن يتحمل المسؤولية».

سنوات، وهي مدة تنتهي في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2009، ومن يريد غير ذلك فهو إنما يقرقر مجزرة قانونية بحق الدستور».

وذكر أن القانون الفلسطيني يعطي رئيس المجلس التشريعي منصب رئاسة السلطة لمدة سنتين يوماً بعد نهاية ولايته وانتخاب رئيس جديد.

وقال «في يوم التاسع من يناير المقبل تنتهي ولاية الرئيس محمود عباس، لتنتقل الرئاسة لرئيس المجلس التشريعي لمدة سنتين يوماً، يصار بعدها لانتخاب رئيس جديد».

وأشار إلى أنه في حال استمر الرئيس عباس في الرئاسة «وأخذ برأي هذه البجائفة، فإنه سيكون مغتصبا للسلطة».

ولم تفصح حماس عن نيتها حال تم الوصول إلى يوم التاسع من يناير المقبل، الذي تعتبر فيه أن مدة الرئيس عباس قد انتهت، ولا يستطيع أحد التكهّن بنوايا الحركة، خاصة وأن عضواً في المجلس التشريعي الدكتور عزيز

السيد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية تمتمد إلى نهاية الولاية التشريعية للمجلس التشريعي الثاني المنتخب في 25 يناير 2006، على اعتبار أن الفترة الزمنية التي سبقت الانتخابات التشريعية هي فترة مكملة للولاية الرئاسية السابقة».

الإعلان حركة حماس التي فازت في الانتخابات التشريعية ونشبت بينها وبين حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عباس خلافات حادة أدت إلى سيطرتها على قطاع غزة، ترى أن مدة عباس القانونية تنتهي بداية يناير من العام القادم، وهو ما يتيح لأحد نوابها (رئيس المجلس التشريعي) تولي منصب الرئيس لمدة سنتين يوماً لحين انتخاب رئيس جديد.

حركة فتح في المقابل التي ترفض الأمر وتعتبر أن فترة عباس القانونية تنتهي بولاية التشريعية الحالي، وتقول إن رئيس وأعضاء المجلس التشريعي الحالي المنتخبين لحماس «انتهت فترة ولايتهم»، وطالبت بإجراء

وقال أنه وفق أحكام القانون «إذا كانت الفترة المتبقية من فترة رئاسة السلطة الوطنية أكثر من عام، تعتبر فترة الرئاسة للرئيس هي ما تبقى من مدة الولاية المحددة قانوناً».

وأشار رئيس ديوان الفتوى والتشريع إلى أنه «إذا كانت الفترة المتبقية من فترة رئاسة السلطة الوطنية أقل من عام، تعتبر فترة الرئاسة للرئيس الجديد هي عن الفترة المتبقية من الولاية السابقة، وفترة رئاسية جديدة لمدة أربع سنوات، على أن تجري انتخابات عامة للمجلس التشريعي في موعدها لتواكب فترة الرئاسة الجديدة، وتكون لنفس الفترة».

وقال أبو صلاح وفقاً لأحكام المادة (111) من الدستور أن الانتخابات الرئاسية القادمة «تجري بحلول نهاية الدورة التشريعية لأول مجلس تشريعي ينتخب بعد نفاذ أحكام هذا القانون المعدل».

وذكر بعد شرحه لبنود الدستور أن خلاصة الرأي القانوني بشأن المسألة «هي أن مدة ولاية

وذكر أن المادة (36) من الدستور الفلسطيني تنص على أن تكون مدة رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية هي أربع سنوات، ويحق للرئيس ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية على أن لا يشغل منصب الرئاسة أكثر من دورتين متتاليتين، وذكر أن المادة (47) بند (3) ينص على أن مدة المجلس التشريعي أربع سنوات من تاريخ انتخابه وتجرى الانتخابات مرة كل أربع سنوات بصورة دورية.

وتطرق أبو صلاح إلى النصوص القانونية وفقاً لأحكام قانون رقم (9) لسنة (2005) بشأن الانتخابات وتعديلاته، وقال إن مادة (2) تنص على انتخاب الرئيس وأعضاء المجلس».

مع مراعاة أحكام المادة الانتقالية (111) من هذا القانون، وفيما عدا أول انتخابات تشريعية تجرى بعد إقرار هذا القانون فقط، حيث يتم انتخاب الرئيس، وأعضاء المجلس في آن واحد في انتخابات عامة حرة ومباشرة بطريق الاقتراع السري».

غزة – «القدس العربي»

– من أشرف الهور

اشدت الخلافات بين حركتي فتح وحماس حول المدة القانونية لولاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ففي الوقت الذي اعتبر فيه ديوان الفتوى والتشريع في رام الله أن مدة ولاية عباس تنتهي مع انتهاء المدة القانونية لفترة المجلس التشريعي الحالي، ردت حركة حماس بالقول أن ولاية عباس تنتهي في شهر يناير من العام القادم، واعتبرت أن التمديد لا يعطل «مجزرة قانونية للدستور الفلسطيني».

وجاء في بيان مطول للسيد عبد الكريم أبو صلاح رئيس ديوان الفتوى والتشريع سرد فيه شرح للبنود القانونية الخاصة بإجراء الانتخابات الرئاسية، قال «أما «توضيح للراي القانوني بشأن المدة الدستورية لولاية الرئيس وفقاً للنصوص الدستورية».

استمرار سقوط القذائف على جنوب إسرائيل .. وكتائب الأقصى تقول أن التهدة «غير ملزمة»

إسرائيل تواصل إغلاقها للمعابر وتسمح بدخول كميات قليلة من الوقود وسط تهديدات بشن هجمات عسكرية



فلسطينيون يسيرون قرب معبر صوفيا المغلق من قبل القوات الاسرائيلية

عليه أن يحترم هذا التوافق ومن يشذ عن هذا الإجماع عليه أن يتحمل تبعات ذلك، لأن هذا يصب في خدمة الاحتلال وليس من مصلحة الشعب غزة.

واعتبر إطلاق الصواريخ من قبل كتائب الأقصى «كان خروجاً على النظر في اتفاق التهدة».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن رامون قوله «إذا لم ترد إسرائيل بصرامة وبإغلاق المعابر الحدودية مع قطاع غزة بصورة تامة وبعمليات عسكرية محدودة فسنترى القذائف والصواريخ مرة أخرى تسقط على المنطقة المحيطة بقطاع غزة».

واتهم رامون الفلسطينيين بأنهم يحاولون «إملاء وضع جديد على إسرائيل يتم فيه إطلاق قذائف في أعقاب أي عملية تقوم بها إسرائيل في الضفة».

وطالبت وزيرة الخارجية تسيبي ليفني بقيام بالادها بـ«الرد فوراً بالوسائل العسكرية على الهجمات الصاروخية الفلسطينية».

في سياق متصل نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية كبيرة قولها أن «زوال التهدة في الوقت الحاضر بأن أصبح مسألة وقت».

وفي غزة أيدت حركة حماس اهتمامها باستمرار التهدة، وقالت أنها تحقّق المصالح الفلسطينية».

وطالب سعيد صيام وزير الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حماس «العقلاء» في الفصائل الفلسطينية تحمل مسؤولياتهم فيما يخص التهدة في إسرائيل، في أعقاب تساقط القذائف الصاروخية على جنوب إسرائيل.

وقال عقب عقده اجتماع مع لجان المقاومة «من كان جزءاً من التهدة

الهجوم. وسبق الهجوم آخر شنته كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح ظهر الخميس حين أطلقت صاروخين تجاه بلدة سيديروت الإسرائيلية.

ومن شأن استمرار الإغلاق وإطلاق الصواريخ أن تساهم في انهيار التهدة البرمجة بين حماس وإسرائيل برعاية مصرية.

واعتبرت الجبهة الديمقراطية استمرار إغلاق معابر قطاع غزة «يمثل خرقاً قاصحاً لاتفاق التهدة».

واعتبرت أن سماح إسرائيل بتشغيل لعبع المنظار «كارني» وإدخال كميات محدودة من الوقود «يتنافى مع اتفاق التهدة»، وطالبت القيادة المصرية راعية الاتفاق إلى «بذل قصارى جهدها من أجل إعادة فتح المعابر».

إلى ذلك، رادت عملية القصف إلى نشوب خلافات حادة بين النشطاء وحركة حماس، تبادل خلالها الطرفان الاتهامات، ففي الوقت الذي اعتبر فيه سامي أبو زهري الناطق باسم حماس القصف الذي نفذته نشطاء بأنه يمثل «محاولة لا تخمد إلا الاحتلال لتبرير حصاره المستمر، وأنها تهدف إلى تحقيق أهداف حزبية على حساب الصلحة الوطنية العليا»، وشدت أنها «ستستدّ كل ما يلزم من إجراءات لحماية الإجماع الوطني والصلحة الوطنية».

ردت كتائب الأقصى بالقول «إن حماس تفوق كل حدود الخيانة وأن تصريحات أبو زهري طعنة الغادر في ظهر المقاومة الشريفة».

ورأت أن تهديد أبو زهري باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق كتائب الأقصى «يعزز صمودية حركته وتوجهها نحو توفير الأمن لحماية الصلحة الصهيونية».

غزة – «القدس العربي»

– من أشرف الهور:

واصلت السلطات الإسرائيلية الجمعة إغلاقها لمعابر قطاع غزة التجارية، وسحمت فقط بدخول كميات قليلة من الوقود، على أثر الهجمات التي شنها نشطاء فلسطينيون على بلدات إسرائيلية متاخمة للقطاع بالرغم من اتفاق التهدة الذي يذمّسريانه قبل تسعة أيام، وكرت مصادر إسرائيلية أن يهود باراك وزير الجيش الإسرائيلي أعطى أوامر بإعادة فتح معبر المنطار «كارني» الواقع شرق مدينة غزة مع إبقاء باقي المعابر مغلقة بسبب استمرار إطلاق الصواريخ من القطاع على جنوب إسرائيل.

وبحسب المصادر فإن قرار باراك الجديد جاء في أعقاب جلسة تشاورية عقده مع عدد من مساعديه، في أعقاب استمرار تساقط صواريخ حماس الخبيص وجبر الجمعة في القطاع.

وكان يبارك أمر الجيش بإغلاق معابر قطاع غزة التجارية حتى إشعار آخر، وربط عملية فتحها بـ«تحسن الأوضاع الأمنية في القطاع ووقف إطلاق الصواريخ».

وكانت آخر الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها إسرائيل فجر الجمعة حين سقطت قذيفة هاون على منطقة النقب الغربي.

وذكر متحدث عسكري إسرائيلي أن القذيفتان أطلقتا من شمال قطاع غزة، وسقطت إحداهما في على مقربة من تجمع سكني.

وأشار إلى أن أي من القذيفتان لم تحدث أضراراً أو إصابات في الأرواح، وفي غزة لم تتبنى أي جهة مسلحة

هنية يطالب الفصائل الفلسطينية بالتقيد بالتهدة

وقال هنية في تصريحات مقتضبة للصحفيين عقب أداء صلاة الجمعة «الفصائل الفلسطينية والشعب قبلوا بالتهدة لتحقيق مصالحهم وهما وقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار». وأضاف «لذلك نتمنى على الجميع احترام التوافق الوطني».

وجاءت تصريحات هنية رداً على إطلاق نشطاء

غزة – «القدس العربي» – من أشرف الهور

حدث إسماعيل هنية ورئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة أمس الجمعة التظاهرات الفلسطينية إلى التقيد باتفاق التهدة الذي أبرمته حماس مع إسرائيل برعاية مصرية.

غزة – «القدس العربي»

– من أشرف الهور:

قال الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لوزارة الخارجية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس الجمعة ان الحركة تستعد لخوض مفاوضات الصلحة، خلفاً لما كانت عليه برعاية مصرية مع إسرائيل لإنهاء ملف الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة لجماد شليط، فيما نقل عن مسؤول في المخابرات الإسرائيلية قبوله بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين قتلوا إسرائيليين من أجل اتمام الصلحة.

وأشار يوسف في حديث مع «القدس العربي» أن هذه الجولة التي تستضيفها العاصمة المصرية القاهرة لم يحدد موعدها

غزة – «القدس العربي»

– من أشرف الهور:

قال الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لوزارة الخارجية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس الجمعة ان الحركة تستعد لخوض مفاوضات الصلحة، خلفاً لما كانت عليه برعاية مصرية مع إسرائيل لإنهاء ملف الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة لجماد شليط، فيما نقل عن مسؤول في المخابرات الإسرائيلية قبوله بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين قتلوا إسرائيليين من أجل اتمام الصلحة.

وأشار يوسف في حديث مع «القدس العربي» أن هذه الجولة التي تستضيفها العاصمة المصرية القاهرة لم يحدد موعدها

إصابة خمسة مواطنين في مسيرة مناهضة للجدار الفاصل

غزة بيت لحم – «القدس العربي»

– من أشرف الهور

تسعة مواطنين بعد مدهامة عدة قوى فلسطينية في مناطق متفرقة من الضفة، وتحدثت أن الجيش اغتقل ستة مواطنين من مدينتي قلقيلية وبيت لحم في حين اعتقل مواطنين من بلدة سيلة الحارثية في جنين، وآخر من بلدة سلواد في مدينة رام الله.

وتكررت المصادرات من عدد من الأليات الإسرائيلية اقتحمت مختلف أحياء مدينتي رام الله والبييرة انطلاقاً من مستوطنة «بيت أيل» القائمة على المدخل الشمالي لمدينة البييرة.

وتكررت المصادرات الأمنية من هذه الأليات قامت بأعمال دورية وانسحبت فجراً دون أن تعقل أي من السكان.

رئيس الموساد يُويد الإفراج عن فلسطينيين شاركوا في قتل يهود

وقال يوسف «لا أحد يعلم متى ستبدأ المفاوضات حول شليط، لكن هناك إشارات وتحركات تدل على قرب بدنها».

وذكر ان التسيريات التي تخرج عن قادة إسرائيل في الإعلام «مشجعة لإتمام الصلحة»، لكنه أكد على وجوب أن «تبدى إسرائيل مرونة في موقفها لإتمام الصلحة، خلفاً لما كانت عليه طوال الفترة الماضية التي شهدت تعنتاً كبيراً».

وأكد يوسف وجود اتصالات عديدة تجريها القيادة المصرية مع حركة حماس بهذا الشأن، لكنه أكد في هذا الخصوص أن المسؤولين في القاهرة لم يبلغوا حماس بغوى زيارة عوفر ديكل مسئول ملف الأسرى الإسرائيليين الذي زار القاهرة الخميس الماضي.

وأكد المستشار في الحكومة المقالة أن حركة

يوسف لـ «القدس العربي»: حماس تستعد لجولة مفاوضات في القاهرة لإنهاء ملف الجندي شليط

وقال يوسف «لا أحد يعلم متى ستبدأ المفاوضات حول شليط، لكن هناك إشارات وتحركات تدل على قرب بدنها».

وذكر ان التسيريات التي تخرج عن قادة إسرائيل في الإعلام «مشجعة لإتمام الصلحة»، لكنه أكد على وجوب أن «تبدى إسرائيل مرونة في موقفها لإتمام الصلحة، خلفاً لما كانت عليه طوال الفترة الماضية التي شهدت تعنتاً كبيراً».

وأكد يوسف وجود اتصالات عديدة تجريها القيادة المصرية مع حركة حماس بهذا الشأن، لكنه أكد في هذا الخصوص أن المسؤولين في القاهرة لم يبلغوا حماس بغوى زيارة عوفر ديكل مسئول ملف الأسرى الإسرائيليين الذي زار القاهرة الخميس الماضي.

وأكد المستشار في الحكومة المقالة أن حركة

رئيس الموساد يُويد الإفراج عن فلسطينيين شاركوا في قتل يهود

وقال يوسف «لا أحد يعلم متى ستبدأ المفاوضات حول شليط، لكن هناك إشارات وتحركات تدل على قرب بدنها».

وذكر ان التسيريات التي تخرج عن قادة إسرائيل في الإعلام «مشجعة لإتمام الصلحة»، لكنه أكد على وجوب أن «تبدى إسرائيل مرونة في موقفها لإتمام الصلحة، خلفاً لما كانت عليه طوال الفترة الماضية التي شهدت تعنتاً كبيراً».

وأكد يوسف وجود اتصالات عديدة تجريها القيادة المصرية مع حركة حماس بهذا الشأن، لكنه أكد في هذا الخصوص أن المسؤولين في القاهرة لم يبلغوا حماس بغوى زيارة عوفر ديكل مسئول ملف الأسرى الإسرائيليين الذي زار القاهرة الخميس الماضي.

وأكد المستشار في الحكومة المقالة أن حركة

يوسف لـ «القدس العربي»: حماس تستعد لجولة مفاوضات في القاهرة لإنهاء ملف الجندي شليط

وقال يوسف «لا أحد يعلم متى ستبدأ المفاوضات حول شليط، لكن هناك إشارات وتحركات تدل على قرب بدنها».

وذكر ان التسيريات التي تخرج عن قادة إسرائيل في الإعلام «مشجعة لإتمام الصلحة»، لكنه أكد على وجوب أن «تبدى إسرائيل مرونة في موقفها لإتمام الصلحة، خلفاً لما كانت عليه طوال الفترة الماضية التي شهدت تعنتاً كبيراً».

وأكد يوسف وجود اتصالات عديدة تجريها القيادة المصرية مع حركة حماس بهذا الشأن، لكنه أكد في هذا الخصوص أن المسؤولين في القاهرة لم يبلغوا حماس بغوى زيارة عوفر ديكل مسئول ملف الأسرى الإسرائيليين الذي زار القاهرة الخميس الماضي.

وأكد المستشار في الحكومة المقالة أن حركة

عبرت عن ارتياحها من الاهتمام بالتدريب وشددت على أن الرسالة وصلت إلى إيران والأسرة الدولية

تل أبيب تعترف ضمنا بإجراء تدريب لقصف المنشآت النووية الإيرانية وتؤكد أن الخيار العسكري ما زال مطروحا

الناصرة-«القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

ناشد المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلي أهرون أبراموفيتش، أول من أسس المفهوم، عددا من سفراء الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة النووية، بأن يعملوا بسرعة فائقة وبجيدة باعثة من أجل وقف البرنامج النووي الإيراني، وقال مصدر سياسي رفيع المستوى في الدولة العبرية، لصحيفة (هارتس) الإسرائيلية، التي أوردت النبا، إن العديد من السفراء الأجانب المعتمدين في تل أبيب، توجهوا إلى وزارة الولايات الإسرائيلية في طهران من الأخيرة، وطلبوا منها إيضاحات حول التدريب الذي أجرته إسرائيل قبل عدة أيام على ضرب المنشآت النووية الإيرانية، وأضاف المراسل السياسي للصحيفة براك رافيد، إن المدير العام للخارجية الإسرائيلية اجتمع إلى كل من سفراء الصين واليابان وفرنسا

وبريطانيا، وذلك في جلسة سرية للغاية في مقر الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا، وتابع المراسل قائلا إن وزارة الخارجية الإسرائيلية أكدت للصحيفة أن اللقاء السري عقد قبل عدة أيام، لافتا إلى أن الحديث يدور عن لقاء غير مسروق، لأن تل أبيب تعتبر الوكالة الدولية للطاقة النووية هيئة معادية، لأن الدول العربية تستعمل هذه الهيئة لنذير إسرائيل، بسبب رفضها القاطع والحازم لمثلي الوكالة من زيارة القرن الذري الإسرائيلي في ديمونا، جنوب الدولة العبرية، ومضت الصحيفة قائلة إن ابراموفيتش أطع السفراء الأجانب على القلق الإسرائيلي من مواصلة الجمهورية الإسلامية في طهران من مواصلة برنامجها النووي، ونقل

عن قوله، إن إيران تواصل تخصيص عناية على ضربة على أنه وفق المعلومات التي جمعتها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فإنها تعد خطة عسكرية سرية للغاية، على حد قوله. وشدد المدير العام للخارجية

إيران تواصل تعنتها وترفض الانصياع لقرارات مجلس الأمن الدولي والأسرة الدولية، وعاد ابراموفيتش وكرراً أن رئيس الوكالة محمد البرادعي، لا يعمل بما فيه الكفاية من أجل منع إيران من مواصلة برنامجها النووي، ولا يتخذ الخطوات الكافية والشافية لوقف البرنامج الذي يتهدد الأمن العالمي، على حد وصفه، وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤول الإسرائيلي لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد خلال اجتماعه مع السفراء إلى الضربة العسكرية التي وجهها سلاح الجو الإسرائيلي لوقع دير الزور في سورية في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، والتي زعمت الولايات المتحدة الأمريكية بأنه كان منشأة نووية.

وأضافت الصحيفة أن المصدر السياسي الرفيع في الخارجية الإسرائيلية رفض التعليب على الأنباء التي تحدثت عن أن العديد من سفراء الدول وممثليها في مجلس الأمن الدولي قد توجهوا إلى الخارجية

الناصرة-«القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

في أول تصريح رسمي إسرائيلي غير مسروق جميع أن يعرفوا بأن الجنديين، اودي ريفغ وإيهود غولدفاسر، قد توفيا وأنها ليسا في عداد الأحياء، وهذه الأقوال هي بمنتهى الصراحة. وجاءت تصريحات كحلونس في مقابلة مطولة نشرتها الجمعة يوسع الصحف العبرية انتشارا في الدولة العبرية (يديوت أحرونوت).

وتابع الجنرال الإسرائيلي، الذي كان قائدا لاركان عندما تمت عملية الطغف في الثاني عشر من شهر تموز (يوليو) من العام 2006، والتي اتخذتها إسرائيل كذريعة لنشن الحرب الثانية

على لبنان، تابع قائلا في معرض رده على سؤال إنه يؤيد تأييدا جارفا وحازما إطلاق سراح عميد الأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال، سمير القطار.

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس هيئة الأركان الأسبق الجنرال المتقاعد موشيه (بوغى) يعلون، كان قد صرح قبل عدة أيام في محاضرة القاها في كلية تل حاي، الواقعة في شمال الدولة العبرية قائلا إنه في حال كون التصن لإطلاق سراح الأسيرين اللبنانيين لدى حزب الله باعطا، فيتحتم على الحكومة الإسرائيلية، أن تتنازل عنهما، وعدم منح المنظمات الإرهابية جائزة على عملية الخطف، على حد تعبيره، وأشارت

الصحف الإسرائيلية باللغة العبرية إلى أن تصريحات الجنرال يعلون أثارت عاصفة سياسية أيضا عاصفة من قبل عائلات القتلى والمفقودين في سجون الاحتلال، حيث شن الال جندي الأسير غلعد شليط هجوما محموما على الجنرال يعلون واعتبر أن أقواله غير أخلاقية ولا تأخذ بالحسبان مشاعر

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

عرضت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية، أمس مزيدا من المشاهد والشهادات الحية عن آثار الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القدس القديمة وأسفل ومحيط المسجد الأقصى وقرية سلوان الحاذية، وتأثيراتها التدميرية على المنازل وعقارات الفلسطينيين، الذين اعتبروها مقدمة للوصول إلى المسجد الأقصى المبارك.

وكان ذلك في فيلم وثائقي أنتجته مؤسسة الأقصى، تحت عنوان: انقذوا بيوت القدس وتكم فعل كل من سماحة الشيخ التكريتي وعمودهم وصمودهم وتضحياتهم، وحذر سماحته من

الأقصى المبارك، والمطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، والشيخ راشد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وفي كلمته، شدد الشيخ الدكتور صبري على أهمية تعميم نشر هذا الفيلم والهيئات والشخصيات الرسمية والشعبية المحلية والعالية، حتى يقفوا إلى جانب الحق، وقال إن ما يجري من حفريات مستمرة ومواصله في القدس وفي محيط وأسفل المسجد الأقصى المبارك يهدد وجودنا بهذه المدينة المباركة المقدسة.

وأكد على حقنا ووثائقتنا في المدينة المقدسة، وحيا الأهل الصامدين والبرطين في مدينة القدس وقرية سلوان التي بنايتهم وصمودهم وتضحياتهم، وحذر سماحته من

جهاز شرطة جديد باسم «الدرك الوطني» يطبق تقنية الاستخدام المتدرج للقوة ورئيس بلدية عمان يهاجم الفانك؛

الصحافة الأردنية تقترض «سوء نوايا» في صراعات الاخوان وتتهمهم بتصرفات «مجنونة»

– «القدس العربي»– بسام البدارين:

أثار مقال ناشر بوميّة «العرب اليوم» في الأردن داخل الأعمال لجاني المعشر سجالات ونقاشا على مستوى نخبة الإعلام وسجالات نهاية الأسبوع الماضي، فيما فردت الصحافة المحلية مساحتها لتغطية وقائع الزيارات التثموية للملك وحظين إنتقادات الملك عبدالله الثاني، للثشكيبك والشككين»

في مدينة الرمثا باهتمام بالغ في جميع الأوساط ولم تعلن الحكومة بعد خطة محددة يتجاهه المعن بغضون إعادة هيكلة مؤسسات الإعلام الرسمى ونجحت نقابة الصحفيين في لفت نظر الدولة الاقتصادية عنكلك التقارير التي تستهدف شخصيات محددة في خارطة القرار.

والم تععلن الحكومة بعد خطة محددة يتجاهه المعن بغضون إعادة هيكلة مؤسسات الإعلام الرسمى ونجحت نقابة الصحفيين في لفت نظر الدولة الاقتصادية عنكلك التقارير التي تستهدف شخصيات محددة في خارطة القرار.

واعتبر أن تجربة الإخوان المسلمون ليست ملكا لهم، وهي أمانة بحاجة لمراجعة شاملة، وإنزال العلم من مكتب الراباق العام، إلى صرح، فعّل الجوز مسؤول، لا يمكن إن يفسر إلا أنه جزء من المعزود الذي أصاب الجماعة، وهو سيكون ذريعة لزيد من الاستهداف لهم وقياداتهم الجديدة، التي استهدفت فور انتخابها من داخل الصف، قبل أن تستهدف من خارجها، كأنها لم تكن منهم، ولم تقدم بين يدي دعوتهم، والله المستعان على ما إلى هل حال دعائنا وعلمائنا.

وردا على ما نشرته الغرائبة والأسمر لم تتحصل قيادة الإخوان المسلمين الفتح قاصدر المراق العام الشيخ أحمد سعيد بيانا نقى فيه إزالة العلم من مكتبه منددا بين وصفهم أصحاب الأقالم الرديئة.

وإستهداف لهم وقياداتهم الجديدة، التي استهدفت فور انتخابها من داخل الصف، قبل أن تستهدف من خارجها، كأنها لم تكن منهم، ولم تقدم بين يدي دعوتهم، والله المستعان على ما إلى هل حال دعائنا وعلمائنا.

وردا على ما نشرته الغرائبة والأسمر لم تتحصل قيادة الإخوان المسلمين الفتح قاصدر المراق العام الشيخ أحمد سعيد بيانا نقى فيه إزالة العلم من مكتبه منددا بين وصفهم أصحاب الأقالم الرديئة.

وإستهداف لهم وقياداتهم الجديدة، التي استهدفت فور انتخابها من داخل الصف، قبل أن تستهدف من خارجها، كأنها لم تكن منهم، ولم تقدم بين يدي دعوتهم، والله المستعان على ما إلى هل حال دعائنا وعلمائنا.

السنة العشرون- العدد 5931 السبت/الاحد 28 / 29 حزيران (يونيو) 24 جمادى الثانية 1429هـ



تل أبيب: لا أسرى من الضفة في الصفقة وإبعاد آخرين إلى خارج فلسطين وحماس ترفض

الناصرة-«القدس العربي»– من زهير اندراوس:

أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية الصادرة الجمعة أنه من المتوقع أن تتجدد مفاوضات تبادل الأسرى بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل في الأيام القريبة المقبلة، وجاءت هذه التقارير بعد توجه المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي في ملف الأسرى والمفقودين، عوفر ديكبل، الخميس إلى القاهرة لبحث صفقة التبادل وتحديد جدول زمني لاستئناف المفاوضات، مع وزير المخابرات المصرية الجنرال عمر سليمان.

ورشح عن مصادر أمنية إسرائيلية أن ديكبل طلب من سليمان أن تقدم حركة حماس قائمة جديدة لا تشمل أسرى من الضفة الغربية المحتلة، وأن تقتصر القائمة على أسرى من قطاع غزة.

ويعلل مسؤولون إسرائيليون هذا الطلب بأن إطلاق سراح أسرى من الضفة الغربية من شأنه تعزيز شعبية ومكانة حماس في الضفة الغربية الأمر الذي تذاب إسرائيل على إبعابه وضربه.

يشار أيضا في هذا السياق إلى أن مصادر إسرائيلية اقترحت على رئيس الوزراء أولمرت أن يتم إبعاد أسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية إلى قطاع غزة فقط، وأنه في حال أصرت حماس على شمل أسرى من الضفة الغربية المحتلة، فيجب إبعادهم إلى قطاع غزة أو إلى خارج البلاد، كما جرى مع مبعدي كتيبة المهدي في العام 2002، خلال عملية السور الوافي، والتي من خلالها قامت الدولة العبرية باجتياح الضفة الغربية المحتلة، وفرض الإقامة الجبرية على الرئيس الشهيد ياسر عرفات في مقره في المقاطعة في مدينة رام الله المحتلة.

وأشارت الحالف الإسرائيلية التي وصفت بأنه نطلعة جدا على اتق التفاصيل في المفاوضات مع حماس بوساطة مصر، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت كان قد وافق كعيراً حتى يحصل هذا الأمر، لأن الخطوة ستفشل في التقرب إطلاقاً من إخراج هذه الصفقة إلى حيِّز التنفيذ.

تقرير: صور بالأقمار الصناعية تثبت انتشار قوات عسكرية سورية داخل الأراضي اللبنانية

■ واشنطن-يوي بي أي: نقلت صحيفة (ميدل إيست تايمز) الأمريكية عن تقرير دفاعي أمريكي أن صوراً بواسطة الأقمار الصناعية التقطتها شرعة «ديجيتال غلوب» تظهر انتشار قوات سورية داخل الأراضي اللبنانية وتحديداً في شرق لبنان كان جرى تحريرها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتابع التقرير «تبدو المواقع السورية في لبنان مصممة بشكل دفاعي بحيث في حال حاولت إسرائيل التقدم، وليس كتمر لتحرير الأسلحة من سورية إلى حزب الله».

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.

وتكررت تحريزها «بشكل فاعلي» منذ مطلع العام 2008.



اكاد قرب موعد تعديل الدستور لتمكين بوتفليقة من ولاية ثالثة رئيس الحكومة الجزائري يعلن تأييده المشاركة بقمة المتوسط رغم مشاركة إسرائيل

بها الجزائر سنة 2003، في تلميح الى الانقسام الذي حصل عشية الانتخابات الرئاسية لسنة 2004 بين زمر السلطة بين مساند لبوتفليقة ومؤيد لرئيس الحكومة آنذاك علي بن فليس.

ويبرر اويحيى هذه المساندة بالسعي من اجل استكمال «مسار التكوين الوطني».

وعن اولويات حكومته قال انه سيحاول ان يضيف «الزيت الى العجالات» و«تحريك الاصلاحات الاقتصادية المتعثرة ومعالجة المشاكل الاجتماعية المستغلطة خلال الاشهر الاخيرة». ونفى اويحيى ان يكون تعيينه على رأس الحكومة جاء على خلفية حرص الرئيس بوتفليقة على مراقبة كل خطواته السياسية تحسبا لترشحه لانتخابات الرئاسة القادمة، وقال «انا احترم مثل هذه العلاقة، ولكن اقول لكم بصراحة ان الامر ليس له علاقة بذلك»، وأضاف ان مهمته على رأس الحكومة «تمثل في اعطاء نفس جديد لادائها».

وكانت تقارير اعلامية اشارت الى وجود رغبة من الرئيس بوتفليقة في مراقبة تحركات اويحيى وفضل ان يكون الى جانبه حتى لا ينفلت منه كما فعل بن فليس في 2004 عندما كان رئيسا لحكومته ولكنه فضل الترشيح وعدم مساندته.

وحول الاتحاد من اجل المتوسط عبر رئيس الحكومة الجزائري صراحة عن انخراطه في المشروع، الا انه رهن نجاحه بحل القضية الفلسطينية والمبادرة بمشاريع «بتقاسم اعباءها وتناجها الطرفان».

وقال ان فشل مسار برشلونة يعود اساسا الى فشل اتفاقية اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ودافع اويحيى عن حضور الرئيس بوتفليقة قمة اعلان ميلاد هذا الاتحاد المقرر عقدها في 13 من الشهر القادم بالعاصمة الفرنسية، وقال ان حضور رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يشكل عائقا مضافا ان «الرئيس الفلسطيني سيكون حاضرا لا شيء يمنع ان تكون الجزائر حاضرة».

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

اكاد رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى قرب اعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن مشروع تعديل الدستور الذي يفتح له المجال للترشح لعهدة رئاسية ثالثة.

ورجح اويحيى في مؤتمر صحافي بالجزائر العاصمة في ختام المؤتمر الثالث لحزبه، التجمع الوطني الديمقراطي، يوم الجمعة، ان يتم تعديل الدستور عبر البرلمان وليس من خلال استفتاء شعبي.

وقال ان الجزائر «مقبلة على مواعيد سياسية هامة» في اشارة الى تعديل الدستور والى انتخابات الرئاسة العام القادم. وأضاف ان حزبه سيساند ترشح الرئيس بوتفليقة لفترة رئاسية اخرى وان مؤتمر حزبه صادق على لائحة في هذا الاتجاه.

ويشكل حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بالإضافة الى جبهة التحرير الوطني التي يتزعمها عبد العزيز بلخادم وحركة مجتمع السلم التي يقودها ابو جرة سلطاني، ثلاثي الائتلاف الحكومي المؤيد للرئيس بوتفليقة منذ ترشحه للمرة الاولى سنة 1999 والثانية سنة 2004. ورفض اويحيى الربط بين مساندته غير المشروطة لتعديل الدستور وترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة رئاسية ثالثة وتعيينه رئيسا للحكومة الاسبوع الماضي خلفا لعبد العزيز بلخادم الذي عين وزير دولة مملتا شخصيا للرئيس بوتفليقة.

وكان الرئيس بوتفليقة انهى الاثنىين الماضي مهام بلخادم على رأس الحكومة بعد 25 شهرا من ترؤسه لها وعين مكانه احمد اويحيى امين عام التجمع الوطني الديمقراطي.

وتذكر اويحيى ان مساندة حزبه للرئيس بوتفليقة ليست وليدة اليوم ولكن تعود الى سنة 1999، وقال «لقد ساندناه حتى في الظروف السياسية العصيبة التي مرت



مهاجران افريقيان ظهر يوم الخميس في المنطقة الحدودية بين الجزائر والمغرب بحثا عن فرصة او سبيل للتسلسل الى اسبانيا

الوطنية الإسبانية باقتحام منزله بدون إذن قضائي بدعى تلقيهم مكالمة هاتفية تخبرهم بنشوب خلاف بينه وبين زوجته. وتؤكد الشرطة الإسبانية بعلمية أنها أوقفت يحيى للاشتباه في «سوء معاملته» لزوجته رافضة لتقديم شكوى بخصوص الإزعاج الذي أحدثته بعد مشادة كلامية بصوت جد مرتفع مع زوجته الإسبانية. وخلال ندوة صحافية بعد إطلاق سراحه، أوضح يحيى أنه يعترم متابعي الشرطة الوطنية الإسبانية بنهمته «الاعتداء وممارسة التعذيب» خلال اعتقاله.

وقال يحيى أنه تعرض للاعتداء داخل منزله بعلمية أمام زوجته وابنته ذات الأربع سنوات على يد ستة من عناصر الشرطة. كما تعرض للإهانة والتعذيب في المستشفى حيث قاموا بعزله لمدة اربعة ايام. وروى عضو مجلس المستشارين المغربي وهو من الوليد مدينة ملييلية كيف قام ستة عناصر من أفراد الشرطة

عليها. وقد تم توقيف عضو مجلس المستشارين ورئيس مجموعة الصداقة بين مجلس الشيوخ الإسباني والفرقة الثانية بالبرلمان المغربي، في المرة الأولى في خريف 2006. عندما استدعي جيرانه اسبان الشرطة بالمدينة لتقديم شكوى بخصوص الإزعاج الذي أحدثته بعد مشادة كلامية بصوت جد مرتفع مع زوجته الإسبانية. وخلال ندوة صحافية بعد إطلاق سراحه، أوضح يحيى أنه يعترم متابعي الشرطة الوطنية الإسبانية بنهمته «الاعتداء وممارسة التعذيب» خلال اعتقاله.

وقال يحيى أنه تعرض للاعتداء داخل منزله بعلمية أمام زوجته وابنته ذات الأربع سنوات على يد ستة من عناصر الشرطة. كما تعرض للإهانة والتعذيب في المستشفى حيث قاموا بعزله لمدة اربعة ايام. وروى عضو مجلس المستشارين المغربي وهو من الوليد مدينة ملييلية كيف قام ستة عناصر من أفراد الشرطة

مدينة ملييلية الجنسية الإسبانية لكنه يؤكد دائما ان مدينتي سبتة وملييلية مغربيتان، ويطلب باعادتهما للمغرب ويرز اسم يحيى ايبان مظاهرات نظمت على مركزي الحدود باب انصار الذي يفصل ملييلية عن المغرب ومركز باب سبتة الذي يفصل مدينة سبائت عن وطنها الاصلي احتجاجا على زيارة ملكية قيام بها للمدينتين العامل الإسباني خوان كارلوس.

ونشرت صحف صورا لجيحي يحيى رافعا جواز السفر الإسباني وعلانه رغبته رفض الجنسية الإسبانية. ورفض يحيى مرات متعددة المثول امام محكمة ملييلية بنهمته الاشتباه في اعادته على أحد عناصر السلطة وجهت له قبل سنتين، معتبرا أنه من «غير المقول ان

الاسباني حوان كارلوس. ونشرت صحف صورا لجيحي يحيى رافعا جواز السفر الإسباني وعلانه رغبته رفض الجنسية الإسبانية. ورفض يحيى مرات متعددة المثول امام محكمة ملييلية بنهمته الاشتباه في اعادته على أحد عناصر السلطة وجهت له قبل سنتين، معتبرا أنه من «غير المقول ان

يتابع من طرف محكمة الاحتلال» وتقول السلطات الاسبانية انها كانت تتابع يحيى قضائيا بكونه مواطنا اسبانيا وعلى خلفية خلافات عائلية مع زوجته التي اتهمه بالاغتداء

مصراع 4 من عناصر الدرك الجزائري بكمين في شرق البلاد

الجزائر - «القدس العربي»:

لقي اربعة من عناصر الدرك الجزائري مصراعهم في كمين نصبتهم لهم مجموعة مسلحة ظهر

في منطقة الوادي الصغير ببلدة زيامة منضورية بولاية جيجل (370 كلم شرق العاصمة).

وقالت مصادر ان المسلحين الذي يعتقد انهم يتنمون الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي باغتوا عناصر الدرك الذين كانوا يقومون بدورية مراقبة عادية في تلك المنطقة ظهر الخميس مدي اما

التي تعرضت لمحاولة اغتيال في شرق البلاد. وتقوم تعزيزات قوات الامن

جراً بالاعلام الليبي والتنظيمات الجامعية على مناقشة نظم الحكم

مركز الديمقراطية وجمعية العدل الأمر الذي كان مستحلا نظرا للمكث الرسمي القائم على أن نظام الجماهيرية لا يقترف أخطاء. والإعلام هو أكثر علامات التغيير وضوحا. فعلى مدى أعوام لم يسمح سوى لرجلين فقط بالحديث علنا عن التناحرات السياسية وراء انفتاح ليبيا على العالم الخارجي بعد أعوام من العزوبات

وبينها صحيفة «أويا» التي أسسها سيف الإسلام ابن القذافي. وتقول الطوارجي التي تكتب أيضا في صحيفة «أويا» ان الصحافة كتبت تقارير مكثفة عن قضايا اجتماعية تتراوح بين الفساد والخدرات والجهل الثقافي ونقص وسائل الترفيه للشبان الى الإساءة التي يتعرض لها الأطفال والعنف في السجون. وصدرت صحيفة «أويا» هو حلقة في سلسلة من الاجراءات الاصلاحية اتخذت في العام الأخير

وأشارت اهتمام الليبيين الذين طالما انتقدوا أن الاقتصاد هو المجال الوحيد المتاح للإصلاح. وفي نيسان ابريل أفرجت ليبيا عن 94 ممتسدا إسلاميا لهم صلة بتنظيم القاعدة على مدى العام المنصرم سمحت بعودة العديد من المعارضين الليبيين من المنفى في أوروبا والولايات المتحدة. وإلى جانب ذلك نشأت جمعيات المناقشة نظم الحكم في الجامعات حضر بعضها معارضون إسلاميون وعلمانيون سابقون كانوا يوصفون من قبل بأنهم «كلاب ضالة» أو «هرطقة».

وسمحت الدولة للنشطاء مدافعين عن حقوق الإنسان بأن يؤسسوا منظمات تحمل أسماء مثل



عشرات المهاجرين من دول مختلف وصلوا الخميس الى سواحل ايطاليا التي عجزت عن ايجاد حل نهائي لهذا التدفق المستمر

أجل تحقيق السيطرة الأمنية على أراضيها ومكافحة التسلسل والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة. وقالت مصادر ليبية أمنية ان هذه الاجراءات تستهدف اعادة تنظيم ودخول الاجانب الى الأراضي الليبية بما يكفل مكافحة المخاطر الأمنية والاجتماعية والصحية والاقتصادية التي تسببها هذه الظاهرة التي على ما يبدو بدأت تزرق البلاد.

وتعتبر ليبيا انها تعاني غيرها من الدول الأوروبية من مخاطر هذه الظاهرة وخاصة على مستوى ارتفاع العمالة الوافدة ومعدلات الجريمة بطواقم مشتركة من البلدين للقيام بهمة رصد ومراقبة المهاجرين غير الشرعيين على أن تزود ايطاليا بعد ثلاث سنوات ليبيا بآلات وحدات بحرية.

التي يرعاها سيف الإسلام. وتتاول الصحيفة عددا من القضايا مثل الفساد وسوء الإدارة والعنف في السجون والتجاوزات التي يتعرض لها الصبية العمال وغيرها من المشاكل الاجتماعية.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا. وقال اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من مدراء الشركات والهيئات الحكومية فصلوا والبعض الآخر نعت التحقيق بسبب تقارير «أويا».

وقال ان كبحز. وقال رئيس تحرير صحيفة «أويا» محمود اليوسفي ان تجربة الصحيفة هي جزء من رؤية أوسع للإصلاح في ليبيا.

وقال أمين الشريف وهو صحفي آخر بدأ «أويا» ان عددا من

الفوارق الدينية لم تمنع العيش المشترك.. وجمال مبارك شاب كويس لكن البلد بحاجة الى حزم انتقادات حادة لفشل الحكومة في بيع نسبة عالية من اسهم بنك القاهرة ومطالبات حادة باعادة تأهيله

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن افتتاح الرئيس مبارك المركز الرياضي للحرس وقرار النائب العام المستشار محمود عبدالمجيد إحالة تسعة عشر متهما الى محكمة الجنايات بتهمة تسريب الامتحانات في عدد من المدن والمراكز بمحافظة المنيا، واستمرار الصحف في متابعة امتحانات الثانوية العامة، وحالات الغش والانتحار التي لفتت انتباه زميلنا رسام الكاريكاتير المتميز بجريدة «المسائية»، أحمد عبدالنعميم فكان رسمه يوم الخميس عن مسؤول بوزارة التربية والتعليم وهو يقول في الهاتف ويكاد يموت من الفرح: - انجازنا السنائي في الثانوية العامة واضح قوي، حققنا مليون حالة إغماء وألفين انتحار. ونشرت الصحف نيا وفاء المؤرخ الكبير الدكتور رؤوف عباس - عليه رحمة ربك - فقد كان رجلا عالما وفاضلا ونظيفا، كما أصدرت محكمة جناح قسم كرداسة بمحافظة الجيزة أحكامها في قضية بيع لحوم الحمير، بالسجن خمس سنوات مع الشغل وغرامة ثلاثين ألف جنيه على كل من الجزار المسلم محمد خليفة وصاحب المحل المسيحي. وهكذا تكون الوحدة الوطنية والفلا، وتوسعت «المصري اليوم» أمس في تغطية رفض رئيس الوزراء طلب وزير الثقافة فاروق حسنين اختيار الشاعر والكتّاب الكبير فاروق جويده في المجلس الأعلى للثقافة، ومباريات كأس الامم الأوروبية، ونجاح الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة في تلقيم خمسة وسبعين مليون من الطيور بلقاح لوقا الطيور، وإعلان اللجنة الشعبية للدفاع عن البيئية بأنها تعد محاكمة شعبية لرئيس الوزراء في تلقيم البترول والبيئة والري لواقبتهم على إنشاء مصنع مشتركة أجريوم في رأس البر، وتظاهر عشرات من الفلاحين من عدد من القرى بالغليوم أمام مكتب المحافظ لانقطاع مياه الشرب عنهم منذ خمسة عشر يوما، وإلى الجزء الأكبر مما لدينا في نهاية الأسبوع:

خطأ مهني وليس خبطة صحافية

ونبدا تقريرنا يوم بالمعارك التي لا تزال مشتعلة بسبب رجل الأعمال ومحتكر اننتاج الحديد وعضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الخطة والموازنة وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الكاسحة التي لا وجود لها، أحمد عز، بسبب ما حدث منه في مهزلة مجلس الشعب واحاديثه في التلفزيون و«المصري اليوم» وجريدة «روز اليوسف»، وقد أبدى زميلنا «الأهرام» طارق حسن والقيادي بالحزب غضبه من تغطية «المصري» لحدثين معهما، فقال يوم الخميس في جريدة «ووز»: «بعد صحيفة «المصري اليوم» أمس جريمة مهنية وأخلاقية وليس خبطة صحافية قالت الجريدة الخاصة أمس، إن الغد هو إيمانها ولسعتها وتجاريتها وانك إن ذهبت إليها للحوار أو جأت به إليك، فانها لا تحاورك بل تعمل على التمثيل بروك وجسدك، هذه ليست صحافة ولا قيما ولا أخلاقا والانتحار والسقوط والغدر ليس مكسبا إلا لمن غدرت به «المصري اليوم»، والمغдор هو أحمد عز والذي ربح الاحترام هو أحمد عز وأحمد عز العيب أن تنشر الحوار مصحوبا في العدد نفسه وفي الوقت ذاته بتعليقات وآراء ومقالات إيجابية أو سلبية بحق الضيف أو من تتحاور معه. ما فعلته «المصري اليوم» مع أحمد عز أمس ينشر حوار معه مصحوبا بتعليقات وآراء تهجمه وتدينه وتسبع سمعته غدر وليس بطولة، ترصد بطولته من الشخصية وليس ممارسة صحافية تستهدف عرض وجهات النظر أمام الرأي العام، نصب لكمين وليس ممارسة صحافية تقوم على الاحترام المهني والأخلاقي.

وما هي النتيجة النهائية؟ نجح عز وسقطت «المصري اليوم»، أقول لعز: لا تجعل كمين وغدر «المصري اليوم» يردك عن قبول نقد أو حوار، تتحاور ثم تتحاور ثم تتحاور.. لا لتردد أبدا في ممارسة الحوار طوال الوقت، الحوار أفضل من السكوت...

الرد على النقد أفضل من الصمت....

خلاف بين صورتين

لكن رأي زميلنا وصديقا سليمان جودة نائب رئيس تحرير «الوفد» كان مختلفا تماما عن رأي طارق حسنين، وفي نفس اليوم - الخميس - في عمود المومي ب«المصري» - خط أحمر - إن قال مخاطبا عز: «ذهابك إلى «المصري» مساء الاثنين الماضي تأخر عامين على الأقل هما الفترة التي قضيتها إلى الآن أamina للتعليم في الحزب الوطني وظهورك في برنامج العاشرة مساء، كان الغروض أن يسبقه بقولته لقاءات مماثلة وحين قالت الأستاذة منى الشاذلي في ختام لقاءك مع البرنامج مساء الأول - الثلاثاء - أنك رقصت من قبل عدة عروض للظهور هناك انتصح أحد مطفي أن حق نفسك وفي حق الناس بنسبة مائة في المائة ولا أمان يعرف ما هو صدق لقاك الذي استمر في سماعه مع أسرة «المصري اليوم» ولا تعرف ما هو مردود لقاءك مع «العاشرة مساء» الذي استمر ثلاث ساعات ولكن المرء ليس في حاجة إلى قدرات خارقة ليخمن شكل صورتك في الشارع قبل اللقائين ثم بعدهما، فأؤكد أن هناك اختلافا بين صورتين لصالحك، والمؤكد أنك بطبيعة الحال لن تستطيع أن تغير الانطباع العام هناك بنسبة مائة في المائة ولا بزواية مائة وثمانين درجة، المهم أنه فيما نطق قد حدث اختلاف في الصورة الذهنية لك عندي وعند آخرين بنسبة من النسب، هي صورة كانت مشوشة قبل اللقائين ولكنها هنا وتراها تليكم هناك، وما يكن ينقصنا في لقاء «المصري اليوم» أو حمدي زرق، فالخلاف الحاد بينكما ليس على مبررات ولا هو على مصالح ولكنه اختلاف في رؤى النظر ورواياه ولو تصاريف القدر لقلت أنه كان ينقصنا أيضا الراحل مجدي مهنا.

يخرّب بيت اللي يزعلك

ولكن جاء رد زميلنا وصديقا ونائب رئيس تحرير مجلة «المصور» حمدي زرق، في قلب عيد «المصري اليوم» في عمود المومي - فصل الخطاب - صاغا للنسبة لسليمان إن قال حمدي مخاطبا عز: «وكأنها ماقول حوارات وانفجرت، يخرّب بيت اللي يزعلك، خدمة كلفة عمى في حقها عابر ترد عليها بحوارين صحافيين من الحجم العائلي وثالث قضائي وكله في يوم واحد، عرض مستمر مع العاشرة مساء حتى الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل، جملة الفوز برئاسة الجمهورية تحتاج إلى عدد أقل من الحوارات، ليست مرشحا ولن تكون، وكل حمل، بعيد عن شبكاتك الحقيقية هناك اشياء لا تشرى بالمليارات، منها كرسي حكم مصر، أنتك أمك أنت تنظيم، لن تزيد سنتيمترا واحدا، لكن أمانة في نفسك والأخرين، تستطيع أن تخدع بعض الناس بعض الوقت ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت، يخدعك الحزاز الأفراسية وأن مكتبة من الرد على خصوم افتراضيين خشيت أن تجلس لهم، لم تستعمل اليك قلوب البسطاء، قضاو ليلتهم يجاولون لك الشفرة، كائن فولاني يتحدث الهمم بقلب حديد، يتكرمه بالجائر الباكستاني برويز منشر في حلقه المدنية، المبرصون قديرون، ناموا كعدا، حديد على حديد يفعل الله ما يريد لا تتعجب أنها إرادة الله، في يوم واحد وفي صف شتى خرج قادة الحزب والحكومة تبعا، فرادي وجماعات من كل فج عميق على قلب رجل واحد لنصرة ملك الحديد، ناقص جمال مبارك أمين السياسات ينضم للحملة الانتخابية للرئيسي أحمد عز، إن حادثة با جامد، جمال الخليل الرئيس لم يجد من يتصاح للدفاع عن يوم تخلى عنه الجميع في مواجهة حملات صحافية وسياسية وحزبية مخططة جيدا، استهدفته شخصيا وعمدت إلى مناقضة ترشيحه ونسبا للجمهوريه، لا للتوريث، عنوان عرض الرحلة مهمة من عمر الوطنة يومها لم يخرج صفوت الشريف لنصرة وتغلغل عن الدفاع الدكتور

غرس الشمسية بعيدا عن كباثتهم، واصبح الآن يمتلك كايبة سبع نجوم في شاطئ عابدة بعد توليه رئاسة الوزارة وشقتين في فندق الفورسيزون في سان ستيفانو وثلاث فيلات في أحد المنتجعات اول الطريق الصحراوي وأملاك أخرى وسبحان العاطي الوهاب، بعد الحذاي الكوثشي والشورت والغائلة والكاب»، ل، لا، هذا حسد من قريبي لا أقبله منه على من ينعم عليه ربك، ولا أقبل استخدامه لاسم الفيلم السيماي بطولة أحمد السقا، فائنة وشورت وكاب، في معركة مع رئيس الوزراء، الذي تعرض في نفس العدد الى هجوم آخر من زميله محمد أمين، بسبب رفضه طلب وزير الثقافة فاروق حسنين ضم الشاعر فاروق جويده لعضوية المجلس الأعلى للثقافة، فقال أمين: «فكثروا ماذا كان ينتظر فاروق جويده من واحد مثل د. نظيف وقد فضح حكومته على رؤوس الأشهاد فحدثت عن ما فيها الأراضي وعن إهدار مليارات الجنيهات، وعن بيع مصر شطب الاسم لا يقلل من قيمة الشاعر الكبير ولا الكاتب الكبير، وإنما يدل على روح الانقاقم ويعكس في الوقت نفسه ان جويده كان بمثابة عقدة نفسية لنظيف وأعوأته».

ظروف اقتصادية أدت روح الهجرة اليهودية

والى اليهود في القاهرة وطائفتهم التي ترأسها السيدة كارمن واينشتاين، ونشرت لها مجلة «الإذاعة والتلفزيون» حديثا أجراه معها زميلنا محمد نعيم وما قالته فيه:

«الطائفة اليهودية، تكونت كما هي عليه الآن: مجلس إدارة وأعضاء يهود مصريون ولدوا وعاشوا في مصر منذ بداية القرن التاسع عشر الميلادي غير أن اليهود كانوا متواجدين في مصر منذ عصور الأنبياء ومنهم سيدنا إبراهيم وسيدنا يوسف ويعقوب وموسى. اليهود لم يخرجوا جميعهم من مصر مع سيدنا موسى ولكن ظل عدد منهم هنا في مصر كما أن جزءا من الذين هاجروا معه عادوا مرة أخرى، والتاريخ يثبت ذلك ولا ينكره ويجب أن نذكر حقيقة أن اليهود كانوا يعيشون في مصر مثلهم في ذلك مثل أصحاب الديانات الأخرى، فالفارق بين الديانات لم يمنع الجميع من العيش في وطن واحد، وكان اليهود المصريون ثلاث طوائف أحداها «طائفة القرائين» وهؤلاء يؤمنون بأسفار موسى الخمسة «التوراة» الواردة في الكتاب المقدس وتصلي تلك الطائفة على الأرض مثل المسلمين مع الفارق وكان هؤلاء أولى الطوائف اليهودية التي عاشت في مصر قبل بداية القرن التاسع الميلادي وفي القرن التاسع خصص لهم السلطان ابن طولون مساحة من الأرض في حي المسائين لكي يقدفوا فيها موتاهم وكانت نصف هذه المساحة لليهود القرائين والأخرى للطائفة الثمانية من اليهود وهم «الرباينون»، وهذه الطائفة تسمى بطائفة اليهود «السفرديم» وهم الذين يبحدون من أصول شرقية ومن جنوب أوروبا مثل اسبانيا وإيطاليا واليونان، أما الطائفة الثالثة فهي طائفة الأشكناز، وهم رباينون أيضا ولكنهم يبحدون من أصول أوروبية باستثناء الجنوب وهاجر هؤلاء إلى مصر في القرن الثامن عشر وفي الماضي كان يعيش في القاهرة فقط سبعون ألف يهودي كان كل مذهب من هؤلاء له المعابد والمدافن الخاصة به ولكن بعد ثورة 1952 وبعد هجرة جزء كبير من اليهود لم يبق سوى عدد ضئيل من اليهود في مصر. من غير الطائفة القرائين أن نخرج بأن جميع يهود مصر هاجروا إلى إسرائيل حيث إن عدد اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل كان ضئيلا جدا، وحدث ذلك عام 1948 عندما تم إعلان قيام الدولة العبرية ولكن بعد عام 1956 - العدوان الثلاثي على مصر - هاجر اليهود تقريبا للفرنسيون والبريطانيون وغيرهم من حاملي الجنسية من مصر، الانجليز هاجروا إلى إنجلترا والفرنسيون إلى فرنسا وهناك من هاجر إلى الولايات المتحدة وإلى أمريكا الجنوبية وكان من الطبيعي أن يهاجر بعضهم إلى إسرائيل مثلها مثل أي دولة أخرى، فيبعد العدوان الثلاثي و عززت الحكومة إلى البريطانيين والفرنسيين بمن في ذلك اليهود بالهجرة من مصر، كما كانت هناك ظروف اقتصادية تعزمتهم إلى انكأه روح الهجرة فلم يكن هناك التسامح لليهود الكروا التجاري، كانوا يمتلكون العديد من المصانع والشركات التجارية إلا أن جميع هذه الأنشطة توقفت وبدأ وبدأ في مصر في ظل الظروف الاقتصادية العصيبة التي آتت إليها البلاد في مصر، المهم أنه لم يعد هناك حاليه عدد كبير من اليهود في مصر إلا أنه كانت تعيش في الماضي طوائف يهودية بكل محافظة مصرية وكان لكل طائفة معابدها ومدافنها ومجلس إدارتها المستقل الآن لم يعد يوجد سوى طائفتين لليهود، وهما الطائفة اليهودية في القاهرة والأخرى التي في الإسكندرية، الطائفة الأولى لا تطلق سوى خمسين يهوديا تقريبا وفي الإسكندرية هناك عدد أقل من ذلك، غير أن طائفة الإسكندرية تعزمتهم بأن معظم أعضائهم من الرجال وقليل من النساء

أما هنا في القاهرة فالكس هو الصحيح ولكن المهم ليس عدد اليهود المصريين الأصغر من ذلك هو الثورة اليهودية الموجودة في مصر والقصد بل المعابد حيث يوجد بالقاهرة 12 معبدا تقريبا لمعبد «بين عزرا» في مصر القديمة ومعبد «بين ميمو» في حارة اليهود وهذان المعبدان يحيطان بشهرة بالغة في مختلف دول العالم أما في الإسكندرية فهناك معبدان فقط، وهما يتعلق بمعبد «شعرا هشاميم» الكائن بشارع عدلي وبمعبد البلب فيو المعبد الرئيسي للجالية اليهودية «السفرديم» وليس «الأشكناز»، وفي المعبد تتم ممارسة الطوس الدينية والأعراف اليهودية العامة، أما في الماضي فكانت تعارض المعتقدات اليهودية في جميع معابد القاهرة كل على حدة سواء في أحياء مصر الجديدة أو في القرية أو في المعادي وكذلك في حلوان، هذه المعابد مغلقة ولا تقوم بفتحها إلا في بعض المواسم وليس في الأعياد، خاصة في موسم عيد «الغفران» الذي يحظر فيه - وفقا للشريعة اليهودية - ركوب وسائل المواصلات فيفضّر إلى افتتاح المعبد من أجل التمسك على اليهود من سكان المعادي في أداء الصلاة، ولكن الأعياد الرسمية الكبيرة تقام في المعبد الكائن بشارع عدلي، وبالمناسبة أحب أن أقول أننا احتفلنا بمرور مائة عام على بناء هذا المعبد في أكتوبر الماضي وعندما استقبل الدكتور زاهي حواس الأمين العام لمجلس الأعلى للأثار المصرية شحت له ورغبينا في إقامة هذه الاحتفالية غير أن الحاسلة العملي المعاصرة كانت سيئة للغاية فلم يتم ترميمه إلا في بداية الثمانينيات من القرن الماضي الحصول على تبرعات من اليهود في الخارج فاستجاب الدكتور حواس على الفور وأصدر أوامر بالبدء في ترميم المعبد حتى يتجهز بالصورة اللائقة بمصرع أمام السياح والمذعوبين الأجانب في الاحتفالية خاصة بعد تسجيله في الأثار، تمويل الطائفة يتم من خلال صناديق بناء من يهود في معبد عدلي ومعبد بين عزرا، حيث يقوم اليهود زوار مدين القديس سوا من داخل أو خارج البلاد، بتقديم تبرعات لرعاية اليهود فضلا عن التمويل والدعم المالي والعيني الذي تتلقاه من إحدى المنظمات اليهودية، وهناك عدد من اليهود المصريين كانوا يعملون في المؤسسات الحكومية ويتقاضون معاشا اجتماعيا حتى الآن وانتهز الفرصة بهذه المناسبة لإقول إن الحكومة لا تقصر في حقوقنا، فاليهودي المصري مثله مثل أي مصري آخر كان يعمل في مؤسسة أو هيئة حكومية وتقاد خرج على المعاش، بعد سنن الستين عاما يحصل على معاش من الدولة غير أن هؤلاء اليهود كانوا موظفين بسيطاء ولذلك فإن المعاش الذي يتقاضونه ضعيف للغاية».

أما كارمن فاعلموا انه نشرتها مجلة نصح عنها ابنة أم وأب مصريين وعاشا في الأصر ثم انتقلوا للإسكندرية، ورغم الحاح بقدماء مدراس فرنسية فقد أصر والدها على إحضار مدرسة لغة عربية لها، وهي خريجة بكلغ اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة و الماجستير من الجامعة الأوروبية بالقاهرة. وصورتها المنقولة من المجلة، تظهر انها كانت تتمتع في شبابها بقدر كبير من الجمال.

نظام مستبد ولسان زالف

وأخيرا إلى شي من معارك السياسة المتتوعة والتي تلفت الاهتمام والانتباه، والهجومين اللذين تعرض لهما الدكتور مصطفى الفقي، عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة العلاقات به، بسبب ما قاله عن أمهات الرؤساء، وحديث سنن الأسرة الروتاري.

وقال عنه زميلنا محمد عبود المحرر العام بجريدة «الطريق» الاسبوعية المستقلة: «هذا الصحف ستتجاهل بالطبع كل الكلام المهم الذي قاله رجل قضى ثمانتي سنوات في منصب سكرتير الرئيس الأسبق للمعلومات، لقد تحدث الفقي عن موقف مبارك من دخول الفلسطينيين إلى رفح مؤخرا فقال: إن مبارك شديد العنف في هذه المسألة وقال اطردوا الفلسطينيين فوراً وعلى الفلسطينيين أن يهربوا من أجل أزمهم وإحنا من فضيل نأخذ على قفانا طوال الوقت: معلومات في منتهي الخطورة لكن من يسعهم ومن يعقل ومن يناقش كلاما خطيرا على هذا النحو بعدما وقع الفقي في المحذور وكشف على الألسنة أمهات الرؤساء، وحديث سنن الأسرة الرئاسية وأذن المجتمع الذكوري الذي يعتبر أسماء الحرب عورة يجب موارتها، لذلك سيدنا الف جميع اسمي نعيمة وفقية، المشكلة باختصار أن البعض التفت للغة السبوية المتبدلة التي اعتمدها الفقي خطابيا، ولم ينجح باضواء الخطير لكلامه فيما يتعلق بطريقة تعامل مبارك مع الفلسطينيين كاشفا عن أن الرئيس المصري لا تأخذ رحمة أو شفقة بقدر عربي واقع تحت الاحتلال الإسرائيلي، لم مناقش أن الفقي يرى أن جمال مبارك شاب كويس وتعليمه على لكن البلب مازالت تحتاج إلى يد حازمة حتى لا تفلت الأمور، قد نفهم من ذلك أنه يؤيد ممارسة جمال مبارك للعمل السياسي لكنه لا يحبذ توليه الرئاسة خلفا لوالده الذي يحكم منذ حوالي ثلاثين عاما عجايفا، وإذا ربطنا هذا الاستنتاج بكلامه في نفس الندوة عن الاشتباك بين الثورة والسلطة في مصر الذي أدى إلى انتشار الفساد والانحراف فقد نترفع على موقفه من رجال الأعمال الذين يتسللوا إلى الحكومة ومجلس الشعب، ويهربوا عرض الحائط بفكر تضارب المصالح المحمول بها في الصدفراطيات الحزمية، فهذا من غير المقبول فيها أن يعارض مصالح نفسه العقل الاستثماري ويحرق في العز صياح القوقالب التي تخدم مصلحة المالية



من: البليل

في المجلس التشريعي بعد الظفر: أجد نفسي متسامحة وتلتسم العذر للدكتور الفقي فيما يتعلق بلغته السوقية أثناء الندوة، فالرجل تعرض في الفترة الأخيرة إلى حملة تنكيل صحافي في عدة جرائد قبلتها لجنة السياسات مقابله على مقال يتيم عن الأستاذ هيكل، عموما قائمة أصحاب اللسان الغالت طويلة، وتضم إبراهيم سليمان ويوسف غالي وعبدالأحد جمال الدين وغيرهم، ولهم جميعا في الرئيس مبارك نفسه أسوة حسنة، فأقومه بالشخصي يفيض بعبارات وأقوال مأثورة في تعاملاته مع الوزراء والمسؤولين، أكثرها ما يمكن نشره حفاظا على شرف الرئاسة الرفيع من الأدنى، نحن نتعامل مع نظام مستبد ولسانه زلف من فرط خلوه على الكرسي وطمعنا للبقاء على الحكم وقديما قال أجداننا الأولون: إذا كان رب البيت بلسانه زالفا فشيمة أهل البيت كلهم الريح».

ما ذنب أم الرئيس في السياسة؟

ويوم الخميس، استدار زميلنا وصديقا مدحت الزاهد أحد ناثي رئيس تحرير «البدليل» ليوحه اليه هجوم ما بسبب نفس الموضوع، يقول: «هناك مسؤولون يعرفون متى يتكلمون ومتى يصمتون، وحتى يقربون من الأضواء وحتى يتعدون حتى لا تحرقهم الأضواء لو دخلوا في الكادر «زيادة عن الزوم»، ومن بين هؤلاء د. أسامة الباز ولكن نحن في بنينهم، مصطفى الفقي وفي رأيه أنه يجب كثيرا في موضوع أم الرئيس ولا نلظن أن أحد ربح من هذه القضية فلا نقضي آراء قريبا من الرئيس بالبنخ في موضوع كان من الأفضل تجاهله بدلا من تلوينه على غير قصد من اتاره، ولا الصحافة رحبت لأن الشعب لا يحبذ استخدام أسماء الأمهات في أي سياق على النحو الذي أوحى به د. الفقي ونحن نعرف أن طريقة هيكل في تناول أسرة السادات وأصوله وجذوره في كتابه «خريف الغضب» قد أشارت كثيرا النقد حتى من معارضي السادات أنفسهم فما نذنب أم السادات في السلطة التي تقلدها والسياسة التي انتهجها ولم يركه أحد للسلطة ويدهع إليها مثلما زكاه وسانده هيكل نفسه في 15 مايو 171 سواء استحدثت أحداث هذا اليوم وصف ثورة تصحيح أو انقلاب، وعلى العموم يصفى الجودان المصري نوعا من القداسة على كبار السن، وأصول العائلات وأسماة النساء فلا تقتحم هذه المجالات بغير مقلتي إلا في عمليات التآمر أو العلاقات غير المبدئية ما لم تكن هناك ضرورة تحتم النشر، ولم تعارض القوى الديمقراطية مبارك بسبب سنه بل بسبب سياسة صوره ولو اتجه هذه السياسات وهو شاب يغيب عن قلوبه من «»، وإن كان لسانة السن نتج عنه آخر يتصل بصورة تقاعد الرئيس على ما قلته سنه، لا يمكنه من إرادة قوة الحكم بكفاءة، ولا تمدد ولايته لأكثر من دورتين متصليين، حتى لو وافقنا على سياسته، لأن إدمان السلطة خطر على الدمن والحاشية والشعب».

الاتباع يطلقون البخور

وبمناسبة استاذنا الكبير هيكل فقد خصص صاحبنا الماركسي الدكتور مأمون البيسوي، مقاله يوم الخميس بجريدة «روز اليوسف» لمجتمعه قائلا: «الذي استعصر السيد محمد حسنين هيكل على المشاهدين والنقاد منهم، و3200 الفارئ فإن هؤلاء ليسوا بقبيل أو الذين يستهان بهم وهناك ما لا يقل عن 1000 موضوع منشور من مكتبه الكتاب والنقاد في الصحف المصرية والعربية والشرق اوسطية واليونان ومن بينها كتبه صاحب هذه السلطون تأخذ على «الجزيرة» استبدادها لوجهة نظر هيكل والتي تعد تجربة شخصية إلى أبعد الحدود الممكنة تشوش على واقع تاريخنا وتضع الفرصة في التعامل الموضوعي مع الاحييات والجزارات واتسعات وبقا حقة عبد الناصر، ومعيدا إلى الأذكرة حكاية الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر عندما أعلن تنحيه عن السؤولية متمسلا لأسباب هزيمه يونيو، ويحضر الظن أنه إذا قلنا أن عبدالناصر لم يكن ينوي التنحي، وعلى المنصر أن يعارض بقدر ما مظاهراته 10 يونيو العامة التي طالبت عبد الناصر بالبقاء»، وقال البيسوي عن ردود الأفعال لأحداث هيكل: «قام الكورس من الاتباع والأشباع يطلقون البخور ويحرقون على أن الرجل لا ينطق عن الهوى، تامت الشهادة على صناعة القرار في مصر في عهد عبد الناصر لتصبح حبسية لعرض «الرجل الواحد»، المنقل كثيرا بهم ضياع حظه كما كان يشتهي في عهد السادات ومبارك، إلا يعيش بيننا إنا قادة «الجزيرة» من يعرف تاريخنا ويحمل وثائقه إلا هيكل: أين الجادلة والمدللة والاتجاه المعاكس والرأي والرأي الآخر وحوار مفتوح؟ إذا استطلعنا أن نتجو من فصول يكاد يخفقا تلعب عليه قناة «الجزيرة» خدمة لصالحها ولا يمت بصلة لإدعاءه بأن «الجزيرة» منير من لا منير له... لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» ما هذه الخبيطة في الكلام، فسادام قد أصبح من سعيقتنا ويستخدم تعبير خالد الذكر فلماذا لا يواصل توبته ويكف عن الغزوات والالتهامات بأن مظاهرات 10 يونيو مبررة رغم اعترافه بأنها كانت عامرة، وإن له ايجابيات والجزات - فلماذا لا ينصتعا من وقت لأخر يعرض قائمتا نفلع نحن لها؟! في الحقيقة، أفسحت مجالاً كافياً ليعرض وجهة نظر، ومع ذلك، يؤسفني القول، أنه تجنى كثيرا على هيكل، فما الذي يملكه الرجل الآن، ليستفيد من وراثة الاشباع والاتباع؟ وبماذا يفسر هذا التعليق به حتى الآن؟ أقول له وأجري على المولى، لا يوجد صاحب يمكن لأحد أن يضحك عليه، وكل الحملات التي تعرض ويتعرض لها هيكل كانت تنهار واحدة بعد الأخرى بسبب طابعها الشخصي، بعد أن رأى الجميع من يجيئون هيكل أو يكرهونه مدى صدقها العالية وانسجام آرائه مع موقفه، واستعداده لأن يدفع ثمنها لها وحتى لو كان ترك المنصب وخوصه رئيس الجمهورية، والسجن والحصار الاعلامي بالإضافة إلى وطنيته وإيمانه العميق بعروبه، وقدراته المهنية الهائلة، حتى مع تقدم السن، هيكل يقدم جزءا من تاريخ عاشه وكان طرفا في أحداثه، وهو يصحح في حلقات بعض ما حدث من أخطاء أو عدم كفاية في التوضيح في حلقات سابقة ويعترف بأنه لم يضر هذا الاجتماع أو ذلك، وهذه هي الأمانة الموضوعية.

من: السناينة





قبر سياسي من اسمنت مسلح بانتظار أولمرت

تمسك بقشة

يا عيل باز ميلاميد

■ شخص صغير وانفعالي سينزل عن النصبة العامة بعد بضعة أشهر، ولن يكون له من يوجه اليه الدعاوى سوى نفسه، رجل دبلوماس وتضليلات، وحيل، كانت له ايام أخرى أجمل. ايام كان يمكن الاعتقاد فيها انه ربما ولد زعيما، وربما هو الذي سيأتي بتغيير ما لو اقتعرا بعد غم برفقه. يهود باراك مقتنع بأنه فاز في الجولة الحالية، وحصل على شيء آخر من الوقت، وأنه هو الذي سيفتتح جلسة الشفاة ونيسا للحكومة، لكن في واقع الامر، كلمة خسارة ضيقة جدا قياسا بالثمن الشخصي الذي يعيله على نفسه، فقط لانه لا يعلم المخفي في الوقت، الوليل للشخص الذي يتمسك بلا شيء، بقشة، والويل للحكومة الذي يستعد من يرأسه لبيع كل شيء ع عوض بضعة اشهر أخرى بلا اهمية لشبه زعامة، تدور حول ذيلها وستنتهي الي أن تاكل ذلك الذيل الذي يصير على الاستمرار في الضميمة.

بالرغم من تلتسكي وبرغم جميع التحقيقات المعقدة والواقفة معه، كان اولمرت يستحق ان يختفي من حياتنا مع الكثير من التقدير والاحترام، ربما كان يحظى في يوم من الايام باحترام متأخر، كما حظي بذلك ليعي اشكول، رئيس الحكومة في حرب الايام الستة، الذي أصبح لتعلمه رمزا للقيادة المناسبة والسليمة، ولأن اولمرت، برغم كل شيء، بل برغم حرب لبنان الثانية، كان رئيس حكومة جيدا، غير محبوب لكنه مقدر.

لقد عرف اتخاذ قرارات شخصية شجاعة، كذلك التي اتخذها قبل بضع سنين، في شأن الحاجة التي التوصل الي دولتين للشعبين، وفي ضمن ذلك الاخلاء المستوطنات، اذ اننا نشتاق الي الحياة ونشتاق الي دولة ديمقراطية ذات اكرتية يهودية، وكان الاجزاء في الانتخابات الاخيرة ايضا برغم كل شيء كبيرا. سياسي كان بادشا في الجهاد لكن لم يكن قاتلا، وحتى بتسعة وعشرين نابيا، جرت الايام، والشهور السنون، وعرف الارتفاع والانخفاض، ليتم له منحنى قسط الي الحضيض الذي يوجد فيه الان يجرنا جميعا وراءه.

حتى لو تجاهلنا فضيحة صلاته الباطخة الثمن بشاس واستعادته لاعطائها كل مظلومها، فانه ما زال يحطم الارقام القياسية لرؤساء الحكومة الي اليوم، وتعلم جميعا مبلغ صعوبة ذلك، ان اصراره الوسواسي على الاستمرار شهرا آخر، وشهريين بل نصف سنة، يثير الغضب والرحمة في الوقت نفسه، انه على ثقة كبيرة ايضا بأنه سيجتاز هذه المره التسونامي الذي اجتاحه، وسيثبت للجميع ان مراثيه كانت سابقة لأوانها جدا، بحيث انه غير قادر على الحكم على الواقع حكما صحيحا، انه أسير جميع انواع المستشارين الاستراتيجيين، الذين يصوغون طوال اليوم تكتيكات مختلفة كيف يحتفظ ببقائه، الي حد أنهم لا يرون مثله، ان شيئا جوهريا قد تغير في الجمهور الاسرائيلي.

يوجد من يعتقدون أن سلوكة الثغر للشعريرة

في قضية المخططفين هو الذي أفضى الي هذا التغيير،

ويوجد من يقولون ان تمسكه بالمطرقه الخسوية

لرئيس الحكومة هو السبب، مهما يكن الامر، هذا

الشخص مقضى عليه.

ان حقيقة انه ما يزال الاكثر شعبية بين اعضاء كديما لا تقدم ولا تؤخر، ما زال كثيرون يخافون الخروج عليه خوف ان يترهم ذلك سياسيا، في الثامن عشر من يولول (سبتمبر) سينقضي ذلك، واذناك سنرى علاقات القوة الحقيقية، ولن يتقده ايضا التحقيق المضاد مع تلتسكي، لقد بنى نفسه القبر السياسي والعالم من اسمنت مسلح، وكل ما بقي له الآن ان يقفز الي الداخل، او ان يدفع الي هناك مرغما.

لو كان سماع قليلا مشورة مستشاريه، واكثر من ذلك مشورة زوجته وعائلته، لكان ترك المفاتيح حتى موقتا، الي التحقيق المضاد مع تلتسكي، واعلن بأنه يعين نفسه نابيا حتى التحقيق المضاد، او حتى اجراء الانتخابات، ويصل خطفه الكثيرة للتسويات السياسية المختلفة في منطلقاتنا، وبعد بان يعالجها عندما يعون، ربما كان سيعود اذناك، او على الاقل يحتفظ لنفسه بمكان غير سيء تماما في مدفن رؤساء الحكومة الاسرائيليين.

معاريف 6/26/2008

عزلة تيار الدولة ثنائية القومية في الحركة الصهيونية

تحت النار

الون حلو*

■ تسنى لي في الاسبوع الماضي ان اشارك في مؤتمر نظمته الداخلية العسكرية في حيفا تحت عنوان «الصهيونية..» بمشاركة بوغي يعلون وغايي اشكنازي وغيرهما من كبار الجنرالات والعداء، صحیح انني تتساءل بيني وبين تلتسكي قليلا ما جدوى دعوة المنظمين لجندي بسيط مثلي انهي بصعوبة ثلاث سنوات من الخدمة (تعامل وهذا جاء بعد دموع كثيرة) الى جانب جنرالات كبار، ولكني قررت بالرغم من ذلك الحجة لاسماعهم اقوالى، انضمت اذن الى هذه الحملة المحترمة المبلجة للبحث في قضية «الصهيونية من هنا وما بعد»، ان الصهيونية والسفيلين.

الامر المذهل في نظري هو مسألة مطلوبة وهامة

كهذه ليست بالضرورة جزءا من الجدل الشعبي

في البلاد وان قلة قليلة تتفرغ للبحث فيه جديدة.

نحن مشغولون في حماس-عزة وفي ارتفاع

اسعار النفط والفساد الموسمي لهذا الوزير او ذلك،

والافكار حول مستقبل الصهيونية تبدو بالنسبة لنا وكأنها تنتهي للسفلة العدمية.

الحقيقة ان مستقبل الصهيونية هو مسألة ملحة

وساخنة واهم من ان نتركها بيد السياسيين عوما

والمرت وتلكه خصوصا، التركيز على المستقبل

يسوتجو تفكيرا استراتيجيا بعيد المدى: اين نريد

ان نكون وكيف نستصل الى هناك، اهداف المستقبل

البعيد، بعد مئة او مئتي عام، تستوجب الاستعداد

من اليوم لتحويل مسار هذه السفينة الهائلة-

المشروع الصهيوني-نحو اهدافها المنشودة.

صعدت الى النمسة وقلت امورا من القليب اومن

بها بصدق واخلاص: على الصهيونية ان تستعد

لليوم الذي ان يصبح فيه اليهود اقلية في دولة

اسرائيلية، ربما يحدث ذلك بعد مئة عام وكله

سياتي بالتاكيد، انا؟ لا نانا لن نتجح جيلا بعد

جيل في اثاره موجات هجرة مكثفة لاسرائيل (من

الغريب اننا نتحنا في ذلك حتى اليوم)، وايضا

الغضب «وإمل أن يكون هناك طيبين في القاعة».

لم أفهم ان كان يريد الطيبين من أجلي أم من اجله

ولكنها كانت المرة الاولى في حياتي التي اشعر فيها

انني اعرض لاطلاق النار مباشرة، البروفيسور

روت غيبزون انضمت للمهاجرين وجرت الحضور

بخطاب ملتهب حول ضرورة الحفاظ على قوتنا

العسكرية وان العدالة في جانبنا وتحدثت عن

ضيق الخناج مع بعد الصهيوني في دولة اسرائيل

وقدانه للدررب، امورا حولتني طبعيا وبصورة

نهائية الى شخص غير مرغوب فيه في القاعة.

هذا هو الوقت الملائم لتذكير أنفسنا انه كانت في

الحركة الصهيونية دائما اصوات وتيارات تدعت

الى دولة ثنائية القومية في اسرائيل، هذا التيار

الذي اخضع واسكت، ولكن ليس من المستبعد ان

لا يكون مقرن من العودة الى هذه المفكرة من خلال

التفكير الاستراتيجي المتصور بعيد المدى-ان لم

يكن في هذه الايام فيالتاكيد في الايام البعيدة

التي تستشدها الاجيال القادمة من بعدنا في هذه

البلاد.

■ * كاتب

يبدعوت 6/26/2008

الاستفتاء بالقضايا المصرية يجعل الشعب صانعا للقرار

ما سيريده الجمهور

نداف شرغاي*

■ نذكرة مستوطني غوش قطيف وادارة انصارهم الجماعية اكتوت من فدك الارتباط كعملية ترحيل غير اخلاقية صارخة تفرق من فوقها راية سوداء، الكثيرون من المقتلين يشعرون حتى اليوم بانهم قد تعرضوا للاذى والمهانة مثل اصحاب سفينة «الثلثا» (سفينة السلام التي اغرقها بن غورون لمعارضيه)، وان اخوانهم الذين هم من دمهم ولحمهم قد اطلقوا النار عليهم، الشعراء من بينهم يكتبون عن «اقتلاع غوش قطيف»، البعض منهم يشبه نفسه بيوسلف الذي القاه اخوته في الحب.

المؤلف الشرعي «كراهية قطيف» لياتيف كوهين يتضمن فقرات شديدة الوقع من مرآتي ارميا: «تيكي في الليل بكاء ودموعها على خديها، ليس لها معز من كل محيطها، كل اصحابها غدروا بها، صاروا لها اعداء».

الكثيرون وان لم يكونوا جميعا كانوا

يتعاملون مع الصدمة النفسية التي مروا

بها قبل ثلاث سنوات بطريقة مختلفة، لو

كان الجمهور قد صادق على فدك الارتباط

من خلال استفتاء شعبي، حتى اليوم

لم تزل من نفوسهم المشاعر والاعتقاد

بانهم كانوا يستطيعون احباط عملية فدك

الارتباط من خلال الاستفتاء العام تماما

مثمنا فملوا قبل ذلك في استفتاء منتسبي

اليهود.

من المهم التذكير: قبل الاقتلاع التزم

اغلبية سكان غوش قطيف وحاجماتهم

مسبقا بقبول نتائج الاستفتاء الشعبي

مهما كانت، شريطة ان يجري هذا

الاستفتاء، في هذه الحالة حتى ولو خسروا كانوا سيقبلون ويسلمون بالامر بصورة أفضل، عشية فدك الارتباط صرح قادة «يبشع» وحاخامات الصهيونية الدينية كذلك بمقولة هامة كان مغزاها أنهم يقبلون بحكم الشعب الذي يتجسد من خلال الاستفتاء، الا ان هذا الاستفتاء جزء من العماد المركزي الذي يتحمل عبء الوجود الوطني لشعبنا هنا، وهذا المغفرة والصفح وان فكروا مرتين قبل الالتحاق بالجييش الاسرائيلي. وهذا الامر يحدث اليوم.

الان في اواخر عهد هذه الحكومة تسعى قيادة رئيسها اولمرت الي تقييد ايادي الاثين من بعدها بالترام بتقديم تنازلات خطيرة ومعمقة: تقسيم القدس، تسليم الجولان، واخلاء عشرات الاف اليهود من منازلهم في يهودا والسامرة، العكس. اعضاء الكنيست سيضغون لتوخي الحيلة والحدز والمزيد من الاصفاء لنضخ الشارع والحكومة ستقدر الحدود التي يرسمها لها الجمهور في اطار مفاوضات السلام بصورة افضل، الهيا الحكومة السابقة.

وواجبنا ان نوضح لهم ولكن

لانفسنا بالاساس، ان ما حدث في غوش

قطيف لا يمكن ان يتكرر من دون ان تتم

العودة للجمهور من خلال استفتاء

شعبي لمركز، ليس من خلال الانتخابات

التي تدخل فيها كل قضايا العالم، مسألة

عودة السورين لادخال ارجلهم في مياه

طربيا او تقسيم القدس او اقتلاع 90 الف

انسان من منازلهم في مسائل جوهرية

ثقيلة الوزن والصبر وليس من الممكن

العودة من اجلها الي طريق «التفاه

الشعب».

*مختص في الشؤون الاستيطان

والقدس

مارتس 6/26/2008

سكان مخيم بلاطة رداً على محاضرة لعربي اسرائيلي

قولوا لنا إنن: المحرقة اكدوبة أم لا؟

يواّف شتين

التقديم العصبر والكعد، عندما ينهض يظهر المسدس في جزامه، يذكر محاميد اتفاق النقلال، الذي وقع في سنة 1933 بين المؤسسات الصهيونية ونظام الحكم النازي، والذي مكن في واقع الامر من نقل اموال المهاجرين اليهود من ألمانيا الي ارض اسرائيل، وهو شيء ساعد الاستيطان على تنظيم نفسه.

بعد ذلك يبين ان وصول «باقي النشأت» ساعد في اقامة دولة

اسرائيل ومحاربة الفلسطينيين والعرب، وما زال في الواقع

يصوغ الوعي الاسرائيلي الي اليوم.

يقطع شاب اسمه ايداع قوله بعصبية، «لنا لئا إنن المحرقة

اكثوية ام لا؟»، يقول، اذا كان هذا سلاحا يوجهه النيا فلماذا

لا نبذل جهاد البيان ان هذا لم يحدث؟ واذنا كان حدث فليخذهم

الامان انن»، يزيل محاميد قفازده، ويحذر من ان الفلسطينيين

لا يجب ان يكونوا مثل احمدى نجاد، رئيس ايران: لانهم بذلك

يحققون مصلحة الصهاينة، وانه يجب عليهم ان يعرفوا نقطة

ضعف اليهود، «عرف العدو»، يقول، لا يتحدث حقا عما جرى

على اليهود في المحرقة بل يلحم فقط. يرفع صورة اسرى يهود

في معسكر ابيادة ويقول انه يجب ان تستعمل هنا التفكير

الاسلامي: «يجب علينا ان نفهم كيف يفكر الاخر لا ننكر ذلك،

يؤمن الاسرائيليون بذلك، ويؤمن الالمان والفرنسيون بذلك،

ويجب علينا ايضا ان نأخذ بهذا، اننت، من تعيش في بلاطة،

استطيع ان تقول لشخص ما ان هذا كتب».

يواصل محاميد ويزعم انه يجب الكف عن النضال العنيف

لاسرائيل، لان شعبا قتل ستة ملايين من ابنايه، لن يهتز لنخسة

عشرين شخصا يقتلون في عملية، يغضب شخص آخر لاسيتم

الي الحاضر، اصله من يافا، لا ينقول، في ان يصبح الاحتلال

احلالا من فئة خمسة نجوم، ويعارض ايضا زعم ان الحركة

الصهيونية قُشلت، «اذنا كان اتى يهودي واحد، واذا كانوا قد

اخذوا بيادة ابي في يافا، فانهم لم يفعلوا، ألم تقرا بريتو كولت

حكما على صهيون؟ انهم يجلسون في خيمة ويريدون السيطرة

على الصهيون».

عندما نخرج من المخيم نحو حاجز حوارة يصبح الجو

مرحيا اكثر، يسبح الصغفيون يثرثرون مع المضيفين بالبعرية.

في الحاجز يخرج محاميد بطاقة هويته اللجنيدية، يوجد له

ادامشا كمان ايضا صورة اهل يهودي من المحرقة، فلماذا لا يخرج

الجندو قليلا، عندما تعبر الجندية عن النفسة، يخرج من

حقيبيه صورا اخرى ليهود من المحرقة، ويقول انه حاضر في

ذلك الان في بلاطة.

*مارتس 6/26/2008

صفح عبرية القدس 9

وكأن الحديث عن عقار لا عن بشر

«انقاذ» لا «صفقة»

عنات ميدان

الصحة معالجيه كانواهم زياتن، قد يضطر قتي في الثامنة عشرة، قبل تجنيده لوحدة قتالية، الى أن يفحص ويفكر تفكيرا دقيقا في مبلغ قيمته، وكم ستكون الدولة مستعدة للدفع عنه اذا تحقق

سيئاريو الربع ووقع اسيرا وهل هو مستعد لصفقة كهذه.

عندما تعامل الدولة الاسرى كانواهم

صفقة، لا توجد عندها مشكلة في تضفها.

لانه تكمن في مصطلحي «الصفقة»،

«والثمن» اساس تغريب واغتراب،

استعمالهما اكتسافا بنشئي في المتحدثين

على اختلافهما احساسا بيان الحديث عن

اشياء مادية، يبدو ان هذا هو السبب

الذي يجعل التجار يتعلقون بهذه الكلمات

كثيرا، فالامر اسهل واروح بصحتها.

لكن جلعاد، واودي، والداد بشر،

ويحسن أن يذكر الناطقون على اختلافهم

انفسهم بذلك في كل مرة من جديد قبل ان

ينشئوا بالشعارات المستعملة. ليس كل

صفقة قابلة للتاجر، وليست كل موافقة

على شروط الطرف الثاني خضوعا. يمكن

ان نسمي هذا التزاما شاملا.

قالت أفيفا شاليط، ام جلعاد في عذابها

ان كل ما يملها هو انقاذ ابنتها، وتحدثت

ميكي غولدفاسر عن اعادة الانشاء الى

البيت، لو كان يستعمل بدل كلمة «صفقة»،

كلمة «انقاذ» او «اعادة»، لكان موضوع

الثمن يظهر في ابعاده المناسبة، فك

الاسرى واجب اخلاقي ولا ثمن للاطلاق،

انه مستطبع على الاطلاق، وبما شاهداه

عرض مشهد اخلاقي عندما يريهم الانا،

وتكبير الاخلاق في حالات أخرى.

يبدعوت 6/26/2008

الجنرال بوم يضحى بأسير

روبيك روزنفل

■ «توجد أوضاع يجوز فيها التضحية بأسير»، قال رئيس اليركان السابق بوغي يعلون، ولم تزلزل البلاد، بل إن يون ماجيل مسم في القفاة الاولى، بشيء من التبرجيل ان الرجل

لم يخف قط التعبير عن رايه، ليست المشكلة أخياف يعلون التعبير عن رايه ام لا، المشكلة

في رايه.

ان هذا التعبير «التضحية بأسير»، فطبع جدا، وبغض جدا، وقبل بعد اكرتات وكأنه قال

«دم» او «الخروج لقضاء عقلة»، من انسان اعترف بانتي اغريت مرة باحترامه، لكنه فقد

ان احترامه في نظري.

«التضحية بأسير»، في واقع الامر اعدام انسان بآلام فظيعة، كل جريمة انه كان في المكان

غير الصحيح في الوقت غير الصحيح، واختلف إثر سلسلة اخفاقات ليس هو مسؤولا

عنها.

«التضحية بأسير»، جملة تقولها وتطبقها أسوأ الامم.

«التضحية بأسير»، جملة تحتمل الي شفايا ميذا مقاسم في الجيش الاسرائيلي، جرى هو

ايضا غير قليل من الضحايا، وهو اننا لا نترك جريحا في الميدان.

انار آريه الداد عوالم، يسق، لسنين بعد ترك الجريح مدحت يوسف، اليوم لا يسمع صوته

لسبب ما، إن نفضل يا يعلون وارض مع ذلك بلا لجل. ثرى انه «توجد أوضاع» يجوز

فيها ترك جريح في الميدان ينزف حتى الموت.

«التضحية بأسير»، قالها انسان يخرج لادارة معركة وكانه يلعب الشطرنج بجندو من

الخشب.

تشير ظاهرة يعلون الي ظاهره ونسعى واكثر اقلقا، وهي الوجه الاخلاقي لقادة الجيش

الكبار على اختلاف اجيالهم. قد اوسس اخفاقات دان حلوتس في الحرب، لكن ضربة خفيفة

في الجناح، ستبقى معه وبعده، تراثا مريبا لرجل عسكري بغير عمود فقري اخلاقي.

«صايرس مدخرة في زجاجة»، بقيت بعد رفض تعبير عن نظرة على الناس على انها

حشرات، بحسب افضل التراث العاردي لاسامية، يصححها العمى عن قوة الادوية، هذا

الوجه الضليل يصحبح نكرى موتى نوع مع «سنزربكم كما ضربنا العرب».

وقع على الجملة الثيرة «الشعريرة» لا ناخذ أسرى» عد من الشخصيات في الاسطورة

العسكرية، وهؤلاء هم «الفراسم»، اسرى العدو، في حومة الوغى. يتبين الان انه يوجد لهذه

الجملة تطور حديث، لا يأخذون ايضا اسرانا. فالاسرى يقتلون.

ما لا يفهمه يعلون، ورفول وحلوتس، وغير قليل كما يبدو من قادة الجيش في الماضي

والحاضر، هو ان السائل الاخلاقية ليست مسائل عسكرية، ولا تشتق من العطومات العسكرية

والهنة العسكرية بل على العكس، انها تقف بارزة ذلك كاشارة ضوية تحذيرية، في الحرب

ايضا، بل في الحرب، وبغض خاصة، حافظ على صورة الانسان.

الان العدو انسانا، واذ لم يكن العدو انسانا، فليس احد انسانا، حين الشرى في انسانا،

ويلا ايضا هو الجمهور في المكان الاول جلعاد شاليط، انه ليس انسانا حين يعاني، ليست

له عاتلة، ولا وجود له سوى جندية»، مجردة، على قرص، وبطاقة اسير. انه عبء على الامة،

وموته افضل لنا من حياته، فقدت صورة الانسان، يا موشيه يعلون، استخ يا جنرال بوم.

معاريف 6/26/2008

اسرائيل أحدث نسخة من الغرب المتوحش

إدن بالقتل

يريف اوفينهايمر*

ايلا، يجب على الدولة ان تعزز الشرطة وان

تعمل في تقوية أجهزة فرض القانون الظاهرة

والخفية، لكي يشعر لصوص المتكاتب في

المدن الكبيرة، وفي القرى والمزارع الزراعية

بان شرطة اسرائيل تتعقبهم، ينبغي الانفاق

على تعزيز القوات وتخصيص الموارد، ان

الظاهرة المعروفة والثيرة للغضب والتي تقو

البطولة لسلاف فواخرجي وعابد فهد والإخراج بتوقيع التونسي شوقي الماجري؛ مسلسل «أسهان» ينطلق بعد توقف ثلاث سنوات



دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

لم تكن حياة الفنانة القديرة أسهان سهلة قط، ولم يكن المسلسل الذي يحكي حياتها أقل إشكاليات خلال ثلاث سنوات، بدأت في السؤال القانوني الرافض من حيث المبدأ لأي تعرض لسيرة حياتها وموتها الذي اكتنفته الغموض، ثم تبدلت خيارات الإخراج ما بين نبيل المالح، وباسل الخطيب حتى استقرت أخيراً على المخرج التونسي شوقي الماجري، ولم تكن الترشيدات والإشاعات التي طالت دور أسهان أقل شأنًا قبل أن تستقر على النجمة سلاف فواخرجي، وحتى الآن ما زال الخلاف على خانة التاليف قائماً ما بين «قصر الزمان علوش» و«مدوح الأترش»، كما جاء في البطاقة التي وزعتها الجهة المنتجة، وبين كتابات صحافية ما زالت تتداول أسماء «مدوح الأترش»، و«فهد الهادي وماجد الأترش» متجاهلين اسم قصر الزمان علوش.

وقد جاء الاتفاق الأخير بين مؤسسة فراس إبراهيم للإنتاج الفني «السورية» و«فرح ميديا - إسمايل ككتك» المصرية ليؤسس نقطة انطلاق جديدة لهذا العمل الدرامي العظيم، فأسند الإخراج لشوقي الماجري، بينما توزعت أدوار البطولة الـ (36) الرئيسية على أسماء هامة في الدراما العربية كان في طليعتهم الممثلة السورية سلاف فواخرجي لدور أسهان، وعابد فهد لدور الأمير حسن الأترش مع قائمة طالت كلا من فراس إبراهيم، عبد الحكيم قطيفان، أكروم الحلبي، رامز الأسود، فاروق الجمعات وآخرين. ولعبت الممثلة اللبنانية ورد الخال دور علياء المنذر والدة أسهان التي لم تقل حياتها إشكالية عن حياة أسهان، فيما طالت القائمة المصرية كلا من أحمد شاعر عبد اللطيف في دور فريد الأترش، إضافة ليوسف شعبان، أحمد حسنين، محيي جمال، أحمد سلامة وآخرين. ووصل عدد ممثلي هذا العمل الإجمالي إلى (259) ممثلاً وممثلة من جنسيات عربية مختلفة، أغلبهم من سورية ومصر. كذلك توزع الكاست الفني، إذ احتفظ المخرج السوري نبيل المالح بخانة السيناريو والحوار، فيما حصل المصري بسوني عثمان على الإشراف الدرامي، واستقدم المخرج مصورا ومديرا للتصوير من بولونيا أملا الاستفادة من تقنياتها الجديدة في التصوير، خاصة وأنه يعتمد نظام الأمان المقنن بشكل عام واستخدام الكاميراتين معا. وكان المونتاج من حصة المونتير ليث الربايعة من الأردن، ووزع كل من المديكور وإدارة الإنتاج على اسمين من مصر وسورية.

إشكالية أسهان الحقيقية تبدأ في انتمائها آل الأترش، مع أنها لم تعرف انتماء حقيقياً، وتستم خيوط الإشكالية في التواشيع ضمن اللحظة التاريخية التي عصف بالمنطقة فترة ما بين الحربين، والتي ولدت كثيراً من الإضرابات ما زلنا ندفع ثمنها حتى الآن، وقد دفعت أسهان ذلك الثمن بطريقة الخاصة، حتى أنها لم تعرف أرضاً ثابتة تقف عليها طيلة حياتها، هي التي ولدت على سطح الزواري في البحر وماتت غرقاً في ترعة من نيل مصر. وما بين لحظة الولادة ولحظة الموت تشابكت مصائر درامية عدة، واختلط ما هو شخصي بما هو عام، وعرفت أسهان لحظات تحول درامية في حياتها أضفت على مسيرتها ونهايتها التراجيدية ملمحاً شغيباً يابسا كما يقول نبيل المالح.

ولدت في لحظة هروب العائلة من الدولة العثمانية باتجاه لبنان، هذا الحدث الذي رسم تحوُّلاً في مصير العائلة التي انفصلت، حيث ذهب الأب إلى سورية/ جبل العرب واستقرت العائلة مع أطفالها الثلاثة في بيروت قبل أن تغادر هرباً إلى مصر في ظل ظروف سياسية معقدة، لم تكن عليها منظر مهيباً لأن تدفع ثمنها، لكنها مع ذلك لم تتمكن من دخول مصر لولا تدخل سعد باشا شخصياً.

ربما يخدو هذا الخط الدرامي قليلاً ونحن نتابع مسيرة الأم وأولادها في الفقر والحياة، كما في العمل والغناء، وإن كانت تجربة الولادة في هذا الحقل لم تترك علامة بارزة، فإن تجربة كل من فريد وأمال وأسهان لاحقاً سوف تسجل معلماً متميزاً في مسيرة الفنان العربي. الأخ الثالث فؤاد/ فراس إبراهيم، والذي ما زال يعيش أوامره أنه سليل أمارة آل الأترش، يعارض غناء شقيقه في الأماكن العامة ويذهب إلى جبل العرب في سورية مستنجداً بآبائه مع حسن الأترش ليضع حداً لهذه التراجيديا. لكن حسن ومنذ لقائه الأول بأمال يقع في حبها ويترجمها عاشقاً لها في حصار الأمارة والتقاليد الصارمة، في خطوة لم تقب عليها ملامح الكوميديا والعبث، رغم أنها تستعقم البعد التراجيدي لمصائر



سلاف فواخرجي بدور أسهان... ولطفان من المسلسل (القدس العربي)



رمضان القادمة. علماً أن تصوير الأجزاء الرئيسية من العمل في مصر قد انتهت، والآن يستمر التصوير في بلدة «عري» من جبل العرب، وفي دار الأمير حسن الأترش تحديداً، والتي ما زالت قائمة بمضافاتها وقاعاتها الكبيرة، ومرابض الخيل والجمال، وقناطرها الحجرية المنحوتة على ارتفاعات مختلفة، وهي الدار التي عاشت فيها أسهان فترات هامة من حياتها. تتصوير قرابة نصف العمل حتى الآن، وسيعود طاقم العمل إلى مصر في تموز/ يوليو القادم لاستكمال تصوير مصرع أسهان. كما يجري تصوير بعض المشاهد الخارجية في لبنان والأردن ولندن وتركيا.

اجتياز الحدود هذه المرة، فتزوجت في القدس من المخرج المصري أحمد سالم، لتضمن حقها في الجنسية. وعاودت الصعود السريع في معراج الفن والغناء. ولعبت بطولتها فيلمها الثاني «غرام وانتقام»، لكنه كان الأخير في حياتها، بل هي لم تشاهد عرضه. إذ انحرفت سيارتها التي كانت تقها وأحدى صديقاتها في ترعة على جانب النيل المصري. وقد السائق مع سر النهاية المأساوية لحياة إنسانة صنعت مجدها الفني والشخصي في ظروف قاسية، فهل غلبها الآخرون أم أنه القدر؟ تصوير هذا المسلسل بدأ في 2008/5/4 ومن المقرر أن ينتهي في 2008/8/15 ليكون جاهزاً للعرض في دولة

الأشخاص حيث لم يستمر هذا الزواج، لتعود آمال إلى مصر، وتبدأ مشوارها الفني الحقيقي الذي زج بها إلى صراعات القصر الملكي والنقود السياسي وعرش الغناء العربي بأن معاً، ولم تستطع الاستمرار في مصر إلا بزواجها العربي من المخرج أحمد بدرخان والذي استمر (58) يوماً فقط. لكن السياسة ما لبثت أن أعادتها إلى الجبل في مهمة من طراز خاص جداً، لإعادة ترتيب التحالفات السياسية بين القوى المحلية في المنطقة وبين القوى الدولية المتصارعة على النفوذ والسيطرة خلال الحرب العالمية الثانية. وفي عودتها السرية إلى مصر أدركت أنها لن تتمكن من



ابوظبي تعيد تأهيل قلعة الجاهلي برنامج عرض سمعي - بصري يروي للزوار «قصة العين»

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال الجايدة:

كشف الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث أن قلعة الجاهلي في مدينة العين تشهد حالياً برنامج إعادة تأهيل وتطوير طموح يرمي إلى الحفاظ على بنية هذا المبنى التاريخي وقيمه الثقافية وجعله مقصداً سياحياً جذاباً ومميزاً. وذكر أنه مع اكتمال هذا المشروع الضخم، فإن قلعة الجاهلي التي يعود تاريخها إلى العام 1898 وتعتبر أحد أهم المعالم التاريخية في مدينة العين وأكبر قلاعها، سوف توفر لسكان العين وزوارها، مركز معلومات جديداً للسياح، صالة عرض للفعاليات الفنية والثقافية، معرضاً دائماً عن الرحالة (مبارك بن لندن - ويلفريد ثيسنجر)، وبرنامج عرض سمعي - بصري يستعرض تاريخ مدينة العين وتطورها.

وأوضح أن مشروع تطوير قلعة الجاهلي يأتي في إطار جملة من المشاريع الثقافية الهامة التي باشرت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث بتنفيذها في مدينة العين، وأكد أن النقلة النوعية التي ستشهدها الحركة الثقافية في مدينة العين تشمل تأسيس وإطلاق العديد من المشاريع التراثية الثقافية المتميزة. وأشار إلى أن دور المجتمع المحلي بكافة فئاته سوف يكون فاعلاً ومؤثراً في المشهد الثقافي للمدينة، حيث تعمل هيئة أبوظبي للثقافة والتراث على توفير الأماكن المناسبة لاستضافة الأنشطة الثقافية وتقديم مختلف أشكال الدعم اللوجستي. من جهته ذكر محمد خلف المزروع مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث أن الهيئة تسعى لاستغلال الأماكن الأثرية بمدينة العين وتفعيلها واستقطاب الزوار والسياح لها في إطار تنفيذ استراتيجية الحفاظ على التراث الثقافي لإمارة أبوظبي، وذلك من خلال تنظيم أنشطة فنية وثقافية تعمل على تفعيل وتطوير السياحة الثقافية، وبشكل خاص من خلال إعادة تأهيل قلعة الجاهلي، وذلك بالتعاون مع تسجيل جميع الشواهد الأثرية للقلعة بهدف توثيق تاريخ القلعة والحفاظ عليه وتفسيره بالكامل.

وأوضح المزروع أنه تتم حالياً إعادة تأهيل قلعة الجاهلي بعناية فائقة باستخدام مزيج من المواد التقليدية والتقنيات الحديثة. وستتبع عن هذا المزيج مبنى يتميز بانسجامه البيئي والتاريخي مع المكان المحيط به، خاصة مع حديقة الجاهلي القريبة منه. وأكد أن قلعة الجاهلي سوف تصبح الوجهة الثقافية الجديدة في مدينة العين التي يجد فيها كل زائر ما يبحث عنه، وسوف تتضمن: مركزاً للزوار مزوداً بمكتبة ومجلس ويقدم المعلومات عن كل ما يمكن زيارته والقيام به في مدينة العين، مع وجود فريق معلق ومدرب يقدم النصح والإرشاد للزوار.

كما سيتم تخصيص برنامج عرض سمعي - بصري في برج القلعة الأثري حيث سيتم عرض «قصة العين» التي ستكشف عن تراث المدينة وثقافتها بأسلوب مميز وجذاب، إذ سيتم الزوار على مجموعة من الغرف لاكتشاف قصة مختلفة في كل غرفة. وسيتم استخدام مؤثرات عديدة من الموسيقى والشعر وخزير الماء ونسمات الهواء المنعشة لإعادة تأهيل مدينة العين إلى الحياة وتجسيدها في الحاضر.

كما سيتم استغلال قلعة الجاهلي كمركز معارض في قلب مدينة العين، حيث ستطوي عملية إعادة تأهيل قلعة الجاهلي على إنشاء مساحتين للعرض: الأولى ستكون صالة عرض فنية داخلية تمتد إلى فناء القلعة، مما يجعلها مناسبة للمعارض المؤقتة، ويمكن لهذا المكان أن يستقبل نحو عشرين معرضاً في العام. أما صالة (بن لندن وحرية الصحراء)، فس تكون معرضاً دائماً مخصصاً لويلفريد ثيسنجر الذي عبر صحراء الربع الخالي مرتين في الأربعينيات من القرن الماضي. وقد كان ويلفريد ثيسنجر صديق المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه. يعرف مدينة العين جيداً حيث كان يستمتع بالاستكشاف والصيد بالقرب من منطقة جبل مقيت. وسيكشف هذا المعرض عشق ثيسنجر للصحراء وتقديره للبدو الذين قدموا له العون خلال رحلاته الاستكشافية.

الميزان:

لا تياس أبداً فالفرح يخبئ وراء زاوية صغيرة. مبلغ قيم من المال في طريقه إليك نتيجة عمل قمت به منذ فترة غير قصيرة.

العقرب:

تغييرات بسيطة قد تطرأ على وضعك العام. ضع الأمور في نصابها الصحيح ولا تنس أن الحظ إلى جانبك في هذه الفترة.

القوس:

أنت تسافر في الأحلام هذه الفترة بينما الواقع مختلف تماماً. لا تنس إلى الثغرات المغرضة وبخاصة لأن معظمها ملق وبيدها إلى زعزعة فلتك بنفسك.

الجدي:

تراودك الشكوك في هذه الفترة وتبدي تحفظاً وتردأ أزاء بعض العلاقات أو حتى القرارات. تحجم عن التعبير عن مشاعرك فتجد نفسك أمام خيار صعب.

الدلو:

تطور كبير ونجاح في بعض الدراسات وسفر واعد ومكث بالإنجاح. بعضهم يحاول استعراض عضلاته ويريد إثبات تفوقه عليك حاول أن تفهمه جيداً.

الحوت:

تعرف لقاءات مميزة أو حدثاً مهماً، يترجم إلى سفر إلى الخارج مع الحبيب أو باكتشاف أمر مهم يساعدك. وقد تتعرف إلى شريك مناسب إذا كنت أعزب.

الحمل:

تدخل فترة مميزة من النجاح والتألق تبرز خلالها مواهبك وتحقق بعض الأماني. وأنت الراح في كل مساعيك التي تقوم بها سواء أكانت امتحانات أو مفاوضات.

الثور:

الآن الأمور ليست في مصلحتك فالغلك يعاكسك مما يدعوك إلى التروي والهدوء وعدم الجاهلية بل اعتماد الوقاية والصمت حتى تمر الأزمة بسلا.

الجوزاء:

تخل عن كبريائك وكن رحب الصدر واسع الأفق وتقبل نصائح المخلصين لك فطريقك في عقد الصفقات غير جديّة وقد تجلب لك الكثير من المتاعب.

السرطان:

يبتسم لك الغلك ويواصل دعمك بالنجاح. فلا تضيع الوقت الثمين في طرح الأسئلة العقيمة بل انطلق واثقاً من نفسك.

الاسد:

انس همومك وحاول أن تستمتع بأجمل الأيام. وقم بالجهود التي تلاقي ثمارها السريعة والتي تخدم مصالحك على المدى البعيد.

العذراء:

أنت بحاجة لوجوه جديدة أو علاقات جديدة حتى لا يزعجك الروتين ربما تكون بحاجة إلى كلمة حنان أكثر مما هي حاجتك للحب.

كلمات متقاطعة

عمودي

- 1- راج - من الحيوانات
- 2- اشخاص - عكسها
- 3- امسح - قطع
- 4- اشاعر - شنبلي
- 5- اشاعر - شنبلي
- 6- اشاعر - شنبلي
- 7- اشاعر - شنبلي
- 8- اشاعر - شنبلي
- 9- اشاعر - شنبلي
- 10- اشاعر - شنبلي

افقي

- 1- اشيراز - مرقد
- 2- اشيراز - مرقد
- 3- اشيراز - مرقد
- 4- اشيراز - مرقد
- 5- اشيراز - مرقد
- 6- اشيراز - مرقد
- 7- اشيراز - مرقد
- 8- اشيراز - مرقد
- 9- اشيراز - مرقد
- 10- اشيراز - مرقد

كلمات متقاطعة

عمودي

- 1- امسح - قطع
- 2- اشخاص - عكسها
- 3- امسح - قطع
- 4- اشاعر - شنبلي
- 5- اشاعر - شنبلي
- 6- اشاعر - شنبلي
- 7- اشاعر - شنبلي
- 8- اشاعر - شنبلي
- 9- اشاعر - شنبلي
- 10- اشاعر - شنبلي

افقي

- 1- امسح - قطع
- 2- اشخاص - عكسها
- 3- امسح - قطع
- 4- اشاعر - شنبلي
- 5- اشاعر - شنبلي
- 6- اشاعر - شنبلي
- 7- اشاعر - شنبلي
- 8- اشاعر - شنبلي
- 9- اشاعر - شنبلي
- 10- اشاعر - شنبلي

كلمات متقاطعة

عمودي

- 1- امسح - قطع
- 2- اشخاص - عكسها
- 3- امسح - قطع
- 4- اشاعر - شنبلي
- 5- اشاعر - شنبلي
- 6- اشاعر - شنبلي
- 7- اشاعر - شنبلي
- 8- اشاعر - شنبلي
- 9- اشاعر - شنبلي
- 10- اشاعر - شنبلي

افقي

- 1- امسح - قطع
- 2- اشخاص - عكسها
- 3- امسح - قطع
- 4- اشاعر - شنبلي
- 5- اشاعر - شنبلي
- 6- اشاعر - شنبلي
- 7- اشاعر - شنبلي
- 8- اشاعر - شنبلي
- 9- اشاعر - شنبلي
- 10- اشاعر - شنبلي

كلمات متقاطعة

عمودي

- 1- امسح - قطع
- 2- اشخاص - عكسها
- 3- امسح - قطع
- 4- اشاعر - شنبلي
- 5- اشاعر - شنبلي
- 6- اشاعر - شنبلي
- 7- اشاعر - شنبلي
- 8- اشاعر - شنبلي
- 9- اشاعر - شنبلي
- 10- اشاعر - شنبلي

افقي

- 1- امسح - قطع
- 2- اشخاص - عكسها
- 3- امسح - قطع
- 4- اشاعر - شنبلي
- 5- اشاعر - شنبلي
- 6- اشاعر - شنبلي
- 7- اشاعر - شنبلي
- 8- اشاعر - شنبلي
- 9- اشاعر - شنبلي
- 10- اشاعر - شنبلي

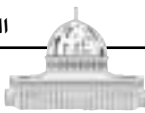
كلمات متقاطعة

عمودي

- 1- امسح - قطع
- 2- اشخاص - عكسها
- 3- امسح - قطع
- 4- اشاعر - شنبلي
- 5- اشاعر - شنبلي
- 6- اشاعر - شنبلي
- 7- اشاعر - شنبلي
- 8- اشاعر - شنبلي
- 9- اشاعر - شنبلي
- 10- اشاعر - شنبلي

افقي

- 1- امسح - قطع
- 2- اشخاص - عكسها
- 3- امسح - قطع
- 4- اشاعر - شنبلي
- 5- اشاعر - شنبلي
- 6- اشاعر - شنبلي
- 7- اشاعر - شنبلي
- 8- اشاعر - شنبلي
- 9- اشاعر - شنبلي
- 10- اشاعر - شنبلي



يرى ان الممثل الذي يحقق ايرادات كبيرة يستحق اجرا كبيرا فاروق الفيشاوي: انا «ناصري» وتعاطفت مع الملك فاروق

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

تقلبات السينما المصرية، وسيطرة نجوم جدد على الأفلام، واجور الفنانين، واتجاه أبناء النجوم إلى التمثيل، واتجاه الدراما التلفزيونية إلى الشخصيات التاريخية بعد نجاح مسلسل «الملك فاروق»، وظهور نوعيات جديدة من الأفلام السينمائية بعد نجاح «هي فوضى» و«حين ميسرة» وغيرهما، ومدى وصول الأفلام المصرية إلى تقنية وأماكن متطورة، وغيرهما من الأسئلة طرحناها على الفنان فاروق الفيشاوي الذي تحدث بصراحة في كل الأمور، وأشار إلى وجود أفلام جديدة قرر المشاركة فيها بعد «الوان السما السبعة»، فاشترى رواية الأديب ابراهيم عبد المجيد «عتبات البهجة» وبنو إنتاجها مع إحدى الشركات الكبيرة

أكد الفنان فاروق الفيشاوي أن السينما المصرية تمر بموجات فنية في أعمالها، وهذا ليس جديدا عليها، عندما قدمت فيلم «البانين»، ونجح قلده آخرون وقدموا عشرات من افلام المخدرات التي تتنافس الامان وغيره، وفي الوقت الحالي ادى ان الأعمال المقدمة متنسعة وتوقع ان تشهد السنوات الخمس المقبلة المزيد من التنوع.

ما رأيك في الاجور الخيالية التي يحصل عليها الشباب في السينما حاليا؟
■ نعم يستطيع تحقيق ايرادات كبيرة من حقه ان يحصل على اجر كبير بصرف النظر عن قيمة ما يقدمه والفنان صاحب الاجر الضخم يسعى دائما لتطوير نفسه، وتقديم كل ما هو متمتع لجمهوره، وارى ان اصعب شيء على اي فنان هو ان يحصل على اجر كبير في افلامه، وعندما تهبط ايراداته يقل اجره،

وتوقع الاستمرارية لبعض النجوم الشباب أمثال: خالد صالح و احمد السقا وكرم عبد العزيز وعمرو سعد.
■ ظاهرة اتجاه ابناء الفنانين للتمثيل ما رأيك فيها؟
■ ليس عيبا والمهوب سوف يستمر لأن هذه المهنة يشترط في صاحبها قدرات خاصة تؤكد انه يستحق الاستمرار، وهذا موجود في امريكا والدول المتقدمة في السينما.
■ ما رأيك في كثرة تقديم شخصية الملك فاروق ولك تجربة معها؟
■ رغم انني ناصري الا انني تعاطفت مع الملك فاروق لأنه وطني واول رجل من أسرة العرش الملكي يقدم خطبة باللغة العربية، وله مواقف وطنية عديدة، واعجبني أداء الممثل السوري «تيم الحسن»، في مسلسل ومضان الماضي «الملك فاروق» وانت انت الفن لا وطن له وان مصر تستوعب المواهب الفنية العربية من كل مكان.
■ هل ترى املا في صناعة سينمائية جديدة ومتطورة؟
■ لدي احساس قوي بظهور سينما جديدة عليا الفترة المقبلة، خاصة بعد استيعاب جمهورنا التجارب الجديدة مثل فيلمي الحالي «الوان السما السبعة»، وكذلك افلام «هي فوضى» و«حين ميسرة» و«الجزيرة»، وخارج على القانون»، لدينا افلام نفتخر بها مما يؤكد عودة السينما الحقيقية بعيدا عن التسليح الكوميدي الذي سيطر علينا فترة من الزمن، وهذا جعلني اشترى رواية «عتبات البهجة» من مؤلفها الأديب ابراهيم عبد المجيد، ويجري حاليا تحويلها إلى سيناريو وحوار ثم نقوم بترشيح بقية أبطالها.
■ تلاحظ مواطنيتك على تقديم دراما في رمضان هل تصعد ذلك؟
■ اي فنان يجب عرض أعماله في شهر رمضان لكن لاسف تعاني من مسألة العرض في توقيت جيد واخر في توقيت لا يره احد، والتلفزيون المصري او القنوات العربية لكل له حساسياته الخاصة في الاختيار سواء للعرض على القنوات ارضية او الفضائية، وعن نفسي لن اذهب الى مسئول او صاحب محطة لأطلب منه عرض عمل لي، فهذا يتناقض مع طبيعة شخصيتي.
■ ماذا تجهز لرمضان المقبل؟
■ انتظيتنا من تصوير مسلسل «التعالب» اخراج محمد فاضل ويشاركني البطولة فردوس عبد الحميد ودنيا عبد العزيز.



فاروق الفيشاوي

رئيس مجموعة التنبؤات في معهد فيينا في محاضرة بابوظية؛ الشيخوخة تعتبر تهديداً خطراً للرخاء في العالم

ابوظبي - «القدس العربي»
- من جمال المجايدة:

قال الدكتور سيرجي شيريوف، قائد مجموعة الديناميكيات والتنبؤات البحثية في معهد فيينا الديمغرافي، في محاضرة نظمها مركز شؤون الاعلام في ابوظبي، بعنوان (السكان: توقعات وعدم يقين و«شيخوخة» إنه باستخدام مفهوم متوسط العمر المستقبلي يمكن الحصول على نتائج مختلفة حول تاريخ الشيخوخة في دولة ما.

وذكر أنه عندما تم حساب معدل العمر في الإمارات العربية المتحدة باستخدام متوسطي العمر التقليدي والمستقبلي، وفقاً لافتراضات الأمم المتحدة حول التحسن الذي طرأ على العمر المتوقع في هذا البلد، تم التوصل إلى نتائج مختلفة؛ إذ توقع النتائج أن يتضاعف متوسط العمر (التقليدي) في الإمارات العربية المتحدة خلال أقل من قرن، بينما يظل متوسط العمر المستقبلي على حاله.

وقال إن هذا قد يتوقع بنسبة ثقة تصل 95% أن ينصل عدد سكان العالم عام 2050 ما بين 7.3 و10.4 مليار، ولكن هناك احتمال 80% بأن ينصل عدد سكان العالم ما بين 7.8 و9.9 مليار نسمة؛ ولكن لا يمكن الاعتماد بثقة تُذكر على التنبؤات التي تتحدث عن عدد سكان العالم سنة 2100.

وأوضح أن الشيخوخة تعتبر تهديداً خطراً للرخاء، وهناك مخاوف بشأن التحديات التي تواجهها الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية الحالية المرتبطة بالمسنين، منوها إلى أنه يمكن الحصول على صورة أكثر اكتمالاً للشيخوخة السكان عن طريق الجمع بين المقاربة التقليدية التي تستخدم المقياس التقليدي للسكن مع النظر للمستقبل باستخدام مفهوم السن المستقبلي.

أكد الدكتور سيرجي شيريوف أنه بالإضافة للتغير الذي يحدث في مستوى الشيخوخة فإن تسارع الشيخوخة أيضاً له أهمية كبيرة، لأن صعوبة التكيف مع التغير الديموغرافي ستزيد من سرعة هذا التغير (الديمغرافي). ويضيف في هذا الصدد أن العالم، ولا سيما الدول ذات الخصوبة المنخفضة، يواجه تحديات تكمن في تسارع معدلات الشيخوخة خلال العقود القادمة.

وأضاف خبير التنبؤات السكانية أن هناك اختلافات كبيرة في المعايير التقليدية للشيخوخة نتيجة للتنوع الكبير في الخصوبة والوفيات عبر أقاليم العالم المختلفة، مبيئاً أن السكان فوق سن 60 في بلدان غرب أوروبا يشكلون اليوم حوالي 20% من المجموع العام للسكان، وأن هناك احتمالاً أقل من 2.5% بأن تزيد نسبة كبار السن إلى 23% بحلول عام 2050 في بلدان الشرق الأوسط رغم أنها ستكون زيادة تدريجية.

وقال الدكتور سيرجي شيريوف إن إحدى الطرق التي تعبر عن اختلال التوازن بين الأجيال والتي قد تؤدي إلى انهيار نظام الأمن الاجتماعي تكمن في نسبة إعالة المسنين، مشيراً إلى أنه في عام 2007 كانت نسبة إعالة المسنين في غرب أوروبا 0.37%، مما يعني أن 370 من بين 1000 عامل (من 20 إلى 59 سنة) سيصلون سن المسنين فما فوق. وأوضح أن نسبة إعالة المسنين ستبدا في التسارع بعد عام 2015 عندما تصل جموع الأطفال الذين ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية إلى سن التقاعد.

وأوضح أن معظم أنظمة الضمان الاجتماعي صُممت بحيث يتمكن السكان في سن العمل من دعم المسنين، مشيراً إلى أن هذا النظام سيعمل بشكل فعال إلى أن تصبح نسبة إعالة المسنين مرتفعة جداً. مشيراً إلى أن هذا الوضع سيستغير مع انخفاض نسبة الخصوبة وزيادة العمر المتوقع بحيث سيكون هناك

اخبار فنية



جورج وسوف

جورج وسوف يوقع عقداً مع روتانا

بيروت - «القدس العربي»:

وقع المطرب جورج وسوف عقداً مع شركة روتانا لإدارة الأعمال والمنتجات والمهرجانات حيث تقاضى مباشرة دفعة من المبالغ المتفق عليها. ففي الأسبوع الماضي زار وسوف مكاتب الشركة في بيروت وكان في استقباله سالم الهندي وكافة المراء وأسرة روتانا لبنان، حيث خلق أجواء من الفرح والمرح وكان برفقته ولده حاتم.

كارول سماحة تنهي جولتها الامريكية

انتهت الجولة الأمريكية الأولى للفنانة كارول سماحة والتي شملت 7 ولايات ودامت 20 يوماً وكانت برفقة جورج وسوف الذي تعتبره مطربها المفضل ومن خلاله أحب الغناء الشرقي، طبعاً بعد تعرفها إلى عطاءات العملاقة. هذه الجولة التي نظمتها المتعد يوسف حرب وضعت وسوف وسماحة على أرتي وأعرض المسرح الأمريكية، وكان خلالها وسوف يليه الحضور بأطلالات، فيما تمكنت كارول في جولتها الأمريكية الأولى من أن تخلق توازناً معه



فضائيات الجزيرة التي تهاجم مصر.. ولا تهجم قطر!

سليم عزوز*

■ إذا أردت أن تعيظ النظام المصري والسعودي، فما عليك إلا أن تذكر كلمة (الجزيرة)، وقتها فإن القوم بصابون بالخفيف، ويصرفون نحو لا يليق بالمقامات الرفيعة، فالكلمة تصيبهم بالارتكاريا، وربما بالاضور في خلايا المخ، تحصى (أمخاهم) كأمخاخ الأطفال، وتصرفاتهم كتصرفاتهم.

ولأنني حريص على ذلك، فلنبدأ القول: قناة الجزيرة، قناة الجزيرة.. قناة الجزيرة، الجزيرة فيها وفيها، ولها وعليها، ويؤخذ منها ويرد، فيها النهر غسان بن جدو، وفيها احمد منصور، الذي تشاهده فيصيح ما يصيحك إذا شاهدت عمرو عبد السميع، صاحب برنامج (حالة حوار)، على تلفزيون الريادة الإعلامية، من ضيق في التنفس وزغلة في العينين، وانفجار للمزائفة الدوبية.

فيها خديجة بن قنة، وفيها سوزان حرفي.. الأصل والتقليد، فيها الذهب الحر، والذهب (القشرة)، او العبرة، او البراني.. وكلها مترادفات.

لكن المشكلة في ان النظامين المصري والسعودي، واذناهما، يتعاملون على ان القضاء ليس فيه الا الجزيرة، ولهم عزهم، فالجزيرة كشفت حالة الضعف التي عليها اعلامهم، وقد سعوا الى سحب البساط من تحت اقدامها، ففشلوا، لان الإعلام الناجح لا يكون إلا حيث توجد الحرية المكفولة له، وهم يظنون ان بهرجة الديكور، يمكن ان تغطي على تهاافت الرسالة الإعلامية، فسقطت مشروعات القوم وبقيت الجزيرة، خارج المناقشة، لاسف الشديد.

في الأسبوع الماضي اجتمع الأشاوس وزراء الإعلام العرب، في جامعة الدول العربية، بهدف تفعيل وثيقة التكيم الشهيرة، وقد ناقشوا برنامج (90 دقيقة) لصاحبه معتز الدمرداش أمر الوثيقة، بدعوة عزة هيكل، ونبيل عمر، والحقوقي ايمن عقل، وكان واضحاً ان هناك خلافا في التشكيكة، فالثلاثي ضد الوثيقة، والتي من الواضح أنها أصبحت بعيمة الأيوبي، لا تجد عقلا رشيدا يمكن ان يدافع عنها!

عندما تم إعلان هذه الوثيقة قبل أربعة اشهر، شاهدنا عبر (الجزيرة مباشر) ندوة، تقدم احد أساتذة الإعلام في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، باعتبارها من اللجنة التي صاغت هذه الوثيقة العملاقة، واندحشت، لأن تكون من بنات أفكار أساتذة في الإعلام، ومع هذا تحتوي على قدر هائل من الركاكة في الصياغة، وكنت اظن ان سكرتارية وزير الإعلام المصري، بقيادة مديرة مكتبه، هي التي صاغتها!

كان أساتذة الإعلام يتمدد ويتكشش، ويرفع وينخفض، وهو يدافع عن عظمة الوثيقة، التي لا تستهدف الإعلام الجاد، ولكنها صدرت لمواجهة إعلام الإبتدال، والكباريات الفضائية. لكن من الملاحظ انه لا احد يدافع عن الوثيقة الآن، بعد ان كشفت الممارسات، ان الإعلام الإبتدل ليس مستهدفاً بها، فالستهدف هو الإعلام السياسي، الذي يكشف العورات، وينقل الحراك السياسي ويتفاعل معه.

لكن البرنامج سالف الذكر نجح في العثور متأخراً على اثنين من رؤساء تحرير الصحف الحكومية، استضافهما عبر الهاتف، واحتفى بهما باعتبارهما يمثلان الرأي الآخر، فمن عندهما في موقعيهما هو من عين وزير الإعلام المصري انس الفقي.. أقصد جمال مبارك، والثلاثة أعضاء في الحزب الحاكم، فأذا بالكلام بين الجزيرة وأصحابها لتلميحا، ثم تصريحها، فالجزيرة تهجم مصر، ولا تستطيع ان تهجم قطر!

هي ذاتها الاسطوانة المشروخة التي يتم ترديدها بلا توقف، ولم يفتأ احد عن الأحداث التي شهدتها قطر، وتجاهلتها الجزيرة.

قطر لم تعد العمل بقانون الطوارئ، وتجاهلت الجزيرة القرار.. وقطر لم تشهد مظاهرات ضد تعسف السلطة، ولم تقم الجزيرة بتغطيتها، وقطر لم تشهد زحاما أمام المخازين من اجل الحصول على رغيف خبز، بسبب السياسات الحكومية الفاشلة، وان الجزيرة غضت الطرف عن ذلك، وقطر لا يوجد فيها احمد عز صديق جمال مبارك (الانتميم) الذي تحتشد السلطان التشريعية والتفزيونية من اجل حماية البيزنس الخاص به، مما نتج من هذه الحماية أزمات حادة في المجتمع، وقطر لم تسوق المدنيين ليحاكموا أمام القضاء العسكري، وكفت الجزيرة على الأخير ماجور!

وقد يرتكب النظام القطري أخطاء ضد شعبي، وهنا يكون لزاماً على الإعلام المصري ان يجرسه على رؤوس الأشهاد، العين بالعين، والنس بالنس، واليادي الظلم، لكن من الملاحظ ان النخمة هنا لم تتغير، فالجزيرة لا تهجم النظام القطري وإنما تهجم مصر، ولا ادرى من هذا الذي يمكن له ان يظلم نفسه من الحكام في طول التاريخ وعرضه، ويدعي انه (مصر)، وبالتالي يكون من يتنقذ سياساته انما يتنقذ مصر.

ما عليتنا، لقد اخفى القوم في أنفسهم ما لله مبيد، فالوثيقة ليس مقصودا بها ان تقوات (الهشك بشك) وإنما المقصود بها قناة الجزيرة.

المتحدث المتمدن

■ أحد ضيفي الهاتف اطريني وليت يتحدث، فقد لا مقدم البرنامج لأنه لا ربط بين صحيفته والحكومة، فالصحف القومية ليست تابعة للحكومة، ولكنها تابعة للشعب المصري.. هكذا قال بدون خجل او وجل، وكان الشعب المصري هو من اختار بالانتخاب الحر المباشر لوقع رئيس التحرير، ليكتب عن حلوة البعور، وكيف انه كان في صحة الرئيس مبارك، في ضيافة خادم الحرمين الشريفين، ولم يلفت انتباهه تصريح، او معلومة، قيلت في اللقاء، ولم يلفت انتباهه حتى (اللمة الحلوة)، فقط ما لفت انتباهه هو ان المائدة كانت عامرة بالبحر والشمس، والأودي والبعارير، جمع بعور.. والله اعلم!

لا تعرف بصريح العبارة، ما هي حكاية رؤساء تحرير الجدد (نقاوة الفكر الجديد) مع بطونهم، فاحدهم بحث عن نصائح جسام يتكدها الرئيس مبارك في سبيل الشعب المصري، فلم تجد عليه القرينة بشيء سوى انه محروم.. يا ولداه من (طشة الملوخية).. ونعم التضحيات..

وأنا محسوبيكم.. الموقع اعلا.. على اتم استعداد للحمران من الملوخية ذاتها فضلا عن طشتها، مقابل يوم في القصر الجمهوري، ولو القصر الجمهوري في الصومال، على ان تتولى القوات الإثيوبية مهمة إبعاد الحاكم الإسلامية عنه في هذا اليوم.

كان صاحبنا يسحب الكلمات سحبا، بشكل تعزتي بمعنى الشاذلي صاحبة برنامج (العاشرة مساء)، عندما تلاعبها للصحف القومية ممنوع الاقتراب منه.. يبدو ان الخط هو يبعي تسحبها من معدتها.

لقد طمان معتز الدمرداش بأن أحد لن (يرفع) سماعه التليفون ويعليه الأوامر. مشيراً إلى انه يعمل في قناة مصرية.. وطنية.. ومحترمة.. قالها مرتين أو ثلاثاً!

وعندما سأله معتز إن ما السبب الذي يجعل الناس ضد الوثيقة ما دام لن يضار بها الإعلام الحر، أجاب بشموخ ربيع المستوي: لأن المواطن العربي لا يحب الحكومات ولا يحب القانون، هنا فقط علمت لماذا أرفض الوثيقة فانا شخص قوضي بالسليقة بحكم كوني عربياً وأزدي.. لا ضف فو.. إذ ان طول عمر المواطن العربي هو كذلك، لأنه ظل فترة طويلة لا يتمتع بالثروة التي يتمتع بها الآن، ومصر سققت الحريات فيها مرتفع للغاية، ولا يوجد خط احمر في أي قضية بالنسبة للصحف القومية ممنوع الاقتراب منه.. يبدو ان الخط هو يبعي سسخسخ؛ صاحبنا ألمح إلى استضافة القوات الخاصة المصرية لأعضاء الجماعة المحظورة، واعتراض ايمن عقل على وصف المحظورة لجماعة عدد نوابها في البرلمان 88 نائباً، وعقب الفاصل كان صاحبنا قد نسى ما ألمح إليه وجاء يتساءل: ما علاقة الجماعة المحظورة بوثيقة البث الفضائي؟ فهم بقوموا بأي نشاط غير أنهم ارتدوا (الوشحات).. يقصد عندما التحموا بفضال القضاء في معرفة استقلالهم. وما هو النشاط (بتاعهم) غير الكلام في صحفهم! لقد كانت حلقة متمعة حقاً، وأتوقع انه كان سيجيب: يعيلقها وزير الإعلام المصري أن صدرت وثيقة البث الفضائي.. وأتوقع انه كان سيجيب: يعيلقها وزير الإعلام المصري في مدخل بيته لتمتع عن الحسد، فمعلوماتي ان الرجل محسود!

يا خبيثتنا الثقيلة أمام العرب والعجم!
قناة الجزيرة.. قناة الجزيرة.. قناة الجزيرة!

فضائية الموجة

■ يفتتح إنسان مقهى، فتفتح، فتشاهد بجواره عشرات المقاهي، ويفتح إنسان محل كشري، فتفتكر بجواره عشرات محلات الكشري، وهو ما حدث عقب نجاح قناة (بانوراما الدراما)، ان فوجتنا يتوالد عشرات القنوات المتخصصة في بث المسلسلات.

لكن قناة (الموجة) الجديدة فترتها مختلفة، فهي متخصصة في عرض الدراما الكوميدي، وهي فكرة جديدة وغير مسبوقة، وقد لفت انتباهي فكرة التقليد، الخاصة بتقليد بعض الذيعات، ومنها التسمية منى الشاذلي، التي حورت من تقليدنا، من بقول محمد نجم، وظلت تلت وتفت، وتنامت، وأقبلت وأدبرت دون ان تطرح عليه سؤالاً مفهوماً، وعندما بدأ عصبيا يسبها، طالبته بعدم الخروج من الموضوع، فما كان منه إلا ان سألها أين الموضوع؟! ميزة مثل هذه الفقرات أنها تمكن من يتم تقليده ان يقف على عيوبه، لأنه يتم التركيز على ما يندثر به من مميزات وغيرها، وتضيق على الشاذلي ان تشاهده، ليعلم استغفاد، وان كنت أرى ان استفادتها ستكون محدودة، فقد توقف عن التعامل مع (فروة) رأسها بالقمم (هرشا)، أو ان تتوقف عن اللث والفت لتدخل مباشرة في الموضوع، وان كان الشيء الوحيد الذي لن تتجح في التخلص منه هو عمليّة النضال من اجل الإنسان بتلابيب مفردة، او في خناق كلمة مرواغة، او في عبارة هربت من حجرتها والسنقرت واستقرت في صرناها الغليظ. عموماً تحية لفكرة قناة الموجة حتى وان تم تقليدها.

المذيعات المستجدة

■ لا ينقص قناة النيل للأخبار الكوادر، ليتم جلب كوادر لها لتدريب على العمل التلفزيوني من خارجها، وإنما تنقصها القيادة الواعية، وداخل القناة الكثير من المذيعين والذيعات الذين لا تتقنصن الوهبة او الاستعداد، وكانوا يتكلمون في بدء بث القناة لإرسالها لخبرة حية، عندما كان يديرها الإعلامي حسن حامد وقيل ان يتشغل عنها بقطاع القنوات المتخصصة! لكن على ما يبدو فإن أسامة الشيخ رئيس هذا القطاع الجديد، تصور ان مشكلة القناة في كوادرها، لذا فقد جلب محررة باحدى الصحف اسمها (رائيا بدوي) لتقديم برنامجا حواريا، بداته بحوار من بيروت مع أمين الجميل، وقد بدا صوتها لا علاقة له بالعمل الإذاعي، وتحتاج إلى تدريب على ذلك لسنوات، وربما يقبل الدربون في تحويله إلى صوت إذاعي.

وإذا كانت رائيا تعتمد في استلهاها المكتوبة على طاقم الإعداد، المكيف بأن يجعل من الأعمى ساعاتها، فإن عدم إلمامها بالثان اللبثاني يبدأ واضحا وقاصحا، عندما كانت تضطر لتوليد سؤال من كلام الجميل، إنها بداية غير موفقة لأسامة الشيخ التي فلتنا انه سيعدل الحال المائل فإذا به يتحول إلى جزء في منظومة، تضع بند الجملات على جدول أعمالها، ولا يعينها العمل الجاد، باعتبار ان كلته العرب صابون.

* صحافي من مصر
Slcim66@gawab.com

وارضيات



سيرجي شيريوف (القدس العربي)

عدد كبير من المسنين وقليل من العمال الذين يدفعون الضرائب.

وتطرق الخبير في الشؤون الديمغرافية إلى مستقبل ظاهرة الشيخوخة في العالم، مبيئاً أن ثلث سكان أقاليم العالم سيصل إلى ما فوق سن 60 خلال هذا القرن، إذ أن هناك احتمال 98% بأن تصل اليابان ومنطقة الأقيانوس إلى حاجز الشيخوخة، أما النسخة لأوروبا الغربية فيصل هذا الاحتمال إلى 82% بينما يصل إلى 69% في إقليم الصين، وقيل ان أمريكا الشمالية ستعبر حاجز الشيخوخة في ستينيات هذا القرن، وفقاً لاحتمال يصل إلى 50%، وذلك راجع إلى ان سكانها لا يزالون في الوقت الحالي أكثر شباباً بالإضافة إلى تأثير الهجرة المحتملة في المستقبل.

أما شبه الصحراء الإفريقية التي لا يزال سكانها في طور الشباب (إذ أن 44% من سكانها تحت سن 15)، فإن احتمال أن يصل ثلث سكانها إلى حاجز الشيخوخة سيكون في حدود الصفر بحلول نهاية هذا القرن، وفق ما يقول المحاضر، مشيراً إلى ان هذه الاحتمالات بالنسبة للعالم ككل تصل إلى 50% بحلول عام 2100.

وشرح الدكتور سيرجي شيريوف نظرية التحول الديمغرافي التي تشير إلى أن الخصوبة ستتناقص في النهاية وستتبعها تناقص في مستوى الوفيات وبالتالي ستستقر عند ما يسمى «استبدال مستوى الخصوبة» الذي يصل مرحلة التوازن عندما يكون جيل الأمهات في المتوسط يساوي حجم أجيال البنات، مؤكداً ان هناك العديد من الدول الأوروبية التي يقل فيها معدل الخصوبة بشكل كبير عن معدل الاستبدال، مما يسبب اختلافاً كبيراً في الحجم الكلي للسكان المتوقعين.

وأكد ان متوسط عدد السكان في الشرق الأوسط قد يتضاعف بحلول عام 2050، بينما سيتقلص عدد سكان غرب أوروبا في الغالب مع وجود احتمال 2.5% بالامة بأن يتزايد سكان غرب أوروبا بنسبة أكثر من 18%؛ موضحةً ان هناك احتمالاً لامتثالاً بأن سكان

شركة تركية تبحث مع شل وغيرها المشاركة بالتنقيب عن النفط بالعراق

■ **انقرة**-رويترز: قال محمد يوصال المدير العام لشركة البترول التركية المملوكة للدولة لـ«رويترز» الجمعة أن الشركة بدأت محادثات مع شركة رويال دتشل شل وشركات أخرى من أجل التنقيب عن النفط في العراق. وقال يوصال إن الشركة «بدأت محادثات مع شل والعديد من شركات النفط الأخرى من أجل شراكة».

ورفض المتحدث باسم شل التعليق على الفور. وكانت وزارة النفط العراقية أعلنت يوم الثلاثاء الماضي أنها انتهت من المفاوضات مع شركات نفط كبرى بخصوص ستة عقود خدمات نفطية قصيرة الأجل وأنها تتطلع إلى توقيع العقود في تموز (يوليو) المقبل.

وقال مسؤولون في وقت سابق إنه سيعلن في 30 حزيران (يونيو) عن الصفقات التي ستستهدف زيادة الإنتاج في أكبر حقول منتجة للنفط في العراق بقيمة 500 ألف برميل يوميا.

وفي ظل غياب قانون وطني للنفط مؤجل منذ فترة طويلة لا يمكن لبيدات سوقى التفاوض على عقود خدمات فنية قصيرة الأجل. وتقدر قيمة كل عقد من هذه العقود الستة بحوالي 500 مليون دولار. وخمسة من هذه العقود التي يجري التفاوض بشأنها مع شركات رويال دتشل شل. كما يجري العراق محادثات مع تحالف يضم شركات اناداركو وفيتول ودوم على عقد سادس.

ألمانيا مستعدة للمساهمة بتعويض الاكوادور لتخليها عن مشروع نفطي لحماية بيئة الأمازون

■ برلين- أ ف ب: اعرب النواب الألمان مساء الخميس عن دعمهم المبدئي لاقترح الاكوادور العودة عن استثمار مخزون من النفط في حديقة ياسونى الوطنية مقابل تعويضات دولية. وعلن الخضر أن مشروع القرار الذي قدمته عدة كتل برلمانية (الحفاظون والاشتراكيون الديموقراطيون والخضر) في مجلس النواب في البرلمان الألماني أقر بالإجماع.

وطالب مجلس النواب من حكومة الاكوادور تمديد مهلة الموافقة على اقتراحها التي توشك على الانتهاء. وازداد مشروع القرار أن الحكومة الألمانية ستدعم هذا المشروع على المستوى الدولي.

ويطور نقاش في ألمانيا حول الغاء دين الاكوادور كتعويض محتمل. واعلنت الاكوادور في حزيران (يونيو) 2007 استعدادها للعودة عن استغلال مخزونها النفطي الاساسي مقابل تعويض دولي يبلغ حوالي 350 مليون دولار سنويا على 13 عاما. وتحمل الاكوادور النصف الثاني من الربح الفائت.

ويضم المخزون احتياطيا نفطيا يوازي 950 مليون برميل من النفط الخام. ويقع قرب حديقة ياسونى العامة في الأمازون حيث تقطن جماعات هندية ياضاعت المخاوف من الخطر البيئي. كما تحوي حديقة ياسونى التي ادرجت على لائحة اليونسكو للتراث العالمي، نظاما بيئيا فريدا من نوعه.

واتجهت الاكوادور، اصغر دول منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك)، 508 آلاف برميل نفط يوميا عام 2007 وتملك مخزونا يقدر بـ4.8 مليار برميل يمكن استغلالها على مدى الاعوام الـ25 المقبلة.

المكسيك: إنتاج الايثانول من الحبوب يزيد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية

■ مكسيكو- أ ف ب: اعلن وزير الزراعة المكسيكي البرتو كارديناس في بيان صادر الخميس أن إنتاج الايثانول المستخرج من الحبوب يزيد من رفع اسعار هذه المواد الغذائية في السوق الدولية، مشددا على ضرورة خفضه.

واضاف البيان ان «الحكومة المكسيكية تطلب من البلدان اعادة النظر في سياساتها لارتفاع الإنتاج الايثانول المستخرج من الحبوب، لأنه يسبب اضطراا كبيرة ويؤذي إلى افلاس قطاعي تربية المواشي والطيور في المكسيك».

وفي المكسيك ترحم ارتفاع إنتاج الايثانول المستخرج من الذرة في الولايات المتحدة ارتفاعا كبيرا لكل اسعار المنتجات المصنوعة من الذرة التي تعتبر الغذاء الاساسي للشعب المكسيكي. واستمر اتجاه ارتفاع الاسعار في 2008. على غرار ما يحصل في كل أنحاء العالم.

ودعا الوزير المكسيكي إلى «خفض إنتاج الايثانول المستخرج من الحبوب لأنه يدمر قطاعات التصنيع الزراعي في العالم اجمع، وسيؤثر على اسعار المواد الغذائية للملايين من سكان الارض». وقد اقترحت الحكومة المكسيكية عن تسعة مليارات بيزو (560 مليون يورو) من المساعدات المخصصة لتربية المواشي في 2008.

باكستان: مشروع تمديد خط انابيب للغاز الايراني يبعث آمال السلام في جنوب اسيا

■ نيودلهي-رويترز: وصف وزير خارجية باكستان يوم الجمعة اتفاقا لنقل الغاز عبر الحدود من ايران إلى الهند بأنه «خط انابيب للسلام».

وتحاول الهند وباكستان اللتان خاضتا ثلاثة حروب منذ استقلالهما في 1947 احيا عملية سلام وراكدة بدأت منذ أربع سنوات. كما أن البلدين في أمس الحاجة إلى تدبير امدادات الطاقة في المستقبل من أجل اقتصاديهما السريع النمو، لكن الولايات المتحدة تحاول الحيلولة دون أي اتفاق مع ايران لأنها تخشى ان طهران تحاول تصنيع أسلحة نووية.

وقال وزير الخارجية شاه محمد قريشي الذي يقوم بزيارة إلى الهند مدتها ثلاثة أيام في مؤتمر صحفي «يمكن أن يكون خط أنابيب للسلام وعلاقة جديدة. «خط أنابيب الغاز ايران-باكستان - الهند يصب في مصلحة المشتركة. كلا الجانبين راجح».

وتدبري الهند حذرا بشأن مشروع خط الانابيب الذي تبلغ استثماراته 7.6 مليار دولار مما دفع ايران وباكستان إلى التعهد بالضيض قديما بدون مشاركة هندية. ويقول محللون أن نيودلهي تريد تقليص خطر قطع الامدادات خلال فترات التوتر مع باكستان كما أنها تحت ضغط من واشنطن للانسحاب من الصفقة. ولم تحضر الهند اجتماعا عقد في أيلول (سبتمبر) متذرة بـعض قضايا من قبل رسوم الجور وتعريفات النقل مع باكستان. ولا توافق الهند على نقطة تسليم الغاز التي تتولى عندها السيطرة على الامدادات.

ويعد مسؤولون من الهند وباكستان وايران اجتماعا الشهر المقبل في طهران للتباحث بشأن خط الانابيب. وقال برناتب ميجريجي وزير خارجية الهند «يحدونا الأمل في إمكانية تسوية هذه المسألة سواء فنيا أو تجاريا ومن جميع الجوانب».

سعر النفط يواصل تسجيل مستويات قياسية

■ نيويورك - لندن - رويترز: قفزت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي يوم الجمعة مسجلة مستوى قياسي جديدا فوق 142 دولارا بفعل عمليات شراء في اعقاب انتعاش يوم الخميس الذي تجاوز فيه عقد أقرب استحقاق في نايمكس حاجز 140 دولارا للمرة الأولى.

وفي بورصة نيويورك التجارية نايمكس الساعة 1345 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الخام الأمريكي الخفيف لشهر آب (أغسطس) 140.84 دولار مرتفعا 1.20 دولار بعد ان جرى تداوله في نطاق من 138.71 دولار إلى 142.26 دولار.

وفي لندن بلغ سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 140.76 دولار للبرميل ارتفاعا 93 سنتا بعد ان جرى تداولها في نطاق من 138.99 دولار إلى 142.13 دولار.

ويوم الجمعة قد هوت الاسهم العالمية إلى ادنى مستويات لها في ثلاثة اشهر مع شعور المستثمرين بقلق متزايد بشأن مستقبل ارباح الشركات واحتمالات التضخم. وقال اديسون ارسترونغ المحلل في مؤسسة ترادينشن انرجي في مذكرة بحثية « تراجع اسواق

بغداد-رويترز: قال وزير النفط العراقي

حسين الشهرستاني يوم الجمعة ان وزارة النفط قررت التمسك بأجراء عقود الخدمة مع الشركات الاجنبية وعدم إجراء عقود شراكة التي تمنح الحق للشركات الاجنبية بالمشاركة في الإنتاج.

وقال الشهرستاني في تصريحات لقناة (العربية) التلفزيونية الفضائية «اننا في وزارة النفط العراقية قررنا التمسك بأجراء عقود الخدمة .. وليس عقود الشراكة.. لاننا نرى فيها مصلحة للعراق». وازداد الشهرستاني ان عقود الخدمة هي طريقة يتم من خلالها الحصول على خدمات من الشركات الاجنبية «التي تمتلك التكنولوجيا المطلوبة والامكانيات الفنية مقابل المال...وهي ليست عقود مشاركة بالانتاج اي لا يمكن ان تشارك العراق بالنفط».

وقال الشهرستاني يوم الثلاثاء الماضي ان وزارة النفط تجري حاليا مفاوضات مع عدد من

■ موسكو- أ ف ب: عرضت مجموعة غازبروم الروسية العملاقة يوم الجمعة انشاء شبكة محطات لتوزيع الغاز في اوروبيا للسيارات العاملة على الغاز الطبيعي بهدف تطوير «بديل» للبنزين المرتفع الثمن.

وقال رئيس غازبروم الكسي ميلر في اجتماع للمساهمين حضره الصحفيون «اننا نعرض على شركاتنا الاوروبيين انشاء شبكة محطات لتوزيع الغاز الطبيعي في اوروبيا، لكن هذا لم يعط أي توضيحات بشأن تقدم هذا المشروع الخاص بإنشاء محطات توزيع الغاز التي ستجرب بموزعات للغاز المضغوط».

وقال ميلر الحريص على تثبيت وجود غازبروم في اوروبيا ويجاد الوسائل لتسويق انتاجها من الغاز (يورو) لكل متر مكعب اعتبارا من 2020.

من جهة ثانية اعلن ميلر ان سعر الغاز الروسي اوركراينا قد يقوى الضعف ويتجاوز 400 دولار (254 يورو) لكل متر مكعب اعتبارا من

شكوك حول ما اذا كانت اوساط النفط ستحقق بمدريد ما عجزت عن تحقيقه باجتماع جدة

■ **مدريد** - من فبايان زامورا:

تجتمع الاوساط النفطية في مدريد بين 30 حزيران (يونيو) والثالث من تموز (يوليو) في اطار مؤتمرها العالمي التاسع عشر بعد اسبوع على اجتماع جدة (السعودية) الذي اثبت الهوة القائمة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة حول اسباب الارتفاع الكبير في اسعار النفط والحلول الممكنة لذلك. وقد اصلت اسعار النفط ارتفاعها الجمعة وتجاوزت للمرة الاولى الـ141 دولارا للبرميل الواحد مقربة من 142 دولارا في لندن كما في نيويورك بعدما تجاوزت الخميس عتبة الـ140 دولارا.

وتوقع رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الجزائر شكيب خليل الخميس «اسعارا تتراوح بين 150 و170 دولارا في الارجح هذا الصيف».

وفي ظل هذا الوضع المتوتر ينتظر ان يشارك أكثر من ثلاثة آلاف شخص و500 صحافي في المؤتمر العالمي للنفط وهي منظمة تجمع بانتظام الاطراف الفاعلة في هذا القطاع والشركات والدول المصدرة والمستهلكة.

ومن 70 دولارا للبرميل قبل عام بسبب تعطيلات في الامدادات والكورنيز وهم يريدون مقاصة أوبك مما يمد الولاية القضائية الامريكية خارج الولايات المتحدة». ويقول الرئيس الامريكي جورج بوش انه سيرفض مشروع القانون

مخاطر التضخم وضعف الدولار في ارتفاع الاسعار.

العراق يعلن ابرام عقود خدمة مع شركات النفط الاجنبية وليس اتفاقات شراكة بالانتاج

الشركات الاجنبية وسوف تعلن الوزارة يوم الاثنين المقبل عن جولة التراخيص الاولى لتطوير الحقول النفطية العراقية وكذلك اسماها وعدد الحقول التي ستطرح للمنافسة امام الشركات الاجنبية من أجل تطويرها.

وكشفت الشهرستاني يوم الجمعة ان وزارة النفط تمكنت وبسبب ارتفاع الاسعار العالمية وارتفاع معدلات انتاج النفط الطبيعي، كامل الميزانية السنوية التي كان من المقرر تحقيقها خلال السنة الاشهر الاولى. وقال «نجح العراق في زيادة معدلات النفط لهذا العام... وسيحقق العراق ما مجموعه 63 مليار دولار في النصف الاول من هذا العام». وازداد الشهرستاني «اي بمعنى اخر اننا خلال السنة اشهر الاولى»

سنحقق ما هو مطلوب من وزارة النفط لعموم الميزانية للعام الحالي». وكشفت الشهرستاني عن قرب قيام مجلس الوزراء العراقي باقرار ميزانية

شركة غازبروم الروسية تعرض انشاء شبكة محطات لتوزيع الغاز المضغوط باوروبا كبديل لبنزين السيارات مرتفع الثمن وتتوقع زيادة كبيرة في سعر الصادرات المتجهة الى اوكرانيا

■ **موسكو** - أ ف ب: عرضت مجموعة غازبروم الروسية العملاقة يوم الجمعة انشاء شبكة محطات لتوزيع الغاز في اوروبيا للسيارات العاملة على الغاز الطبيعي بهدف تطوير «بديل» للبنزين المرتفع الثمن.

وقال رئيس غازبروم الكسي ميلر في اجتماع للمساهمين حضره الصحفيون «اننا نعرض على شركاتنا الاوروبيين انشاء شبكة محطات لتوزيع الغاز الطبيعي في اوروبيا، لكن هذا لم يعط أي توضيحات بشأن تقدم هذا المشروع الخاص بإنشاء محطات توزيع الغاز التي ستجرب بموزعات للغاز المضغوط».

وقال ميلر الحريص على تثبيت وجود غازبروم في اوروبيا ويجاد الوسائل لتسويق انتاجها من الغاز (يورو) لكل متر مكعب اعتبارا من 2020.

الدولار يعاود الهبوط وسط مخاوف بشأن النمو المتوقع للاقتصاد الامريكي

■ **لندن** - رويترز: سجل الين أعلى مستوى له في ثلاثة اسابيع مقابل الدولار يوم الجمعة وانتهت من منخفض قياسي له مقابل اليورو اذ قلص المستثمرون من عملياتهم المخوفة بالخاطر مع ارتفاع اسعار النفط إلى مستويات قياسية وهبوط اسواق الاسهم والمخاوف بشأن نمو الاقتصاد الامريكي.

كما استفاد من ضعف الدولار الفرنك السويسري -وهو في العادة ملاذ امن للمستثمرين، بينما اتجه اليورو نحو ثاني صعود اسبوعي له على التوالي مقابل الدولار. ان اضعفت بيانات اقتصادية امريكية معتدلة من حجج مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) لرفع اسعار الفائدة بحلول آب (أغسطس).

وهبط الدولار إلى 106.08 من 106.08 وهو ادنى مستوى له منذ ثلاثة اسابيع قبل ان يتعشى إلى 106.20 ين. وسجل الدولار ادنى مستوى له مقابل الفرنك السويسري منذ التاسع من حزيران (يونيو) اذ بلغ سعره 1.0168 فرنك قبل ان يتعشى إلى 1.0197 فرنك.

وارتفع الفرنك ايضا بعد ان قال البنك المركزي الروسي انه يعتزم زيادة حصة العملات غير الدولار في احتياطياته من الذهب والعملات الأجنبية البالغ قيمتها حوالي 559 مليار دولار. هذا الهبوط لسعر الدولار بعد ان ارتفعت العملة الامريكية في العملات الاسيوية البكرة عندما قام بعض المتعاملين بالشراء لتغطية مراكزهم بالدولار وذلك رغم ان العديد من الاطراف الفاعلة في السوق يتوقعون انخفاض الدولار مرة أخرى مقتربا من مستواه القياسي امام اليورو

تكميلية بسبب حصول فائض في عائدات النفط العراقي وسيقوم بعرضها على مجلس النواب للتصويت عليها. وقال «المبالغ الفائضة التي توفرت من خلال زيادة الانتاج وتحسن الاسعار للسوق العالمية ستذهب إلى خطة الامعار».

وقال «ستقسم الفوائد مابين الاستثمار والاعمار وبين تحسين المستوى المعاشي وزيادة المرتبات للموظفين». وكان مجلس الوزراء العراقي قد اقر منتصف شباط (فبراير) الماضي ميزانية ضخمة لهذا العام بلغت ثمانية واربعين مليار دولار.

وقال الشهرستاني ان الوزارة تمكنت من زيادة معدلات انتاج النفط من 1.9 مليون برميل يوميا في العام الماضي إلى 2.5 مليون برميل لشهر ايار (مايو) الحالي. وكشفت الشهرستاني ان معدلات الانتاج لشهر حزيران (يونيو) الجاري ستكون افضل من هذا الرقم لكنه لم يذكر ايرقام.

السعر البنزين، فان الغاز يشكل بديلا حقيقيا. ان كلفة سيارة تعمل بواسطة البنزين اكثر بواقع 1.7 مرة من كلفة سيارة تعمل بواسطة الغاز الطبيعي، في ألمانيا على سبيل المثال».

واستخدام سيارات تعمل بواسطة الغاز الطبيعي المضغوط لا يزال متعثرا في اوروبيا والولايات المتحدة، وتبقى محطات توزيع هذا الغاز قليلة ولو ان هذا الوقود يعتبر بديلا يحترم البيئة في الغرب.

الان الاتحاد الاوربي يتوقع ان تصل نسبة السيارات العاملة بواسطة محروقات بديلة مثل الغاز المضغوط، إلى 10 بحلول 2020.

دبي العالمية تخطط لشروعات جديدة بأفريقيا

■ **كيغالي**-رويترز: قال مسؤول يوم الجمعة ان شركة دبي العالمية الحكومية تستهدف مشروعات جديدة في ست دول افريقية في اطار اتجاهاها للاستثمار في القارة. وتدبر دبي العالمية وتباشر محافظ استثمارية لصالح حكومة دبي في أكثر من مئة مدينة في العالم.

وقال 18 شهرا السنت صندوق دبي العالمية-افريقيا براسمال 1.5 مليار دولار للاستثمار في مشروعات مختلفة في القارة.

وقال دانيال صليبية المحلل لتعاملات الشركة في افريقيا والمحيط الهندي لرويترز «نحن نتطلع لافريقيا كسوق نامئة لان الاستثمار الاخرى تضمرت بشدة بسبب أزمة الائتمان». وازداد صليبية ان الشركة تتطلع لاستثمارات في بنين والغانبون واوغندا وتنزانيا وبسنوا ونامبيا. واستثمرت الشركة حتى الان في شير دول افريقية خاصة في قطاعات السياحة بنحو 20 مليونا. وقال صليبية ان الاستثمارات الجديدة ستكون بالاساس في قطاع السياحة وعمليات الموانئ ولكن قد تشمل قطاعات اخرى اذ انك العائد على الاستثمار فيها جيدا. وازداد بن تقتصر استثماراتها على هذه القطاعات. سنتنقل إلى قطاعات اخرى عندما يبدى في تحقيق عائد والعائدات ستاتي سريعا».



شكوك حول ما اذا كانت اوساط النفط ستحقق بمدريد ما عجزت عن تحقيقه باجتماع جدة

ويعد المؤتمر بعد اسبوع على اجتماع جدة الذي عكس المواقف المتنافرة للطرف المختلفة. فقد اصرت الدول المنتجة على موقفها معتبرة ان العرض النفطي كاف لتلبية الطلب وان الارتفاع الكبير في الاسعار ناتج عن المضاربة وضعف الدولار وعدم الاستقرار الجيوسياسي في بعض المناطق. في المقابل اعتبرت الدول المستهلكة التي تواجه تضخما كبيرا يهدد توازنها الاقتصادية واستياء القطاعات التي تعتمد كثيرا على النفط (صيد الاسماك والنقل والشحنات والمزارعون) ان الفسلفة الرئيسية تكمن في ان العرض غير كاف. وتطالب هذه الدول بزيادة واضحة في الانتاج.

وانتهى اجتماع جدة حاليا بمجموعة من الاجراءات النقدية من دون اي تأخير فعلي. ومع افتتاح مؤتمر مدريد يتساءل الجميع ما اذا كان الامر سيستمر في مدريد كما في جدة؟

قال خورخي سيغريليس رئيس اللجنة المنظمة سيكون «متندى للبحث الناشط عن حلول» للنفط برمته. لكنه اعتبر ان الجمعة في مدريد قمة فضادة «بمناقشة البديل المرجح صدور بيان نهائي».

وتقول كولينت لويبتير مديرة الطاقة في مؤسسة كاب جيميناى «تصدر اعلانات نوايا لكن لن يتم التوصل إلى توافق على المدى القصير».

وتنظف حوالي ستين حركة اسبانية مدافعة عن البيئة اعتبارا من الجمعة في مدريد قمة فضادة «بمناقشة البديل للتبعية للنفط». وتنوي هذه القمة القيام «بحركات لا عنقبة طوال فترة المؤتمر» على ما ذكرت المنظمة الاسبانية غير الحكومية «مدافعون ناشطون عن البيئة».

البرازيل تتوقع دعوة من أوبك للانضمام الى عضويتها بعد تحقيق اكتشافات نفطية بحرية كبيرة

■ **ريو دي جانيرو**-رويترز: نقل عن وزير الطاقة البرازيلي اديسون لاباوا قوله يوم الجمعة ان البرازيل التي عثرت على احتياطيات نفطية بحرية كبيرة تتوقع دعوة من جانب منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) للانضمام اليها.

وقال لاباوا في حديث لصحيفة (فاو ايكونوميكو) ان توقعه استند الى ان البرازيل دعيت لاجتماع لجنجي ومستهلكي النفط الذي انعقد في جدة الاسبوع الماضي. وقال «مجرد دعوتنا لاجتماع طارئ يعني في رأيي ان اوبك تنوي دعوتنا للانضمام ان لم يكن الان فخلال وقت قريب». وازداد لاباوا ان البرازيل يمكن ان تستخدم خبراتها تقوية مصالحة دبلوماسية لتكون «صوتا يحقق الاعتدال داخل أوبك وهو أمر ملامم جدا في الوقت الراهن».

وقال «نحن نشهد أزمة نفطية جديدة مثل ما حدث في 1973 و1979. سيكون من الجيد ان تكون بداخل اوبك دول ذات اتجاها معتدل».

ارتفاع اسعار النفط والاعذية يؤثر على ميزانيات العائلات الامريكية

■ **واشنطن** - أ ف ب-رويترز: افادت دراسة نشرت الخميس ان مدخرات زهاء نصف الامريكيين تتضائل وان نفقات حوالي ربعهم تقل منذ بدأ ارتفاع اسعار النفط والمواد الغذائية يلقي بقله على موازنة العائلات.

واوضحت الدراسة التي اعدها المركز الوطني للبحوث الاستهلاكية ان «حوالي 45 ٪ من الأشخاص الذين استلوا اراءهم وادعوا مبالغ اقل من المعتاد في حسابات الانحار. وان 24 ٪ منهم اقتصدوا في النفقات الاساسية كالمواد الغذائية والصحة، وان 17 ٪ افرطوا في استخدام بطاقات الاعتماد، وان كل ذلك يشكل اتجاهات غير سليمة». واكدت الدراسة ان حوالي ثلث الـ88 شخصا استلوا اراءهم مطلع حزيران (يونيو)، واكدوا انهم يأتوا ببعودون الى مزيد من المشي ويستخدمون الدرجات الهوائية لتوفير المال المخصص لوسائل النقل، فيما قال 16 ٪ انهم غالبا ما يأتوا يستخدمون وسائل النقل المشترك.

واشارت الدراسة حول نتائج ارتفاع اسعار النفط الذي تخشى سعر الغالون الواحد (78.3 ليترا) الاربعة دولارات، الى ان ما محل اصحاب السيارات في الإقبال من استخدام سياراتهم هو ارتفاع سعر الغالون من 3.50 دولار إلى الاربعة. واوضحت الدراسة «انهم بدلوها عاداتهم، فقد قضاة لت المسافات التي اجتازوها 20 مليار ميل (لئيل الواحد يساوي 1.6 كلم) في 2008، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي». واكدت الدراسة ان السويدي المفضل بأصبل السيارات التي تبني سلوك جديد، سبيز لدن تجاوز سعر الغالون 4.32 دولار.

في المقابل اظهرت بيانات حكومية صدرت الجمعة ان الانفاق الشخصي الامريكي ارتفع بنسبة اكبر من المتوقع بلغت 0.8 بالمئة في ايار (مايو) بعد ان عجزت خطة تحفيز حكومية ميزانيات الاسر. وكانت هذه هي أكبر زيادة في الانفاق الشخصي منذ تشرين الثاني (نوفمبر) واتى بالمقارنة مع زيادة بنسبة 0.4 بالمئة في نيسان (ابريل).

قبرص تستورد المياه من اليونان لمواجهة الجفاف

■ **نيقوسيا**-رويترز: تبدأ قبرص التي ضربها الجفاف في استيراد مياه من اليونان يوم الاثنين المقبل في محاولة لمواجهة النقص الخطير الذي تعاني منه. ومن المقرر ان ترسو أولى السفن الست الناقلة للمياه يوم الاثنين حاملة حوالي 50 ألف متر مكعب من المياه. ويحلول قبرص تشرين الثاني (نوفمبر) ستكون الجزيرة قد استوردت ثمانية ملايين متر مكعب من المياه من اليونان. وقال وزير الزراعة القبرصي ميخائليس بوبليكيس يوم الخميس وهو يوقع اتفاق الاستيراد الى اثينا «مشكلة المياه خطيرة للغاية ويمكن ان اقول انها مساوية».

ويقول العلماء ان معدل يمكن ان يوصلها الى تزلزل في مراحلها الاولى.



لقطة من مباراة منتخب اسبانيا

كاسياس كابتن اسبانيا يحذر المانيا؛

اسبانيا تملك مواهب مذهلة

الشخصي ايضا لان هناك تعاضدا مميزا بينهما جميعا وهو العامل الاساسي الذي ساهم بتحقيق هذه النتائج. وعن موضوع اصابة زميله دافيد فيا في اللقاء ما سيرجره من المشاركة في النهائي، قال كاسياس «انه امر اليم لدافيا فيا وجميعنا لانه لن يكون هنا ليسجل اهدافنا في النهائي لكن سنحاول ان نغفل ذلك من اجله لكي يكون سعيدا».

اما خافي هرنانديز الذي افتتح التسجيل لاسبانيا في الدقيقة 50 فقال «بامكان الجميع ان يرى بان اسبانيا منتخب رائع عندما نستطيع ان نلعب في منطقة اخمصنا.

الان هو الوقت من اجل الاستمتاع بشعور تجاوزنا امتحان اخر باسلوب مميز. لا تصل الى النهائي كل يوم ان كان مع فريقك او المنتخب، وهذا شعور يجب الاستمتاع به.

المانيا منتخب قوي جدا، منافس واثق من نفسه وهو يسعى لواصلته افضليته التاريخية المتمثلة بالاداء الجيد في المباريات النهائية، لكننا جاهزون واعتقد اننا نملك القدرة... ومستونانا يظهر هذا الامر». اما فرانسيسك فابريغاس الذي لعب دورا اساسيا في الفوز بعدما دخل بدلا من فيا في اخر 01 دقائق من الشوط الاول، فقال «بعدما تمكنا من

■ فيينا - اف ب: اطلق قائد المنتخب الاسباني وحارسه ايكر كاسياس تحذيرا لمانيا بان بلاده تملك مواهب مذهلة في كرة القدم وذلك بعد تاهل لاعب ريال مدريد وزملاؤه الي المباراة النهائية من كأس اوروبا لكرة القدم بعد فوزهم الساحق على روسيا 3-صفر في فيينا في الدور نصف النهائي.

وهذه المرة الاولى التي تتاهل فيها اسبانيا الي النهائي منذ 24 عاما عندما خسرت نهائي كأس اوروبا 1984 امام فرنسا المضيفه حينها.

واضاف كاسياس «ما زلت لا اصدق ان الامر حقيقة، علينا الايمان الان اننا ستواجه الاحد المانيا وتغلب عليها. لم نصل الي النهائي منذ 24 عاما، انه انجاز هائل وانا فخور كثيرا بفوزنا في نصف النهائي بهذه الطريقة، انه امر هام للغاية. نحن نملك مواهب مذهلة في كرة القدم ضمن هذا المنتخب وعلينا ان نتناقل الكرة بسرعة لتصبح الحياة صعبة للغاية معنا».

وتوجه كاسياس الي الجمهور الاسباني قائلا «وعدناهم بان لا نخذلهم، هناك جماهير رائعة، كنا نعي تماما اننا رحلة طويلة من اسبانيا الي فيينا»، معتبرا ان المنتخب يتكون من مجموعة رائعة من اللاعبين ليس في الملعب فحسب بل على الصعيد

مدرب اسبانيا: قوتنا لطالما كانت ايماننا بانفسنا

خافي (هرنانديز) او غيره. انه لاعب ممتاز، سريع جدا لكن هناك ايضا بعض اللاعبين الروس الذين يعجبوني ايضا مثل «تاما».

واعتبر ارغونيس ان منتخبه استفاد من المباراة السابقة بين الطرفين في الدور الاول عندما فازت اسبانيا ايضا (1-4)، خصوصا في الشوط الثاني، مضيفا في الشوط الثاني علما انه علينا تسريع اللعب. عندما استهلينا البطولة كنا نعي تماما اننا نملك منتخبا معروضون ايضا للاهراق لان بعض اللاعبين الاسبان يتحركون بسرعة.

علينا ان نلعب بطريقتنا.

وختم ارغونيس بانه لا يعلم من سيكون المرشح للفوز باللقب، مردفا «ربما الانان لانهم اعتادوا خوض المباريات النهائية لكن هذا الواقع لا يشغلي، وسبق ان استحق ان يكون في النهائي في فريقنا اذ انك يستحق الفوز باللقب».

وقد يفقد ارغونيس الي هدف المنتخب دافيد فيا الذي تعرض للاصابة في الدقيقة 34 من مباراة امس وقد علق المدرب «العجز، بعد المباراة على اصابة مهاجم فيينا، قائلا لن يتمك من اللعب في النهائي، اصيب بتمدد عضلي»، لكن عاد وقال في المؤتمر الصحفي انه لا يعلم حتى الان اذ انك

■ فيينا - اف ب: اعتبر مدرب المنتخب الاسباني لويس ارغونيس ان قوة لاعبيه لطالما كانت ايمانهم بانفسهم وذلك عقب تاهل اسبانيا الي المباراة النهائية لكأس اوروبا لكرة القدم بعد فوزهم الساحق على روسيا 3-صفر في الدور نصف النهائي.

وهذا النهائي الاول لاسبانيا في البطولة الكبرى منذ بلوغها النهائي علما انها لعبت في المباراة النهائية 1964 عندما خسرت امام فرنسا المضيفه حينها، وهي ستواجه في المباراة النهائية المانيا علما ان فيينا ايضا.

واضاف ارغونيس الذي سيرتكب المنتخب بعد النهائي، «بدانا المباراة وتلقى الالم التي يجدها الروس وهي الاعتماد الكرات الطويلة لكن عندما وضعنا الكرة على الارض ترجمنا ستوانا الحقيقي في الناحيتين الهجومية والدفاعية».

واشار ارغونيس الذي يامل ان يقود بلاده الي لقبها الثاني بعد 1964 عندما فازت على الاتحاد السوفياتي حينها، ان منتخب عرف كاسياس يحدد من تحركاته بعد روسيا اندري ارشافين، مضيفا «جيد (ارشافين) ان يكون حركه وحدها منذ انما من رقباه القديمة كما يتخلص من طريقه لا عبا اخر مثل سينا كما يجد في طريقه لا عبا اخر مثل

ويدوره قال مهاجم لفيربول الانكليزي فرناندو توريس الذي كان بعيدا نسيبا عن مستواه ما دفع ارغونيس ان يستبدله بغيزا، فقال «حقتنا الهدف الذي وضعناه لانفسنا ولهذا السبب فرحتنا عارمة، سيطرنا تماما على اللقاء في الشوط الثاني، بدأ ظاهرا تراجع لياقة لاعبي روسيا واستفدنا نحن من هذا الامر».

واكد توريس ان مواجهة المانيا في النهائي ستكون صعبة للغاية لان «مانشافت» اعتاد خوض المباريات وستكون مباراة الاحد النهائي السادس لمانيا في البطولة القارية بعد 1970 عندما فازت على الاتحاد السوفياتي 3-صفر، و1976 حيث خسرت امام تشيكوسلوفاكيا بركلات الترجيح 5-3 (الوقتان الاصلي والاضافي 2-2)، و1980 عندما فازت على بلجيكا 1، و1992 عندما خسرت امام النمراك صفر 2-، و1996 عندما فازت على تشيكا 1-2 بالهدف الذهبي.

كما انه النهائي الثالث عشر لمانيا لانها وصلت الي نهائي كأس العالم في 7 مناسبات وخرجت فائزة باللقب في ثلاث منها اعوام (1954 و1974 و1990) فيما خسرت في اربع (1966 و1980 و1986 و2002).

فيا سيشارك. وكان ارغونيس اشرك نجم وسط ارسلال الانكليزي فرانسيسك فابريغاس بدلا من فيا وكان مصيبا في اختياره لان «سيسك» لعب دورا اساسيا بهذا الفوز بضعفه الهدفين الثاني والثالث الذين سجلهما البديل الاخر دانيال غيزا ودافيد سيلفا.

وعلق فابريغاس على تاهل بلاده الي النهائي قائلا «لم يتوقع الكثير من اللاعبين ان نصل الي النهائي، لكن كنا نؤمن بقدرتنا على تحقيق هذا الامر. الان نحن هناك (في النهائي) والجميع يامل ان نحقق الانجاز الكبير. نحن نحترم كثيرا المنتخب الالماني الذي اظهر انه الاكثر صلاية من الجميع، تكنا تعلم ان تسجيل اتي النهائي، ستكون الامور صعبة للغاية علينا».

اما قائد المنتخب وحارسه ايكر كاسياس الذي كان له الدور الاساسي في وصول بلاده الي هذه المرحلة بعد تصديه لركلتين ترجيحيين امام ايطاليا في ربيع النهائي، فقال «هذا المساء (امس) فدنا مباراة رائعة امام روسيا واستحقاقنا التاهل الي النهائي»، معتبرا ان المنتخب الالماني يملك خبرة طويلة وان لاعبيه يعتبرون افضل من الاسبان من الناحية البدنية، كما ان اسبانيا تملك منتخبا شابا لا يملك خبرة الا لان.

فيا سيشارك. وكان ارغونيس اشرك نجم وسط ارسلال الانكليزي فرانسيسك فابريغاس بدلا من فيا وكان مصيبا في اختياره لان «سيسك» لعب دورا اساسيا بهذا الفوز بضعفه الهدفين الثاني والثالث الذين سجلهما البديل الاخر دانيال غيزا ودافيد سيلفا.

اما قائد المنتخب وحارسه ايكر كاسياس الذي كان له الدور الاساسي في وصول بلاده الي هذه المرحلة بعد تصديه لركلتين ترجيحيين امام ايطاليا في ربيع النهائي، فقال «هذا المساء (امس) فدنا مباراة رائعة امام روسيا واستحقاقنا التاهل الي النهائي»، معتبرا ان المنتخب الالماني يملك خبرة طويلة وان لاعبيه يعتبرون افضل من الاسبان من الناحية البدنية، كما ان اسبانيا تملك منتخبا شابا لا يملك خبرة الا لان.

تساؤلات حول استقالة طارق سليم ومسؤولو الأهلي يرفضون التعليق

غليان في الزمالك بعد ضياع الصفقات الجديدة وممدوح عباس متخوف من صعوبة الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

حالة من الغليان سادت داخل نادي الزمالك عقب التاكيد من فشل التعاقد مع المهاجم الدولي الغاني جوننيور أجوجو على الرغم من إعلان ممدوح عباس رئيس المجلس المعين لإدارة النادي عن التوصل معه لاتفاق نهائي اضمه اعتبارا من الموسم المقبل ولمدة ثلاثة مواسم.

ومزاد من صدمة عباس إعلان اللاعب أمير عزمي مجاهد مدافع الفريق عن اعتذاره عن عدم الاستمرار مع الفريق على الرغم من إعلان ممدوح عباس رئيس المجلس المعين لإدارة النادي عن التوصل معه لاتفاق نهائي اضمه اعتبارا من الموسم المقبل ولمدة ثلاثة مواسم.

«وتخاش» سبورت التركي - ويسعى عباس جاهدا لتعويض فشله الذريع في ابرام صفقات «سوبر»، حيث طلب من بعض وكلاء اللاعبين سرعة التعاقد مع مهاجم اجنبي من العيار الثقيل على الرغم من أن الفريق بدأ مرحلة الاستعداد للموسم الجديد في مدينة الإسكندرية قبل نحو أسبوع.

وتقرر نقل معسكر الفريق الى القاهرة اعتبارا من اليوم السبت حيث سينتظم اللاعبون في معسكر مغلق بأحد فنادق مدينة السادس من أكتوبر حتى موعد مباراة الأهلي في افتتاح مباريات دور الثمانية بكأس رابطة

ويبدوه قال مهاجم لفيربول الانكليزي فرناندو توريس الذي كان بعيدا نسيبا عن مستواه ما دفع ارغونيس ان يستبدله بغيزا، فقال «حقتنا الهدف الذي وضعناه لانفسنا ولهذا السبب فرحتنا عارمة، سيطرنا تماما على اللقاء في الشوط الثاني، بدأ ظاهرا تراجع لياقة لاعبي روسيا واستفدنا نحن من هذا الامر».

واكد توريس ان مواجهة المانيا في النهائي ستكون صعبة للغاية لان «مانشافت» اعتاد خوض المباريات وستكون مباراة الاحد النهائي السادس لمانيا في البطولة القارية بعد 1970 عندما فازت على الاتحاد السوفياتي 3-صفر، و1976 حيث خسرت امام تشيكوسلوفاكيا بركلات الترجيح 5-3 (الوقتان الاصلي والاضافي 2-2)، و1980 عندما فازت على بلجيكا 1، و1992 عندما خسرت امام النمراك صفر 2-، و1996 عندما فازت على تشيكا 1-2 بالهدف الذهبي.

كما انه النهائي الثالث عشر لمانيا لانها وصلت الي نهائي كأس العالم في 7 مناسبات وخرجت فائزة باللقب في ثلاث منها اعوام (1954 و1974 و1990) فيما خسرت في اربع (1966 و1980 و1986 و2002).

الصحف الاسبانية تمدح

منتخبها «رائع والكبير»

وكاد فابريغاس يعزز تقدم منتخب بلاده بهدف شان من تسديدة بعيدة المدى ابعدها الحارس الروسي بصعوبة الي ركنية (70)، واخرى لاونسو ابعدها اكينفييف بصعوبة (71).

وكان حدس ارغونيس في محله عندما نجح غيزا بديل توريس في اضافة الهدف الثاني اثر تلقيه كرة بينية رائعة على طبع من ذهب من فابريغاس داخل المنطقة فهبها لنفسه وانفرد بالحارس الروسي (50).

وهو الهدف الثاني لغيزا، الذي سجله بعد الاول في مرمر اليونان في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول.

وعزز سيلفا تقدم اسبانيا عندما تلقى كرة عرضية من فابريغاس فهبها لنفسه داخل المنطقة وتابعها على يمين اكينفييف (82).

وانفذ كاسياس مرماه من هدف الشرف عندما تصدى ببراعة لكرة رأسية سيستيف اثر تمريرة عرضية من ارشافين (88).

واهدر غيزا فرصة ذهبية لاضافة الهدف الشخصي الثاني والرابع لفريقه عندما انفرد بالحارس اكينفييف لكنه سدده في قدمي الاخير والنسو وغيزا مكان خافي وتوريس (70).

فهديناك 4 تبديلات على التشكيلة التي منيت بحسارة مذلة امام اسبانيا 1-4 في الجولة الاوى من منافسات المجموعة الاربعة، فغاب رومان شيروكوف ودينيس كولودين وديميتري سيستيف وبينيار بيليايتديتوف، واشرك مكانهم فابريغاس سيلفا وسيرغي ايغناشيفيش وايفان ساينكو وانديري ارشافين الذي كان موقوفا في المباريات الاولين.

وكانت افضلية اسبانيا في بداية المباراة لكن سرعان ما عاد المنتخب الروسي ليغرض نفسه ويبادل الاسبان الهجمات، بيد ان الامور تغيرت بشكل كبير في الشوط الثاني حيث فعلت اسبانيا ما شاءت بافتتاح الشوط ونجحت في كرة سيطرتها الي احد 3 اهداف كانت كافية لبلوغها المباراة النهائية.

وعلى الرغم من اصابة دافيد فيا بهدف البطولة برصيد 4 اهداف بينها ثلاثية في مرمر روسيا، نجح المنتخب الاسباني في تحقيق فوز كبير الالذين ساهم فيه بشكل كبير لا تقل ارسلال الانكليزي فرانسيسك فابريغاس، بديل فيا، بصنعه الهدفين الثاني والثالث.

في المقابل، ناه لاجوب وروسيا في الملعب ولم يظهر نجمهما اندري ارشافين ورومان بافلويتشستكو بالمستوى الذي ابهروا به المتتبعين في المبارتين الاخيرتين امام السويد وهولندا وعجزا عن تهديد مرمر الحارس ايكر كاسياس الا فيما ندر من فرص.

وكاد فرناندو توريس يفتتح التسجيل اثر تلقيه كرة بينية داخل المنطقة من فيا فاستدار عليه نفسه وسددها بيدها لكن الحارس الروسي ايغور اكينفييف كان في المكان المناسب وابعد الخطر (6)، ثم اطلق فيا كرة قوية ابعدها الحارس اكينفييف بصعوبة (11).

وكانت اخطر فرصة للروس تسديدة قوية لبافلويتشستكو من ركلة حرة مباشرة مرت الكرة فوق العارضة بستمترت قليلة (16).

وسدد راموس كرة قوية من 20 مترا بين يدي اكينفييف (24)، وركلة حرة مباشرة انبرى لها فير دي يدي الحارس الروسي (29).

وقد بافلويتشستكو تسديدة رائعة من حافة المنطقة مرت بجوار القائم الايسر للحارس ايكر كاسياس (31).

وكانت اخطر فرصة للروس لسديد بشير على الحارس اسبانيا اثر فوزه بهدف لسديد بشير على الحارس اكينفييف (62)، ثم اهدر فرصة ذهبية اثر تلقيه كرة من راموس بالذات فتابعها بركبته والمرمي مشرع امامه الي خارج الملعب (63).

ورد ارغونيس على هديناك باشارك خافي والنسو وغيزا مكان خافي وتوريس (70).

اسبانيا تذل روسيا مجددا وتبلغ النهائي الثالث في تاريخها

فهديناك 4 تبديلات على التشكيلة التي منيت بحسارة مذلة امام اسبانيا 1-4 في الجولة الاوى من منافسات المجموعة الاربعة، فغاب رومان شيروكوف ودينيس كولودين وديميتري سيستيف وبينيار بيليايتديتوف، واشرك مكانهم فابريغاس سيلفا وسيرغي ايغناشيفيش وايفان ساينكو وانديري ارشافين الذي كان موقوفا في المباريات الاولين.

وكانت افضلية اسبانيا في بداية المباراة لكن سرعان ما عاد المنتخب الروسي ليغرض نفسه ويبادل الاسبان الهجمات، بيد ان الامور تغيرت بشكل كبير في الشوط الثاني حيث فعلت اسبانيا ما شاءت بافتتاح الشوط ونجحت في كرة سيطرتها الي احد 3 اهداف كانت كافية لبلوغها المباراة النهائية.

وعلى الرغم من اصابة دافيد فيا بهدف البطولة برصيد 4 اهداف بينها ثلاثية في مرمر روسيا، نجح المنتخب الاسباني في تحقيق فوز كبير الالذين ساهم فيه بشكل كبير لا تقل ارسلال الانكليزي فرانسيسك فابريغاس، بديل فيا، بصنعه الهدفين الثاني والثالث.

في المقابل، ناه لاجوب وروسيا في الملعب ولم يظهر نجمهما اندري ارشافين ورومان بافلويتشستكو بالمستوى الذي ابهروا به المتتبعين في المبارتين الاخيرتين امام السويد وهولندا وعجزا عن تهديد مرمر الحارس ايكر كاسياس الا فيما ندر من فرص.

وكاد فرناندو توريس يفتتح التسجيل اثر تلقيه كرة بينية داخل المنطقة من فيا فاستدار عليه نفسه وسددها بيدها لكن الحارس الروسي ايغور اكينفييف كان في المكان المناسب وابعد الخطر (6)، ثم اطلق فيا كرة قوية ابعدها الحارس اكينفييف بصعوبة (11).

وكانت اخطر فرصة للروس تسديدة قوية لبافلويتشستكو من ركلة حرة مباشرة مرت الكرة فوق العارضة بستمترت قليلة (16).

وسدد راموس كرة قوية من 20 مترا بين يدي اكينفييف (24)، وركلة حرة مباشرة انبرى لها فير دي يدي الحارس الروسي (29).

وقد بافلويتشستكو تسديدة رائعة من حافة المنطقة مرت بجوار القائم الايسر للحارس ايكر كاسياس (31).

وكانت اخطر فرصة للروس لسديد بشير على الحارس اسبانيا اثر فوزه بهدف لسديد بشير على الحارس اكينفييف (62)، ثم اهدر فرصة ذهبية اثر تلقيه كرة من راموس بالذات فتابعها بركبته والمرمي مشرع امامه الي خارج الملعب (63).

ورد ارغونيس على هديناك باشارك خافي والنسو وغيزا مكان خافي وتوريس (70).

على التوالي حيث تعود خسارته الاخيرة الي تشرين الثاني/نوفمبر 2006.

واكد المنتخب الاسباني ان اخراج ايطاليا بطله العالم في دور ربيع النهائي بركلات الترجيح لم يكن صدفة عندما فك نحس تاريخ 22 حزيران/يونيو الذي اخرجته من الدور ربع النهائي لبطولت كبرى.

وانهى المنتخب الاسباني مغامرة روسيا وجرهما من الشار للخسارة القاسية التي تعرضت لها في الدور الاول وبلوغ النهائي النهائية للمرة الاولى منذ تفكك الاتحاد السوفياتي الي عدة جمهوريات عام 1990.

وكان الاسبان السوفيتي احرز اللقب الاول عام 1960، ثم خسر النهائي 3 مرات اعوام 1964 امام اسبانيا بالذات و1972 امام المانيا الغربية صفر 3-، ثم عام 1988 امام هولندا صفر 2-.

وخاض المنتخب الاسباني المباراة بالتشكيلة ذاتها التي اخرجت ايطاليا بطله العالم من ربع النهائي، فيما غاب قلب الدفاع دينيس كولودين عن تشكيلة روسيا بسبب الايقاف ولعب مكانه فابريغاس بيريوتسكي فكان التبديل الوحيد في التشكيلة التي تغلبت على هولندا 3-1 بعد التمديد في ربع النهائي.

واجري مدرب روسيا الهولندي غوس

■ فيينا - اف ب: تاهل منتخب اسبانيا لكرة القدم الي المباراة النهائية من كأس اوروبا 2008 المقامة في النمسا والسويد في ليلة 29 الحالي، اثر فوزه الساحق على نظيره الروسي 3-صفر على ملعب «رست هابل شتاينون» في فيينا امام نحو 50 الف متفرج في الدور نصف النهائي.

وسجل خافي هرنانديز (50) ودانيال غيزا (73) ودافيد سيلفا (82) الاهداف.

وتلقى اسبانيا في المباراة النهائية الاحد المقبل في فيينا مع المانيا التي تاهلت على حساب تركيا 2-امس الاربعة، وهو الفوز الثاني على التوالي لاسبانيا على روسيا بعد الاول 4-1 في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاربعة، وبلغت بالتالي النهائي الثالث في تاريخه بعد عام 1964 عندما احزرت اللقب على حساب الاتحاد السوفياتي 1984 عندما خسرت امام فرنسا المضيفه. كما هو الفوز السادس لاسبانيا على روسيا في 11 مباراة جمعت بينهما حتى الان مقابل خسارتين و3 تعادلات.

وتابع المنتخب الاسباني مشواره الرائع في البطولة وحقق فوزه الخامس على التوالي في المسابقات علما بانه لم يخسر في 21 مباراة

مدير المنتخب الاماراتي

مرتاح لنتيجة القرعة

■ دبي - اف ب: أبدى مدير المنتخب الاماراتي لكرة القدم عبدالله حسن ارتياحه لنتيجة قرعة الدور الرابع للحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الي مونديال 2010 والتي سحبت الجمعة في كوالالمبور.

وقال حسن: «القرعة متوازنة مع الاعتراف بان الاولى هي الأقوى لوجود اليابان وأستراليا فيها، ولكن يجب عدم التساهل مع أي منتخب لان الفرق العشرة التي تاهلت الي الدور الحاسم تملك نفس الحظوظ والكلام الاخير سيكون للملعب».

ورأى حسن ان «صعود 4 منتخبات عن آسيا مباشرة الي نهائيات كأس العالم وامتلاك فريقين فرصة اللعب على نصف البطاقة الاخرى مع بطل الكونكاف يؤكد ان الفرصة كبيرة امام أي فريق لتحقيق طموحه في التاهل الي المونديال».

واعتبر ان دخول التصفيات على مدى ستة اشهر يعطي فرصة اكبر للمنتخب الذي يستعد بشكل افضل وتساعد ظروف مسابقاته المحلية على خوض اكبر عدد من التجارب». وأكد ان «كوريا الجنوبية ستكون العقبة الاولى امام كل فرق المجموعة الثانية لانها الأكثر حضورا في المونديال خلال النسخات الاخيرة، اما نظيرتها الشمالية فهي اثبتت تطور مستواها في الفترة الاخيرة والدليل تاهلها على حساب الأردن».

وتابع «مبارتنا مع السعودية تشكل «دربي خليجي»، فنحن نعرف بعضها جيدا، ومنتخب الامارات فاز على السعودية في اللقاء الاخير في كأس الخليج الثامنة عشرة 1-صفر»، وختم «اللعب مع ايران مجددا بعدما واجهناها في تصفيات المجموعة الخامسة من الدور الثالث سيكون مختلفا لان لكل مرحلة ظروفها»، واعتبر حسن ان «الفرصة موجودة أمام الإمارات لتكرار انجاز التاهل الي نهائيات للمرة الثانية بعد الاولى في مونديال 1990..».

تصفيات مونديال 2010؛ قرعتان متوازنتان للدور الرابع والحاسم

وفشل اي من المنتخبين الكوريين في فرض افضليته على الاخر في الدور الثالث فعدا لذهابا وايابا صفر-صفر.

وايران التي تصدرت المجموعة الخامسة التي ضمتها الي الامارات وسورية والكويت، تجتد بقيادة مدربها وهدافها السابق على دائي الي العودة الي منافسات المونديال رغم الصعوبات الكبيرة التي واجهتها في الدور الثالث قبل ان تتدارك وضعها في الجولتين الاخيرتين.

والمنتخب الاماراتي الذي وضع ترتيبه الفرنسي برونو ميتسو التاهل الي كأس العالم هدفا رئيسيا لهمته معه، قدم مستويات متفاوتة وفاز في مباراتين فقط من ثمان على الكويت ذهابا وايابا.

واعتبر ان دخول التصفيات على مدى ستة اشهر يعطي فرصة اكبر للمنتخب الذي يستعد بشكل افضل وتساعد ظروف مسابقاته المحلية على خوض اكبر عدد من التجارب». وأكد ان «كوريا الجنوبية ستكون العقبة الاولى امام كل فرق المجموعة الثانية لانها الأكثر حضورا في المونديال خلال النسخات الاخيرة، اما نظيرتها الشمالية فهي اثبتت تطور مستواها في الفترة الاخيرة والدليل تاهلها على حساب الأردن».

وتابع «مبارتنا مع السعودية تشكل «دربي خليجي»، فنحن نعرف بعضها جيدا، ومنتخب الامارات فاز على السعودية في اللقاء الاخير في كأس الخليج الثامنة عشرة 1-صفر»، وختم «اللعب مع ايران مجددا بعدما واجهناها في تصفيات المجموعة الخامسة من الدور الثالث سيكون مختلفا لان لكل مرحلة ظروفها»، واعتبر حسن ان «الفرصة موجودة أمام الإمارات لتكرار انجاز التاهل الي نهائيات للمرة الثانية بعد الاولى في مونديال 1990..».

الاولى في تاريخها. واللائق كان وقوع اليابان والبحرين وبعدها في المجموعة ذاتها بعد ان كانتا في مجموعة واحدة في الدور الثالث من التصفيات ايضا، وتبادل فيها الفوز ذهابا وايابا حيث تصدرت اليابان ترتيب المجموعة الثانية برصيد 13 نقطة بفارق نقطتين امام البحرين.

يذكر ان البحرين كانت قريبة جدا من تحقيق الانجاز اسبانيا الي مونديال المانيا 2006 حين اجتازت التصفيات الاسيوية مع مباراتي الملحق قبل ان تسقط امام تيمندا وتوباغو في ملحق اسيا واقيانيا (تعادلت مجموعتا ذهابا في ترينيداد صفر-صفر وخسرت امامها صفر 1- ايبايا في النمامة).

ويسعى المنتخب البحريني الي تكرار انجاز تصفيته التصفيات الاسيوية اولا لخوض الملحق لكن هذه المرة مع احد منتخبات الكونكاف.

اما استراليا فتاهلت بدورها من مجموعة الموت التي ضمتها الي قطر والعراق بطل اسيا والصين باحرازها المركز الاول لجامعة عشر نقاط بفارق الاهداف فقط امام قطر.

واوزبكستان التي قدمت عرضا قوية في الدور الثالث، رفعت سقف طموحاتها ودخلت مرحلة يقود للمنافسة على احدى بطاقتي التاهل، لكن عليها رفع المنافسة الفئوي والبدني للاعبين لان مواجهات المنتخبات الكبيرة في القارة الاسيوية يتطلب هجوزية تامة.

وتاهلت اوزبكستان الي الدور الرابع، لكن

كوالالمبور - اف ب: اسفرت قرعة الدور الرابع والنهائي من التصفيات الاسيوية المؤهلة الي مونديال 2010 في جنوب افريقيا التي سحبت الجمعة في كوالالمبور عن مجموعتين متكافئتين توزعت المنتخبات العربية فيها مناصفة بينهما.

وضمت المجموعة الاولى استراليا واليابان والبحرين واوزبكستان وقطر، والثانية كوريا الجنوبية وايران والسعودية وكوريا الشمالية والامارات.

وتقام مباريات الدور الرابع من 6 ايلول/سبتمبر 2008 الي 17 حزيران/يونيو 2009.

ويتاهل صاحبا المركزين الاولين من كل مجموعة الي نهائيات في جنوب افريقيا مباشرة، في حين يلعب صاحبا المركز الثالث مباراتي ملحق، ثم يلقي الفائز منهما في ملحق آخر مع احد منتخبات الكونكاف لتحديد التاهل الي المونديال.

وكانت منتخبات السعودية واليابان وكوريا الجنوبية مثلت القارة الاسيوية في النهائيات الماضية في المانيا صيف عام 2006، وشاركت استراليا ايضا لكنها كانت خاضت التصفيات في منطلقها قبل انضمامها الي كنف الاتحاد الاسيوي او اخر العام ذاته.

في المجموعة الاولى، تعتبر استراليا واليابان مرشحتان بارزتان لانتراج بطاقتي التاهل الي المونديال نظرا لخبرتهما في هذا المجال، لكن كلا من منتخبات البحرين واوزبكستان وقطر تجتد بدورها عن التاهل الي هذا المحفل العالمي للمرة

أمين سر اتحاد كرة

البحرين: مجموعة صعبة وثقتنا كبيرة بمنخبنا

■ النمامة - اف ب: وصف أمين السر العام في الاتحاد البحريني لكرة القدم احمد جاسم مجموعة منتخب بلاده في تصفيات الدور الرابع للحاسم المؤهل الي مونديال جنوب افريقيا 2010 بالحدودية والصعبة. وكانت القرعة التي اقيمت اسس في مقر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور اوقعت البحرين في المجموعة الاولى التي تضم منتخبات استراليا واليابان واوزبكستان وقطر، واعتبر جاسم على تصريح لوكالة فراهس برس ان المنافسة ستكون قوية في هذه المجموعة الصعبة، مشيرا لقوة المنتخبات الاربعة بعد المستويات الكبيرة التي ظهرت عليها في الجولة الثالثة من التصفيات. معتبرا هذه المنتخبات من الافضل بسبب اعدادها الثابت الذي قدمته في الدور السابق. واكد ان حظوظ المنتخبات الاربعة متساوية في بلوغ النهائيات لكن المنافسة والصراع على التاهل لن يكون سهلا في ظل الاهداء والمستويات الكبيرة التي قدمتها. موعيا عن قفته الكبيرة بمدرّب البحرين التيممكي ميلان مانتالا ولاعبي المنتخب من التعامل مع المرحلة الصعبة وتجاوزها ببلوغ المونديال للمرة الاولى.



العراق الجديد

■ منذ بدء الاحتلال هناك قرارات تصدرو وأموال تهدر وحياة تتوقف ونزيف دم جبار.. لم يبق شيء له حرمة.. لكل يقتل الكل.. وفي هذه الضوضاء والزقيق مرزرت أمريكا عملية انتخابية المبتغى منها أن تأتي بناس يوقعون على قرارات شرعنة الاحتلال ليس الا.. وقد باركها العالم خوفا أو كرها كما باركها النجف الاشراف بغتواه بالمشاركة في العملية السياسية إرضاء لاهل البيت الابيض. والغريب أن من يبيع العراق هم من كانوا يقولون ويتهمون الحكومة العراقية السابقة بتبعيةها لأمريكا واليوم نراهم خدما وأقل من جنود الحكومة الأمريكية. هؤلاء الوهميون أو الذين رسمتهم امريكا في عقولنا على انهم هموكمة منتخبة هم غير موجودين على ارض الواقع، وهذا ما يصعب عمل المقاومة، ففي تقاتل اناسا صنعتهم امريكا وفرضتهم على النخعة، وفرش لهم سجاد احمر ويستقبلون كما يستقبل الرؤساء وزعماء الدول ويسيرون و يظهرون في التلفزيون على أنهم يقدون محلات ويسكاد الناظر بصدق ذلك.. هؤلاء بلا قاعدة شعبية ولا يعرفهم الشعب العراقي، كما ان اغلبهم يخاف حتى من اسمه وحتى غيروا اسماءهم وعشائرهم.. ليس لهم احزاب وقاعدة شعبية لكن جمعوا افرادا وكنبووا خضالا في هذائل المخابرات او عند الدول العادية.. فكل ليلة يمل علينا احد ابطل الاحتلال من لندن او طهران او عمان او دبي وغيرها من دول العالم. لم نر واحدا منهم يحسني الشاي في شارع المتنبى او يجالس الناس او يزور المصانع التي باعوها خردة. ان شرعية وقوة هؤلاء الحكام تخرجان ان تبتعان من قوة الاحتلال، وهم ادوات التدمير الحقيقية.

زياد

zaid_bn@yahoo.com

القيام بدور الجندي الاسرائيلي

■ غريب امر الحكومة المصرية. فهي على مدى أكثر من نصف قرن تتبجح وتتشدق بالوطنية وتتصدد الأمة العربية كلها برفع علم الحرية والدفاع عن حق الشعب الفلسطيني وتزاد على الآخرين بتحريز فلسطين. وبدلا من ان تحفي وبعدها وتخاصم على كرامتها نراها اليوم تتصدد ممسكز المتراوئين للقضايا التي كانت تتمسك بها او تدعي تمسكها بها، وذلك من أجل كسب بعض الملايين من المساعدات.

كان الأجدد بالحكومة المصرية وجيشها ان يفقا الى جانب الحق، والحق مقتضب ومعروف بدلا من أن يقف الجندي المصري على الحدود الفلسطينية يقفش ويصاдр ويعتقل، كأنه يقوم بدور الجندي الإسرائيلي. كان الأولى بالجندي المصري على الحدود ان يكون ذر حماية ونصرة للقوام الفلسطيني بدلا من مطاردته وتسليمه إلى الاسر في السجون الإسرائيلية.

حمام الأشقر

ضرب ايران من القواعد الامريكية في العراق غير مستبعد

■ اعتقد ان أي هجوم اسرائيلي على ايران لن يتم الا بعد موافقة الولايات المتحدة، حيث لا يمكن لاسرائيل القيام بأية عملية صغيرة أو كبيرة ضد خصومها الا بعد موافقة الولايات المتحدة. فأمريكا تمد اسرائيل بالمعلومات الاستخباراتية والأسلحة والتقنية. وهناك تحالف استراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة، كما ان اسرائيل تحظى بدعم ومساعدة الولايات المتحدة بجميع المجالات. فلماذا تقامر اسرائيل بمثل هذا الهجوم وحدها؟
الولايات المتحدة وترسانتها المسلحة من الأسلحة موجودة في العراق وافغانستان اللتين تحيطان بإيران من الشرق والغرب، وهي قادرة على توجيه ضربات قاطلة إلى ايران دون ان تتكلف اسرائيل معاناة تلك المعركة، خاصة وان حكومتي العراق وافغانستان لا حول لهما ولا قوة ولا يمكن لهما ان تغتلا شيئا. وبما ان العراق تحت الاحتلال الأمريكي البريطاني فان الوجود الاسرائيلي في العراق اكيد. فلماذا لا يقوم الطيران الاسرائيلي بمهاجمة ايران انطلاقا من العراق والعودة إلى القواعد الامريكية هناك؟

سامر نوفل

الملامة فيما آل اليه الحال في العراق يقع على العرب

■ تعليقا على ما كتبتُه هيفاء زنكنه في «القدس العربي» بعنوان «العراق: إذا لم يكن وواجبا قسريا فهل هو نزوع متعمد؟» وحديثها كان حول المعاهدة الالمانية التي يتفاوض حولها الطرفان الأمريكي والعراقي. احب ان اقول، نحن غير راضين عما يحدث في العراق، ولكن ليس هذا هو الحال في جميع الدول العربية وخصوصا الدول الخليجية؛ ألم تأت القوات الأمريكية عامرة بالحطبات لتخليص الكويت من الاحتلال العراقي؟ الواقع يدل على ان جميع الدول الألفنة الذكر تعينن تحت كتف الاستعمار والاحتلال الأمريكي. العرب اصحاب نظرة ازدواجية حيث يرون القذفي في عيون الآخرين ولا يرون الجذوق في عيونهم. ما هو الفرق بين قضية الكويت والعراق وبالاستعانة بالأمريكان؟ لا شيء إطلاقا.. لقد انطلقت القوات الأمريكية من قواعدها في دول الخليج العربية، وترى بعض الأقالم وبعض الشعوب يتهم ايمن ابادي عدوة أمريكا الفتنة! نحن لا ندير فعل العراقيين في هذا الأمر سنوا، أكانوا عربا أو كردا، سنة أو شيعية، أو الجيالا القادمة ولـسن تغفر لهم. ولكن لماذا السكوت عن الدول الأخرى التي عروشها تستغل بالمظلة الأمريكية علانية؟ العراق يعتبر ان العرب باعوه ببرسال مخفيهم لقتل الشعب العراقي الأزل ويسبب الحملة الخاطيفة للشعواء التي خنقت العراق، مما اضطر لهذا الفعل لأن هذا هو الشيء الوحيد الذي سوف يحميه من ذئاب العرب التي لا تعرف إلا المنطق القلابة. واقعنا، العرب حكوما وشعبا جزوا العراق إلى مثل هذه الأزمّة، فالقاع الأول يجب ان يكون الدول العربية وشعوبها وبعد ذلك علينا ان نلوم العراق الجريح.

سيف ذو الفقار

سبيل القدس

فتح في مواجهة عوامل التحدي الداخلية والخارجية

جدل الشدس والجدب بين مواقف سياسية متباينة، بل بينحج عن طريق فريق منه إلى إعادة صياغة فتح على قواعد ومنطلقات مغايرة أمام مناعة فريق اخر ضد ما يعتبر تزويرا لشخصيتها الوطنية.
من كل ما تقدم هل يمكننا ان نقول ان الصراع الفتحاوي الجاري هو صراع محكوم بحساسيات فتحاوية صرفة؟ ام انه مرتبط بالاجندات فتحاوية مستقلة، بل هو غالبا ما كان صراعا مفتوحا على مؤثرات خارجية متضاربة مع الكثير من مطالبهف.

يمكن الخطورة في المسألة هنا بالذات هو ان فتح التي كانت عنوانا مستمرا للمعركة الوطنية والسياسية وقائدة لاستقلالية القرار الوطني الفلسطيني ورائدة لنيل حقوق شعبها تجد نفسها اليوم امام لحظة مفارقة ومختلفة تماما عن منحن

اتفاق حماس واسرائيل فرصة لالتقاط الانفاس

بغشها في اجتياح غزة بل انها تفاخر بان قواتها على استعداد لاجتياح القطاع في حال حدوث أية خروقات من الجانب الفلسطيني. اسرائيل عادة لا تنتظر الاعذار للقيام بأي عمل عسكري بل تخلقها ما دامت النتائج توقع اكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين وتقرض واقعا جديدا على الارض يكون في مصلحتها.
فإذا كانت حماس تستشرط فتح جميع المعابر بما في ذلك معبر رفح على الحدود المصرية وربط التهدة في غزة مع أخرى مماثلة في الضفة الغربية وتصر على الفصل المطلق بين التهدة وقضية الاسير الاسرائيلي شاليط، فهذه شروط بديهية وسهلة بالنسبة لاسرائيل اذا كانت فعلا تريد التهدة، ولكنها ترفض ان يربط بين التهدة في غزة والضفة وتصر على الافراج عن شاليط قبل البحث في فتح معبر رفح.
اذن الحجج التعجيزية وسياسة اللف والوران التي تبنتها اسرائيل ما كانت لتجرؤ على اتباعها لو ان الاتفاقيات المبرمة بخصوص هذا المعبر كانت في الاساس اتفاقيات مدروسة بدقة وتصب في صالح الجانب الفلسطيني الاكثر تضرا او بالاحرى المتضرر الوحيد من ورائها، فهذه الاتفاقيات تشكل سلسلة محكمة حول

اتفاق التهدة ودائرة الشكوك التي لا تنتهي

ويبدو ان الوسيط المصري اقترح حلا وسطا هو تاجيل هاتين القضيتين، اي المعبر والجندي الاسير. الى مرحلة ثانية من المفاوضات تبدأ بعد اسبوع من تطبيق التهدة على ان تكون المفاوضات ثلاثية بين حماس والسلطة الفلسطينية وممثلين عن الاتحاد الاوروبي برعاية مصرية.
لنتساءل ماذا سيحدث في حال رفض ممثلو الاتحاد الاوروبي الجلوس مع ممثلي حماس؟ ماذا سيحدث لو اصر الطرف الاسرائيلي على رفض اي وجود لحماس وافراد أمنها على المعبر وعودته الى الصيغة السابقة، اي سيطرة شرطة تابعة لآمن الرئاسة على رام الله؟ ثم ماذا لو تعثرت المفاوضات الموازية للافراج عن شاليط بسبب رفض اسرائيل للتجاوب مع مطالب حماس في الافراج عن الاسرى فلسطينيين في المقابل؟ من الواضح ان الحكومة الأورلرية لا تريد اتفاق التهدة، ولهذا حاولت تفرغيه من اهم فرض نجاحه بشروطها التعجيزية، حتى لا تخرج الوسيط المصري بافشل وساطته ودفعه إلى إعادة فتح المعبر من طرف واحد تنفيذًا لتهدهاته لحركة حماس.
في جميع الاحوال، ومهما قصرت مدة الاتفاق او طالت، فلا يعطي فرصة للمليون ونصف مليون فلسطيني محاصرين منذ عام في ظروف صعبة، لالتقاط الانفاس، والحصول على الحد الأدنى من احتياجاتهم من الدواء والغذاء والوقود.
استعدادا لوجة جديدة من المواجهات. فطالما ان هناك احتلالا هناك مقاومة. المستشرق في بخوركتب في بدميروت، 2008/6/19 مقال بعنوان «الصفوف» نشرته في القدس العربي» يقول فيه: «قطاع غزة هو اليوم مثل خزان مليء بالبلاء وفيه فتحتان. اسرائيل تعلق باصبع فتحتها، وبالمقابل تسد مصر باصبع فتحتها هي. اول من

العهدة الثالثة والمتاهة السياسية

شريحة الرفضين أم أن بوتفليقة نفسه لم يعد يرغب في

اجرائي أم سياسي علمي؟

هذا كرم من الأسلطة تحتاج إلى اجوبة ولكن لا أحد من المثللين بإمكانه ان يعطي جوابا فالحلل يحلل ما يقال او ما فعل وليس ليدنا شيئا قليل أو فعل ولا أحد من أعضاء السلطة والمعارضة قال او فعل شيئا فعماذا هناك؟

ان الأسلطة لا تقود في هذه الحالة إلى اجوبة بل تقود إلى أسئلة أخرى كتعقيد وتعسرا في ظل اندعام المعلومة التي يستند عليه الحلل.

الشيء الوحيد الذي يمكن ان يقال في هذا المقام هو الحديث عن العهدة الثالثة وتعديل الدستور استبدل بالحديث عن التغيير الحكومي وهذا في حد ذاته مثار خوض آخر.. لأن الحديث عن التغيير الحكومي يتيح التدرج التنازلي لحسمى التهاافت على حيز الأماكن في مرحلة العهدة الثالثة التي تناقش من قبل مؤيديها باعتبار ما سيكون لا باعتبار «ما قد يكون وقد لا يكون، فالتغيير الحكومي امر تدرج على الحكومات المتعاقبة على الأقل تحت حكم بوتفليقة لا يطال بضع وزارات من ذات العقائب الصغيرة التي لا تقسد لولب قضية على غرار الحكومات الأربعة التي تولت في عهد بوتفليقة (حكومات أحمد بن بيترور. علي بن فليس. أحمد أويحيى. عبد العزيز بلخادم).
وإذا كانت عملية تغيير الحكومة لا تفس في الغالب أكثر من 5 إلى 15 بالمئة بالنظر إلى أن بعض الوزراء ينتقلون من وزارة لأخرى فقط، أو كما اسماء موسى تواتي زعيم الحركة الوطنية الجزائرية «انتقال وزراء

الحكومة. فما الذي حدث بالضبط والى امتسعت واسقطت

يكون له منزل. الفئة الثانية واقتد اغلب أئمة المساجد والذين

بدورهم يمارسون جميع أنواع الفتن المذهبية والطائفية عدا عن اصدار الفتاوى العشوائية غير المدروسة والتي لا تصدر من باب علم، الأمر الذي يحول الشعب إلى أشتات مزقة يصعب جمعها وتوحيد كتملتها.
هذه الفئة تستغل وظيفتها بشكل بضع من اجل تفتيت الوحدة الوطنية والاسلامية، واظن ان بعض هؤلاء مندسرون من جهات عدائية هدفها التجزئة. يجب على امام المسجد ان يكون موضوعيا وغير منسحب إلى جهة معينة. ولا إلى تيار او حزب معين، وعليه ان لا يقوم بخلق التغيرات في مكان مخصص للعبادة وليس السياسية، فبعض المساجد اصبحت اشبه بالصالونات السياسية حيث تصدر الفتاوى بشكل عشوائي خطير، فالاصل ان يكون هناك مجمع للأفتاء، ولا يحق لغير المجمع اصدار أي فتوى، ولكن هناك عقوبة رادعة لكل من يتجرأ على اصدار فتوى، ونحن نبحث بان الإمامة خلقت اكبر المعارك في التاريخ الاسلامي، فالاصل السيطرة على هذه الفتنة ووضع الرقابة بشكل دوري وفعل.

الفئة الثالثة وهي افراد شرطة المرور والسيبر، والمعلوم للمجتمع بان العقوبة في الاصل من اجل الردع وليس الفهر الجبائية (الإتاوة).
فان قانون العقوبات صنف الجرائم على أساس جسمايتها وقد في المادة 155 من قانون العقوبات الاردني(.. (تكون الجريمة جنائية أو جنحة أو مخالفة)..)
ولقد حددت المادة 14 من القانون ذاته ان الجنائيات هي الجرائم المعاقب عليها بالعقوبات التالية: الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والاعتقال المؤبد والاشغال الشاقة المؤقتة.

من وزارة إلى وزارة أخرى» فأقل شأنا منه التغيير الوزاري داخل نفس الحكومة التي حدث خلال عهد بوتفليقة سبع مرات كانت دائما كالحركة التغييرية في سلك الولاة بحيث لا يتحكم الي البرامج بل إلى مجرد تغيير أسماء وأوجه. والمحير حقا أنه حتى فرق كرة القدم تنقيد بتغيير مهاجم بدل مهاجم ولعاب وسط وسط ولعاب وحارس مرمي بحارس آخر.
أما الحكومات المتعاقبة في الجزائر رهانا إذا ما تخيلناها فرق كرة قدم فان أي تغيير فيها لا يكون بانخال لاعبين جدد في مقابل تسريح آخرين، بل انها تغييرات من قبيل «نه فيه» بمعنى ان كل اللاعبين محرضين للعب في كل المنصب، فلا غرو ان يستبدل حارس مرمي يقبل هجوم أو يستبدل هذا مكان ذاك والفضية اجمالا تحيل إلى حقيقة مرة هي أن التكبئية البشريية للحكومة الجزائرية هي نفسها لأنها مجرد تقسيم للدأور بالولاء لا بالكفاءة ولا بالاختصاص وذلك ما يثبت ان أكبر معيب عن الحكومات الجزائرية الراهنة هي التفتوقراطية، التي وُثدت منذ حل حكومة التكنوقراط أحمد بن بيترور، الذي كان أول رئيس حكومة يعمل مع بوتفليقة بعدما خلف اسماعيل حمداني الذي ورثه بوتفليقة وحكومه من عهد سلطه الاميام زروال.

وجراء كل هذا ظلت الحكومات الجزائرية المتعاقبة تحت حكم بوتفليقة بنفس الأشخاص رغم انها عدلت سبع مرات بشكل جزئي وتعاقب عليها اربعة رؤساء مما أوصلها إلى تكتية واحدة هي حركة دائرية بدرجة 360 حتى أصبح المنصب الأول فيها (رئاسة الحكومة) ينحصر أو يكاد في شخصي عبد العزيز بلخادم وأحمد أويحيى.
الأول الذي سسك كل الناس عن المطالبية بالعهدة الثالثة لبوتفليقة بمن فيهم هو نفسه (بوتفليقة) وظل حاملا لواءها، والثاني الذي قطع على نفسه عهدا بالإنافس بوتفليقة والرئاسة ولا أحد يعلم أهو تمسك لبوتفلقية أم هو استصغار للنفس.

وتجد رجال شرطة المرور يقفون عند الشاحصة الثانية ويأبدايهم دفاتر الجبائية ويقابون كل من يتجاوز السرعة المقررة فجأة والشراخ هو الشراخ، فلماذا هذه الشاحصات المتعددة في المكان نفسه؟ ما هو الهدف من الوقوف عند الشاحصة الثانية الجبائية عندما عن الاسلوب المستعز عن طلب رخصة القيادة ورخصة المركبة؟ ان شرطي السير يقوم بأسلوب التحقير عن المواطن ويحاول ان ادلال المواطن بتصرفات تخيفه من الخبايا البولية غير الرجحة والعدل في هذا المجال غير موجود، والكل يعلم صحة هذا الكلام من خلال الواقع والتجربة اكبر برهان، فالواجب يحتم علينا ان نطالب بوضع قانون واضح وسليم يكفل حق المواطن وعدم ظلمه، وبالتالي التشريعات الفعالة التي تخفف من الحوادث بدلا من اسلوب الجبائية المتبع بالقهور والاستعزاز والظلم. فشرطي المرور يجرح (الخالفة) بدون عدل وأحيانا كثيرة بدون داع، لذا فالسيطرة والرقابة على هذه الفتنة مطلوبة وواجبة..

بعد ذكرى لهذه الفتات الشلال واعمالهم القمعية وغير العادلة أصبح واضحا للمجمع بان التغيير في تلك الفتات أصبح واجبا ويجب اتخاذ قرارات تكفل الرقابة وتحقيق العدالة ودرء الفتن والاستغلال والاحتكار البولي، والمجتمع الأردني هو صاحب القرار لانه المتضرر الاول والاخير وعليه القيام بما يكفل حقه.

الحامي ربيع العمور / الاردن
Rabi_alamuor@hotmail.com

القدس لله

17

استقلالية القرار امام اشكال جديد من التدخل المالي العربي، بعد ان اخضعت

السلطة الوطنية الفلسطينية إلى مقومات المساعدات المالية الاورو-امريكية... لذا فان اشكالية فتح الحالية تكمن في أن قوى داخلية تريد اغلاق الدائرة المالية الفتحاوية والسيطرة عليها كلها، مما يسهل عليها السيطرة الكلية على سياسة فتح ومقرراتها، لكنهم حولوها إلى حركة مدنية وانسانية وهنا يمكن السيطرة والفتنة.. والسبيل للخروج منها هو عدم السماح بخاضع فتح ورهن قرارها المالي لتلك القوى التفرغيبية، وهذا يتطلب من القوى الفتحاوية الفاعلة التكاتف!

صالح الشقياوي

الجزائر

اعتاق الشعب الفلسطيني في غزة بهدف خنقه. ثم ان هناك امرا مهما وهو ان الوضع قد اختلف الان بالنسبة لوضع قطاع غزة.

فإذا كان الاوروبيون المشرفون على المعبر لا يجلسون للتفاوض مع حماس باعتبارها «حركة ازهابية» فان عندهم هذا لم يعد مقبول بعد ان وجدوا ان اسرائيل نفسها تيرم اتفاقات مع حماس، مما يعني اعترافا صريحا بشرعية الحركة أو حكومة حماس الشرعية.

أوروبا كالنعامة تغرق رأسها بالوهم ولا بد لها من رؤية الواقع الجديد وهو ان اسرائيل رغم جبروتها وطرستها وحصرها الخائلي على معقل حماس واسقاط الضحايا الابرياء من اطفال ونساء واستشهائ العشرات من المناضلين تقف عاجزة امام صمود الشعب الفلسطيني في الدفاع عن ارضه والتفافه حول حماس.
اطالة امد التهدة من مصلحة حماس لالتقاط انفاسها وانفاس الشعب الفلسطيني في القطاع، كما انها فرصة لتدبر الامور وازالة الاشواك عن درب المسيرة الفلسطينية ورأب الصدع بين جميع الاخوة في النضال والنظر باتجاه هدف واحد هو تحرير كامل التراب الفلسطيني.

بوران بشير

يرفع اصبعه، ينسكب قطاع غزة كله عندها، لعشرات السنين. نحن انكسرنا أو لا، ونحن سندفق بسخافتنا الثمن التاريخي، البيوغرافي والامني». وتابع قوله: «منذ حرب الأيام الستة وقف المصريون جانبا يراقتين بمتعة وراوا كيف اننا نضرب ونضرب مع الفلسطينيين في القطاع. عندما فتكتنا الارتباط مع غزة، كنا الامل ان ترتبط هي مع مصر. في خطوة محكمة جدا فرضت مقاطعة، نفسية اساسا، على القطاع من الجانب الاسرائيلي، والعبء انتقل لأول مرة إلى مصر».
مع اغلاق المعابر إلى غزة ردوا في العالم العربي بغضب: كيف لا تفتح مصر حدودها لمساعدة الفلسطينيين؟ والضغط الاعلامي على نظام مبارك كان هائلا جدا. كنا على شفا انجاز تاريخي: غزة كانت في طريقها لان تجتذب مرة أخرى إلى العالم العربي. المصريون، بالطبع، ما كانوا عمتيين في أن تستقط غزة عليهم، وهم الذين ضغطوا، اساسا علينا، لتحقيق التهدة الجديدة. ليس من أجل محبة الفلسطينيين بل بالذات من أجل الابتعاد عنهم كي يستقلوا من جديد على كتفي اسرائيل. تلك التي دفعت لنا باطلها قبل تنقطع عنهم. كيف لا يرضعنا اشهر تصدينا للمصريين، اصعباً مقابل اصعب، ضعفاً مقابل ضغط، وفي عاء الماء الكبير. والان نحن نعلم انه كان للمصريين مصلحة في ان يستمر اهراب الصواريخ من غزة. كي نتنازل نحن وتبقى غزة لنا.
حماس قامت من اجلهم بالعمل فنه الارتباط الكامل من جانبنا عن غزة كان قريبا، وذلك لان مبارك وده حماس باه اذالم تتحقق تهمة فانه يسقيت من طرف واحد الحدود في رفح. كنا على مسافة قسام واحد من ذلك. غير أننا تنازلنا، تلقينا التهدة وانجرخنا الاصعب. من الان غزة ستكون لنا، وعلى ما يبدو إلى الابد.

احمد عبد الكريم الحبح

اعلامي فلسطيني

وبعد سكوت الكل كما سبق الذكر عن المطالبة بالعهدة الثالثة لبوتفليقة باستثناء بلخادم، يؤكد هذه القاعدة فعماذا سنتوقع من التغييرات الحكومية الجزئية او حتى من اقالة الحكومة واستبدالها باخرى؟ وهل يصح هذا اذا كان سنح الوزراء سيخرجون من البياب ويعودون من النافذة؟ وأي حكومة ترحل الى أي حكومة تخلفها اذا كانت العجائس كلها مجرد تغيير ادوار من موسى الصحاح إلى صالح موسى أو بمعنى اصح ذهب اويحيى وعوضه بلخادم وقد نذهب بلخادم ويعوضه اويحي؟
فيما تقريبا وجهان لعملة واحدة وان اختلفت لهجتها ومواقفهما السابقة وان اختلف حزباهما. لأن العودة القوية لأويحي الوزير غير المناسب (بدون حقبة) لصاحبة التغير ادوار من موسى الصحاح إلى بعض الرحبات والسفريات، بل ان ذلك فضلا عن أنه يؤكد جاهزية اويحي لرولي هذا المنصب (رئاسة الحكومة)، الذي لا يمكن ان يرضى بلخادم اولا وهو ولا يغيره بعني ان الحكومة الجزائرية محكمة بالاقولدها غير بلخادم اويحي بمعنى انها حكومة دائما تحت رئاسة عبد العزيز اويحيى، أو «احمد بلخادم» فيعما وجهان لعملة واحدة هي التحالف الرئاسي الذي يكم الفعول ان دوره ككتلة سياسية انتتية اولم يعد له دور وان احزابه الثلاثة في حكم غير المتكثلة ولكن قيادتها لا تزال ملتزمة ببايثاق «الفيظاء» الذي خالفت عليه بعضها بعضا تحت جناحها الرئيس، من ان اشخاصات اليمين، والمجتمع ووزراء في الوقت نفسه، ونوابا عن احزاب الاقلية ليس البرلماني معقولة.

عبد الله الرافعي - الجزائر
abdellah_erraffi@hotmail.com

أو على الفاكس رقم +442087418902++ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسكوبن كل الرسائل القصيرة كل الفرض للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص مناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني على:
menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

نهاية مؤسفة لبطل زيمبابوي

■ اقلقت صناديق الاقتراع امس في زيمبابوي في انتخابات رئاسية شكلية، مرشحها الوحيد الرئيس روبرت موغابي المتمسك بالسلطة حتى الرقم الاخير، ولكن نتيجة هذه الانتخابات المعروفة سلفا لن تغير من واقع الحال شيئا، بل ربما تزيد من حالة السخط الشعبي ضد الرئيس موغابي، وتشد من العزلة الدولية المفروضة على نظامه. المعارضة قاطعت هذه الانتخابات، لان رئيسها مورغان تسفنجيرايا فاز في الجولة الاولى منها بفارق كبير، ولكن النظام الحاكم في زيمبابوي تجاهل هذه القاطعة وقرر المضي في الانتخابات كما لو ان شيئا لم يحدث. موغابي يعتبر الوالد الحقيقي للاستقلال في زيمبابوي، حيث نجح في قيادة المقاومة في بلاده، ثم بعد ذلك المفاوضات الصعبة من حالة السخط الشعبي ضد الرئيس موغابي، والعنصري الابيض، وارساء دعائم نظام ديمقراطي ناجح، كان مضرب المثل في ديمقراطيته وتقدمه الاقتصادي، ولهذا اعتقد الكثيرون انه سينتجى عن الحكم بطريقة تليق به، وتسمح لرئيس جديد بتولي المسؤولية من بعده، خاصة انه بلغ من العمر الخامسة والثمانين، ولكنه وللأسف الشديد لم يفعل وتصرف كاي ديكتاتور آخر من نظرائه في العالم الثالث. نعلم جيدا انه يتعرض لحصار قاتل من قبل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية من اجل اسقاط نظامه بسبب تأميمه مزارع البيض العملاقة في زيمبابوي، وتوزيعها على فقراء الفلاحين المعدمين، ولكن هذا لا يبرر استمراره في الحكم رغم خسارته الانتخابات التي قال انه سيلتزم



أهم مائة مثقف في العالم

مالك التريكي

■ اجرت الشهيرة الفكرية البريطانية «بروسبكت» مع الشهيرة الأمريكية المتخصصة في الشؤون الدولية «فورن بولسي» هذا الشهر استفتاء سألنا فيه قراءهما اختيار أفضل «مثقف عام» في العالم من قائمة مقترحة تتضمن أسماء مائة مثقف. وكانت المفاجأة ان الذي فاز بالمرتبة الأولى هو المفكر الإسلامي التركي فتح الله غولن (الذي اعترف رئيس تحرير «بروسبكت»، انه لم يكن سمع به من قبل). وإذا كانت هذه النتيجة صعبة التصديق بادئ النظر الأمر، فإن دالاتها لا تتضح بحق إلا بالرجوع إلى نتيجة الاستفتاء السابق. ولهذا فإننا نرى، استكمالا لصورة، ان نطرق اليوم لثلاثمائة «الوضع الفكري» كما كان قائما من قبل، على ان نتناول نتائجه الاستفتاء الجديد بالتعليق في المقال المقبل إن شاء الله.

إن كانت المجلتان قد نطلعتا قبل اقل من ثلاثة أعوام استفتاء مماثلا فاز بالمرتبة الأولى فيه عالم اللسانيات والمفكر السياسي الأمريكي المعروف نعوم تشومسكي، بينما حصل عالم السيميائيات والروائي الإيطالي أومبرتو إيكو على المرتبة الثانية. وقد كانت هذه النتيجة منطوقة بالنسبة للبيض بالانظر إلى انطباق مفهوم «المثقف العام» انطباقا نموذجيا على تشومسكي باعتباره، حسب التعريف الشخصي الذي يكسبه التميز المشهور له به في مجال معرفي أو إبداعي محدد شرعية إعلان مواقف سياسية أو أخلاقية تهم الشأن العام. وربما يصح القول إنه ليس هناك بين مشاهير المثقفين من هو أكثر من تشومسكي مثابرة وأثبت منه منهجية في فضح الطبيعة الإيهامية للنظام الإمبريالي الأمريكي وفي توثيق جرائمه. كما أنه لا يكاد يوجد خلاف على أن أومبرتو إيكو، الذي يقدم نجما آخر للمثقف، قد حقق إشعاعا عالميا بغزى حصرا إلى تفرده المشهور في المجالين المعرفي والإبداعي. وإذا كان من المفهوم أن تشمل المراتب المشهورين الأولى في استفتاء 2005 أسماء المؤلف المسرحي التشيكي روثفيلد هانسل (السابق) فانتسلاف هافل، والفيلسوف الألماني يورغن هابرماس، وعالم الاقتصاد التنموي الهندي أمارنتيا سن، والمفكر الإيراني عبد الكريم سروش، والمؤرخ البريطاني أريك هوبسباوم. إذا كان هذا من المفهوم، فإن الغريب أن المراتب الأولى في ذلك الاستفتاء قد شملت نائب وزير الدفاع الأمريكي السابق السعي النكر بنوب ولغويث الذي كان له الدور الأكبر في التخطيط طيلة سنوات لاحتلال العراق ونهجه قبل أن ينتقل بهذه الدوافع الخيرية ذاتها إلى رئاسة البنك الدولي، حيث كانت له صولات معروفة وأثر من الغريب أنها شملت اسم معلق «نيويورك تايمز» توماس فريدمان. وتقدرنا أن السبب هو الاعتقاد الشائع بأن لديه نفوذا يحكم قربه من دوائر صنع القرار. وهذا الاعتقاد هو الذي حدا بالقيادة السعودية إلى تكريم وفادته قبل ستة أعوام ونفادته دون غيره من البشر، في خلعها للسلام مع إسرائيل التي أقرت بعد ذلك في مؤتمر بيروت.

ما أعجب، بالنسبة لنا، فهو أن المرتبة الثالثة (مباشرة بعد تشومسكي وإيكو) قد كانت من نصيب عالم الأحياء البريطاني ريتشارد دوكنز الذي تخصص في الترويج «العلمي» للإلحاد، على أن العجب ينتفي إذا علمنا أن دوكنز من ألمع النجوم في بريطانيا، وأن أكثر كتبه جنودا للحق الرباني وأوغلها بعدا في «الضلال العلمي» قد ظل طويلا قائمة أعلى المبيعات؛ أما المرتبة الخامسة فقد كانت من نصيب كريستوفر هيتشنز، وهو أحد أشهر مثقفي اليسار البريطاني الذين ارتدوا إلى اليمين السياسي فاصبحوا يتفنون به الشجاعة الأخلاقية لجورج بوش وتوني بليز ويؤيدون غزو العراق وأفغانستان والحرب على الإرهاب. وإذا كان دوكنز يجتهد ويجاهد ضد الحقيقة الإلهية اجتهادا وجهادا «علميين»، فإن هيتشنز يجتهد ويجاهد بحماسة الإيديولوجيين وجهالتهم (مثلما يتضح كلما جمعت البرامج الحوارية في الراديو أو التلفزيون مع شخصيات أبصرَ منه بالفارق بين الحق والهوى سواء في الدين أم السياسة). ولهذا كان عنوان أحدث كتبه عنوانا فجا وسمجها، حيث إن رغبته في الاستفزاز قد دفعته إلى استخدام إحدى أشهر العبارات الإسلامية التي تصد الله سبحانه وتفرده بالوحدانية والتعظيم، ولكن مسبوقة باليس «!!!»، وهذا، كما ترى، ضرب من «اليس» من العسكرة على كثير من تلامذة التعليم الابتدائي الترفيع عنه.

ولكن رغم كل هذا الغناء فإن المذكور لم يحصل في الاستفتاء الجديد إلا على المرتبة السابعة والعشرين. ولعل من أوضح الأدلة على خيبة مسعاه ومسعى جميع مثقفي الإلحاد أن المفاجأة في استفتاء هذا العام لم تقتصر على فوز فتح الله غولن بالمرتبة الأولى. بل إن المراتب العشر الأولى قد كانت جميعها، دون استثناء، من نصيب مثقفين مسلمين!

جدونهم يتفاوضون وهم يحملون مدافع رشاشة وينادق سريعة الطلقات، وسرت هذه البدعة في أواسط عديدة، وأضحمت مصدرا لثروات طائلة. أثارَت لعاب كثيرين، يرفعون لافتات على مساحات من الأراضي تحمل اسما حقيقيا أو وهميا، ويحضر من يدعي تمثيل الاسم بدون على اللافتة ليبيع شيء في الراس. وجاءت هذه الظاهرة من طريق مطار إمامية، «اسمعت لو ناديت حيا.. لكن لا حياة لمن نادى»، وأرى من المستوي من الفساد لا يتورع عن اقتراف نفس أرض مملوكة للدولة، وكما أن هناك مسلاما فاسدا، يستحل المال العام والخاص، هناك أيضا مسيحي على نفس المستوى من الفساد لا يتورع عن اقتراف نفس حرم السكة الحديد لركاب القطارات، وزادت الحوادث وتضاعف عدد الضحايا، وصار الجور من هذه المنطقة أشبه بالجور من مثلث برمودة. لا يخرج منه العابرين أو الزائرين، ومنغضب أرض الطريق أطلق اسمه على المسجد، وصار من أولياء الله، ورفع عليه لافتة باسم جمعيته «الخيرية»، بصفته ورعا واعيا للخير، ومن المنافعين عن دين الله؛ وأراضي المنفعة العامة، التي تعلم السرعة، كما يقول المثل الشعبي، وسيلتهم متاكدين من رخاوة الدولة، وبذل الأعراب على خط الإنجاز، والحصول على نصيب من «المال السايب»، الذي يعلم السرعة، كما يقول المثل الشعبي، وسيلتهم البلطجة وملاذم العسيرة. والخلاف حين نشأ تطور إلى اشتياك بين الطرفين، وتسبب في إصابة البعض، ويبدو أنهم وجدوا من الأسهل التحفي بالبطء والطاقي، ومن خلاله حشد كل طرف أنصاره، وما كان أحد يتوقع دخول الكنيسة مناصرة لأي طرف، فكلها مخطأ، وكلها تصادي في الخطأ. وخطأ الشأن الطائفي في الهم الوطني. والموقف الصحيح ينطلق من أن للكنيسة كل الحق في الدفاع عن رعاياها، فيما هو ديني. إذا منعوا من ممارسة شعائرهم، أو ضيق عليهم، وحرموا من حقوقهم الروحية والثقافية، وغير ذلك يفهم على أنه لشرعة ما لا يشرعن، مما يزيد الاحتقان ويوسع من دوائر الفتنة التي استيقظت، ولعن الله من أيقظها.

ان خلفيات اتخاذ الكنيسة القبطية لمثل هذا الموقف؛ وحدود اختلاف موقفها عن موقف الأزهر، وما أثر موقعها في اتساع الفتنة الشاملة أو اتكائها؟ هذا ما نحاول الرد عليه الأسبوع القادم إن شاء الله. * كاتب من مصر يقيم في لندن

على من تقع مسؤولية إشعال الفتن في مصر؟

محمد عبد الحكم دياب*

المسؤولين الحزبيين والحكوميين. صارت لكثير منهم مصدرا لثروات الحرام والأرباح غير المشروعة. وتزايدت الظاهرة وتتفاقم كلما ابتعدنا عن العواصم وحواضر المدن. وأشرت مرة، على هذه الصفحة، إلى مسجد قام على أرض اقتطعت من طريق مطار إمامية، بالقرب من حي الهندسة الراقى، واستكمل باقتطاع جزء آخر من حرم السكة الحديد، الملاصق للطريق، ففُسق الطريق وضاعت مساحة أمان كان يوفرها حرم السكة الحديد لركاب القطارات، وزادت الحوادث وتضاعف عدد الضحايا، وصار الجور من هذه المنطقة أشبه بالجور من مثلث برمودة. لا يخرج منه العابرين أو الزائرين، ومنغضب أرض الطريق أطلق اسمه على المسجد، وصار من أولياء الله، ورفع عليه لافتة باسم جمعيته «الخيرية»، بصفته ورعا واعيا للخير، ومن المنافعين عن دين الله؛ وأراضي المنفعة العامة، التي تعلم السرعة، كما يقول المثل الشعبي، وسيلتهم متاكدين من رخاوة الدولة، وبذل الأعراب على خط الإنجاز، والحصول على نصيب من «المال السايب»، الذي يعلم السرعة، كما يقول المثل الشعبي، وسيلتهم البلطجة وملاذم العسيرة. والخلاف حين نشأ تطور إلى اشتياك بين الطرفين، وتسبب في إصابة البعض، ويبدو أنهم وجدوا من الأسهل التحفي بالبطء والطاقي، ومن خلاله حشد كل طرف أنصاره، وما كان أحد يتوقع دخول الكنيسة مناصرة لأي طرف، فكلها مخطأ، وكلها تصادي في الخطأ. وخطأ الشأن الطائفي في الهم الوطني. والموقف الصحيح ينطلق من أن للكنيسة كل الحق في الدفاع عن رعاياها، فيما هو ديني. إذا منعوا من ممارسة شعائرهم، أو ضيق عليهم، وحرموا من حقوقهم الروحية والثقافية، وغير ذلك يفهم على أنه لشرعة ما لا يشرعن، مما يزيد الاحتقان ويوسع من دوائر الفتنة التي استيقظت، ولعن الله من أيقظها.

يحد من الفتنة، والجميع من رئيس الحكومة، وسلطات الحكم المحلي، وأجهزة الأمن، ورجال الدين ينتظرون تعليمات ثالث الحكم. الأب والابن، والزوجة، وكثيرا ما تنتهي التعليمات بالتحطية على الفتنة والقذف عليها، ويتناسى الكل الفاعل الحقيقي الذي استباح أرض مصر، ووضع يده عليها قطعة قطعة. ومن يريد شيئا منها يجد مباركة من مسؤول، وتسهيلا من صاحب شأن. يستغل سلطانه ونفوذه، لشرعة الاستيلاء على أراضي الدولة بالقوة، أو بتواطؤ أصحاب سلطة ومسؤولين أو بإغراء وشاوى مالية وهديا عينية، ويتناسى في ذلك التسلم والمسحجى الفاسد، ولحق ليست هناك تفرقة دينية أو جنسية في ممارسة الفساد، فالفساد ملة واحدة ولا دين له. الانتعاش للدين لا يعصم من الفساد، إلا من كان محصنا، وغير قابل للإفساد. فالنحرفون وضعا في السوء والطامعون، من كل الممل والنحل في الفساد، يتسولون على الأراضي بلا مشاكل، ويصرفون فيها دون عا. وعمت مصر فترة وجدنا فيها من يبني زوايا ومساجد أسفل عماراتهم وإبراجهم، ليحصلوا على مواد البناء بأسعار رخيصة ومدعمة، واستدار غيرهم إلى أراضي المنفعة العامة، اقتطعوا شوارع وطرق، بنوا عليها زوايا ومساجد، وغيرهم ردم مجار مائية وصاروا تترع إقامة مصلى أو جامع، وحتى الأرصفة لم تستثن من هذا العدوان المستمر، أقيمت عليها زوايا واتسعت فوهة المساجد، والجزر الفاصلة بين اتجاهي الذهاب والعودة، في الطرق الكبرى والحارور، المزروغ منها والمرصوف، تتعرض للانجراف جهارا نهارا. ولما من يسأل أو يحاسب، وكانت هذه، وما زالت، قاعدة التعامل مع أرض الدولة، ولم تسلم من عدوان

والطرفان الأوران ليسا في حاجة إلى إطلالة أو تفصيل في التناول، فقم تناولناهما على هذه الصفحة، ونبدأ بالطرف الثالث، أي الموقف الغربي. فسوف نجد من الخطأ الانسحاب وراء تصور يقول بأن عموم المواطنين لا يشعرون بوطأة الموقف الغربي عليهم، وهذا مصدر يميز بين حفنة تملك بخص، وغالبية تحرم حتى العدم. باختصار شديد التمييز المنشر على السنوات الماضية، والتعليمية والجنسية والناطقة، وأس كل هذا هو الفساد السياسي والرسمي، ومنظومته المحكمة في كل شيء، وما جرته على البلاد من تبعية وفقر وجوع. وملف الفتنة الشاملة يحتاج إلى بحث مستفيض، يغوص في عمق الظاهرة، ولا يتكفي بالنظر إلى السطح، وكثيرا ما يتشعر الباحث أو الرقيب بالأي خفية، داخلية وخارجية، إن لم تكن وراء تأجيحها فأنها توظفها لإلهاء الناس عن مشاكلهم، وشغلهم عن حقوقهم. هذا على المستوى الداخلي، وخارجيا تستغل لبث الفرق بين المواطنين، وإضفاء البنية الاجتماعية والتماكك الوطني، والفتنة الشاملة، وهي بنت وضع شديد التازم، واحتقان وصل إلى مده، ووليد قطع حدث، من زمن، للحبل السري الرابط بين المواطن وال دولة. ومن شدة الانهالك والتهيه اللذين يدور في فكهما المصريون، وبغالبيتهم العظمى، نشأ جو نفسي يغذي عملية شحن النفوس وتسميم الأفكار، وهذا من صناعة أطراف عدة. لها مصلحة في الخراب والفرقة، ولها وأهمها التالوث السلطون عن الدولة. غاب وكان الأمر لا يعنيه، وغباه عقد من الوضع، وأحدث من المشاكل الكثير. وثانها رجال أعمال تحوشوا واستحوذوا على الثروة، واحتكروا الامتيازات. وثالثها الموقف الغربي، وتصرفات مؤسساته ومواقفها، ونزوعها العنصري تجاه العرب والمسلمين، ولما ذلك من آثار على نفسية عموم المصريين، ورابعها المؤسسات الدينية والرسمايين، وهما الجامع الأزهر والكنيسة القبطية، أي المصرية، ودورها في مثل هذه الظروف.

وقائع استشهاد رائد محمود عجيل في المدائن

هيفاء زكنة*

وان كان ابن عمه قد ذكر بأنه كان يعاني من الكآبة الحادة (سبحان من لا يعاني من الكآبة في العراق الجديد). تبريرا لسلكه ضد القوات الأمريكية. ويشير تقرير مكالنتشي في خلاصته الى ان مشاعر العداة تجاه المحتل سائدة بين المواطنين الذين وجدوا في التواجد الأمريكي تدخلا سافرا في حياتهم وشؤونهم. ولا حظ مراسل الوكالة انه حالما انتشر خبر قتل رائد من قبل قوات الاحتلال اعتبره اهل المنطقة بطلا طابيح له الرحمة من الله وأشار سائق التاكسي الذي ينقل المراسل الى المداة الأمريكية على الأرض قائلا (الختانيز يستحقون هذا). وكانت الجهة الوحيدة التي بينت سبب هجوم رائد على قوات الاحتلال هي هيئة علماء المسلمين في خير لها جاء فيه بان المهاجم سحب سلاحه الشخصي نتيجة للاستفزاز الذي تمارسه قوات الاحتلال. وهو تحصيل معقول خاصة وان من بين الاسباب الحقد على قوات الاحتلال وبالتالي شن العمليات ضدهم ما يلحق الضرر وعائلته من اهانات شخصية وبجسور الآخرين، وعنجهية المحتل الأمريكي وسلوكه المهين بحق العراقيين، بضمنهم من قبل بالتعاون معهم، معروفة. غير ان مهاجمة قوات الاحتلال في المدائن لم تكن وحيدة بل تلاها بعد يوم واحد، هجوم تم في المجلس البلدي ايضا، في مدينة الثور (الصدر).

لم تكشف عن هويته، فاردته قتيلا على الفور، بينما ذكر أحد المسؤولين الذي رفض ذكر اسمه، أن وقع الحادث في إحدى مناطق عدد من الجنود الأمريكيين ومسؤولون عراقيون يشركون في احتفال بمناسبة افتتاح حديقة عامة في المدائن، وأضاف أنه بعد دخول المشاركين في الاحتفال إلى مبنى مجلس البلدية، قام أحد أعضاء المجلس بإطلاق النار على الجنود الأمريكيين، باستخدام بندقية من طراز AK-47، مما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود، وإصابة أربعة آخرين. ولقبت وكالة الأنباء مكالاتنشي الأمريكية صورة تفصيلية عن حياة رائد الشخصية، بدأت الوكالة تقريرها على جودته، مثل كل أجهزة الاعلام الغربية ومعظم العربية، بذكر انتمائه الطائفي أو، باعتباره النقطه التي يراد تركيزها في الانهالك قبل أي شيء آخر. ففرقه بأنه سني، في الأربعين من عمره، من عائلة كريمة معروفة ومحترمة في المنطقة وان شقيقه يعمل كمسؤول في وزارة العدل وابن عمه قاض هناك. متزوج ولديه ثلاثة اطفال. خرج من جامعة بغداد وتم تعيينه مديرا ثانوية في المدائن الى ان تم انتخابه عضوا في المجلس البلدي في عام 2003. كان رائد ترويا جيدا معروفا بين الاهالي ومحترما من قبل الجميع، وكان قد عاد منذ اسبوع تقريبا من الهند حيث واصل دراسته هناك وحصل على شهادة الماجستير. ونقل عن ابن عمه وزملائه (من الضروري تحييص شهادة ابن عمه لانه يعمل رئيسا لامن وكذلك زملاؤه لانهم يواصلون العمل مع قوات الاحتلال) فانه كان محبوبا من قبل (الأمريكيين) وانه كان يجيد اللغة الانكليزية في مقدم منحوه مناقصة تنفيذ مشروع قدمه اليهم، واكد زملاؤه بان ما قد اثار ذولهم ولا يعرفون له سببا.

وحدث لو تعرف اسماء الشهداء جميعا، العراقيين، الوطنيين، الماومين، الذين، النساء والاطفال والنشوخ والشباب. وحدث لو تعرف اسماء المليون شهيد وقصص حياتهم. لنحفرها اسما اسما وقصة قصة اجدرية من الرمز تنصب في الجانب الثاني من ساحة التحرير، في وسط بغدادنا، بموازاة نصب الحرية لجواد سليم. الاسماء المحفورة باللون الابيض على الرخام الاسود ستحفظ ليلا ونهارا في ارواحنا وذاكرتنا. سنحلمها من جيل الى جيل، لتكون جدارية للروح الوثاقه للحرية للمقاومة وللشهداء جميعا. العامل والشاعر والكاتب والمهندس والخباز ومنظف الشوارع والطبيب، لكل من حفظ الجميل للبلد الذي رياه وعلمه وأطمعه ورعاه. لكل من دافع عن كرامته لانها كرامة الوطن. لكل من غسل نفسه من ادران الانقاع الشخصي ليسمو على الاضغان. لكل من ارد، ولو بعد تكلؤن، ان لاحياة ولا اناة ولا كرامة مع وجود الاحتلال. ستكون جدارية تضم بين اسماء المليون شهيد، اسم رجل يدعى رائد محمود عجيل، فمن هو رائد محمود عجيل؟ خلفا لسياسي الاحتلال، اناثا ونكورا، المنصوبين امام الكاميرات التلفزيونية طوال ساعات البث، لم يسمع معظم العراقيين باسم رائد، ولم يروا ملامح وجهه او يسمعوا صوته، قبل ظهيرة يوم الاثنين المصادف 23 حزيران (يونيو)، الا ان ما فعله، خلال دقائق قليلة، أبرزه الى المقامة ليوسف بناته بطل وشهيد، ومثل كل حدث ومأساة تقع اليوم في العراق المحتل، تعددت المصادر والحكايات حول رائد وما فعله، ان يخبرنا تقرير لاداعة البي بي سي العربية، يوم 24 حزيران (يونيو)، انه كان مسؤولا في مجلس بلدية المدائن (سلمان باك)، التي تقع على بعد نحو 40 كيلومترا (25 ميلا) إلى الجنوب الشرقي من مركز العاصمة بغداد، وانه أطلق النار، بعد ظهر الاثنين، على جنود أمريكيين كان يقومون بزيارته، فقتل ثلاثة منهم وجرح عدد آخر. وأتم مسؤول بوزارة الداخلية العراقية سرد الحكاية قائلا بان القوات الأمريكية المحتلة رد بإطلاق النار على المهاجم، الذي

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, Published in Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7367
مكتب القاهرة: 34 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-الرباط. هاتف/فاكس: 723152(37 212)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089(9626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلام
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

طرافات حسني وسمدار! عزت القمحاوي

للمصريين مثل شعبي يسعفهم في حالات الهم الفائض عن الحاجة، «ك هم ولا أزيدك»؛ وليس في القلب متمسح مع أخبار يوسف شاهين بعودة الشباب المصريين إلى الانتحار كالجثتان في عرض البحر هرباً من نظام يحقق سبعة بالمئة نمو سنوياً، بشهادة البنك الدولي التي لا تعرف كيف تضعها جنباً إلى جنب مع ظاهرة قوارب الموت.

ولكن وزير الثقافة فاروق حسني، على مدى واحد وعشرين عاماً لم يستأذن أو يسأل إن كان ما بنا من الهم يكفيننا، فكان على الدوام يزيدينا، من دون أن يسأل، وها هو بترشحه للينسكو يزيدينا مجدداً من دون سؤال.

من حيث المبدأ كان وجود وزير على رأس وزارة طوال هذه المدة سبباً للهم حتى لو كان ناجحاً.

هذا العمر الطويل في كرسي الوزارة، على الرغم من أنه لا يضيع فرصة للتعالي على المنصب، علامة استفهام كبيرة، ومع ذلك فعندما صار عبئاً على نظام ينوء بأعبائه، بدأ الحديث عن تغييره، فكان قرار ترشيحه للينسكو كترضية، لكن الينسكو ليس إدارة مصرية أخرى ينتقل إليها الوزير، لكنها إدارة دولية سيسمح بموجبها مسؤولاً عن ثقافة وأثار العالم!

ولا يتطلب الأمر أكثر من التذكير بإحتراق خمسة وخمسين مسرحياً في عهد الوزير الفنان في قاعة مسرح لكي يعرف العالم أي مستقبل ينتظر ثقافته، وأنه في عهده تم إحتراق أكثر من اثر مصري وبناء برج تجاري في مواجهة القلعة، أكبر آثار مصر الإسلامية لكي يعرف العالم أي مستقبل ينتظر التراث العالمي على يديه.

ولم يكن من يتقنون في تصريحاته بحاجة لأكثر من متابعة ما يقوله عن مساعديه الغامضين عشية القبض عليهم واحدا وراء الآخر، وأخرهم شاب الآثار المعجزة أيمن عبد المنعم عندما قال إنه لو ثبت تلقيه رشوة فسوف يذبحه بيده!

لم يعلق أحد على كل هذا، وتصيد له أحد اليهود تصريحه الذي أعلن فيه استعداداه لحرق الكتب الإسرائيلية إن ثبت وجودها بمكتبة الإسكندرية، ثم دخلت إسرائيل على الخط، فكان ما كان من تراجع مسف واستعطاف لا يليق.

لم يهتم الإسرائيليون بتصريحات الذبح، لأن الذبح في التراث الساميا مرتبط بالذقاء والتقرب إلى الله، ولم يقل الوزير انه سيرفع الكتب من فوق الرفوف أو يحرق في الأمر أو يمزقها، ولكنه كان موقفاً إلى درجة الإلهام، عندما وضع رقبته في الخيبة واستخدم الكليشييه الجاهز «مجرعة» صاحب الأرضية الجاهزة في النهاية الغربية؛ وفضلاً عن الحماقة التي ينطوي عليها رفض معرفة الآخر، فقد أوقعت تصريحات التراجع ورقة التوت الوحيدة التي تستر الوزير الفنان، وهي التزامه بإجماع مثقفي مصر على رفض التطبيع الثقافي، أي رفض تبادل الوفود والمشاركة في المؤتمرات مما يعني اعتراف المثقفين بالدولة العبرية، وهو موقف على رمزيته يشكل هاجساً للإسرائيليين وورقة ضغط تقول إن هناك من لم يزل وافضاً لهذا الكيان الذي لم يكف عن ممارساته الإجرامية في فلسطين. بدأ تراجع حسني بإعلانه أنه لا يكره إسرائيل، والتأكيد على أنه ليس ضد اليهود بدليل ترميمه للآثار اليهودية في مصر!!

وكنا نعرف أن الخطابات التي يتلعمم الوزير الفنان في قراءتها على منصات الاحتفالات الثقافية وتضمن رفض التطبيع يكتبها رؤساء الهيئات الثقافية. وأن أقصى ما نطلبه من الوزير الذي لم يكن يوماً بعيداً عن أجهزة الدولة الأمنية هو الالتزام بالإجماع الثقافي، لكن أهدأ لم يتصور أنه كان مشغولاً لأطوال هذه السنوات إلى الدرجة التي جعلته وقت الجسد لا يستطيع التفريق بين مظاهر التطبيع الثقافي ومعرفة العدو من خلال القراءة، أو التفريق بين إسرائيل واليهود أو أن يعرف أن كل آثار مصري هي آثار مصرية بصرف النظر عن دينياتها أو الحقبة التاريخية التي أنتجتها، وإلا علينا أن نعيد الأثر الرومانية إلى روما والغامضية إلى المغرب، والعثمانية إلى تركيا والملوكية إلى البانيا وكل الدول التي جاءت منها الماليك!

وقد زاد الوزير طين ترشيحه بلة بحوار اجراه مع سمدار بيبري من «يديعوت أحرنوت»، ونشرت ترجمته جريدة «الجمهورية» الحكومية باعتباره ذهاباً للإسرائيليين في عقر دارهم!

وأصل حسني في الحوار طرافاته، واثار ضده المثقفين المصريين بالمقالات والبيانات الراضة لجود مقابله الصحافية الإسرائيلية. والحوار هو الحقيقة يعدي فاروق حسني وغراباته التي اعتادها المثقفون المصريون على مدى واحد وعشرين عاماً، ليصبح قضية سمدار بيبري ودولتها، ودور هذه الدولة في الوقعية بين الأديان والحضارات. وهذه قضية يجب أن تكون موضع اهتمام مثقفي العالم، وليس المثقفين المصريين والعرب فقط.

إسرائيل تتعدد إزالة الحدود بينها وبين اليهودية؛ حيث تجعل ثل أبيب من نفسها مرجعية دينية ونيوية لليهودية واليهود. ومن ينتقد السلوك العسكري لـ «دولة إسرائيل» يصبح بالضرورة عنصرياً معادياً للعرق والدين اليهوديين.

وهذا إرهاب لأصحاب الرأي، واغتصاب لصوت ملايين اليهود المناهضين للألسس التي قامت عليها إسرائيل، وكبار المفكرين اليهود الذين يرون في إسرائيل بكل ما تعمله من قيم عنوانية خطراً على اليهود وعلى مستقبل تعاليمهم مع غيرهم من البشر.

والغريب أن هذا التمسك بصيغة الدولة الدينية لم يجعل لثل أبيب في النهاية الغربية صورة «قم» الإيرانية، فالإسرائيليون يسوقون بلدهم باعتباره واحة الديمقراطية في المنطقة. والغرب مستريح لهذه الضمائية. من المفترض ألا تكون هناك قداسة لأية دولة، ويستطيع فاروق حسني أن يطلب منصفيه الدولي وهو ضد إسرائيل أو ضد فرنسا أو ضد أي بلد في العالم، ويوسعه كزور في حكومة مصر المرتبطة باتفاقية مع إسرائيل أن يستقبل صحافية إسرائيلية، من دون أن يتصور ـ أو تتصور محاورته ـ أن المثقفين يجب أن يتبعوه في موقفه، فهو المضاف إلى الموقف الثقافي وليس العكس.

الصحافية التي حاورته، ولهجتها مشكلة أخرى، لا تخصصها وحدها وإنساها هي خصيصة تمييز بها كل صحافئي إسرائيل الذين يجرون حوارات مع مسؤولين مصريين أكبر من فاروق حسني أو أصغر.. وهي طريقة تمييز بالوقاحة وتمزج بين عمل الصحافي والمحق الجنائي.

والمسؤول حرفي أن يتقبل الوقاحة ضد شخصه أو يرفضها، لكن قاحتهم وجهلهم يمتد ليشمل تصورهم عن الشعب المصري والمثقفين المصريين؛ فهم يلومون المسؤولين على الرفض الشعبي المصري، وكان قلوب المصريين معلقة في أيدي حكامهم!

سمدار بيبري تحدثت وكان المثقفين بضعة جنود في معسكر، يأمرهم فاروق حسني بالتطبيع فيملعوا، ولذلك تعنفه: «تعمل وزيراً للثقافة منذ 21 عاماً، والورج التي توجي بها للمثقفين لا تشجعهم على الاقتراب منه، وبعد أن تخبره بأن السفراء الإسرائيليين يسكنون منه، تضرب له مثلاً بعزلة علي سالم، وتقول له:«لو كانت رياح أخرى تهب من وازرتك لكان الوضع مختلفاً تماماً.. ما وكانت أغنية أنا يكره إسرائيل لتصبح الأكثر انتشاراً هنا».

المقابلة كلها تصلح فكرة مسرحية كوميديا لعلي سالم، فسمدار هي إسرائيل وإسرائيل هي العالم، وفاروق حسني لتعدي يتعرض للتأنيب، لكنه من ناحية أخرى تكلي القدرة، مثل الآية،« بوسعك أن يُقلب قلوب المصريين بمن فيهم الرجل البسيط شعبان عبد الرحيم!

■ دنفر-يو بي أي: قالت مجموعة كندية ان إحدى أكثر الديانات سرعة في الانتشار في شمال امريكا وأوروبا هي الوثنية بصيغة حديثة، وأفادت صحيفة «دي دنفر بوست» الأمريكية ان مجموعة «دي أونتاريو كونسالتانس أون ويلجوس توليرانس» (مستشارو أونتاريو حول التسامح الديني) قدرت ان عدد الأشخاص الذي يمارسون نوعا من أنواع الوثنية يتضاعف كل سنة ونصف.

ورأت المجموعة ان عدد الوثنيين في الولايات المتحدة يتراوح بين 750 ألفا ومليون شخص.

وقال كاريدوين برينان وهو من اتباع ديانة الويكا الوثنية للصحيفة ان الوثنيين هم مجموعة متنوعة، ويشار إلى ان اتباع ديانة الويكا هم مجموعة كبيرة تمارس عبادة الطبيعة وتركز على السحر والشعوذة بعد ان انتشرت المسيحية في أوروبا.

وقال برينان «نحن لا نعرف الأعداد الحقيقية

جراحة في الرئة.. الخطأ!

■ سيكوكوس-يو بي أي: سحبت رخصة طبيب من ولاية نيو جيرسي الأمريكية لدة سنتين بعد أن أجرى جراحة في الرئة الخطأ لدى أحد المرضى ثم حاول تغطية الأمر من خلال تزوير الوثائق والكذب، وأصدر مجلس المراقبين الطبيين أيضاً قراراً بتغريم سانتوس بيريرا أيضاً دفع مبلغ يزيد عن 80 ألف دولار وذلك في إطار مراجعة طويلة دامت أكثر من 8 سنوات، وأفادت «دي نيوز سيرفيس نيوز»، الأمريكية انه يمكن لبييريرا استئناف الدعوى والمطالبة باسترجاع رخصته بعد 6 أشهر.

وكان بيريرا قد فتح صدر المريض ريتشارد فلاغ واستاصل جزءاً من رئته اليمنى في جراحة أجريت له في أيلول (سبتمبر) 2000 في مستشفى ميدولاندز الطبي في سيكوكوس.

يشار إلى أن تقريراً طبياً لاحقاً أظهر ان المريض لم يكن يعاني من السرطان في غشاء الرئة الذي استؤصل، وكان لا بد من استئصال أجزاء من الرئة اليسرى السرطان لكن هذا الأمر لم يحصل.

وأضطر فلاغ بعد فترة قصيرة من الجراحة التي أجريت له إلى الاستعانة بقناع أكسجين طوال الوقت ليتكئ من التنفس.

حازت الشهادة في سن الـ83

■ كاتانزارو-يو بي أي: حصلت إيطالية في الـ83 من العمر على شهادة تؤكد إتمامها دروس المرحلة المتوسطة بعد أن التحقت بالدراسة لمدة سنة واحدة، وأفادت صحيفة «غازيتا ديل سود داليي» الإيطالية أن أنيتا زوليو أجابت بذكاء على الأسئلة التي طرحت عليها خلال الامتحان الشفهي في نهاية السنة وأظهرت قدرة ممتازة على المحادثة، ونوه مدرسو زوليو بجهودها وقالوا إنها «أغنت الصفوف بحمكتها وإنسانيتها».

يشار إلى ان التلاميذ حصلون عادة على الشهادة المتوسطة في سن الـ14 أو الـ15ا وهي أساسية للحصول على العديد من الوظائف.

عيد زواج بسيط لكيدمان وأوربان

■ فرانكلين - يو بي أي: احتفل النجمان نيكول كيدمان وكيث أوربان بالذكري الثانية لزواجهما بطريقة بسيطة جداً.

ولفت موقع «بيبول» الأمريكي إلى ان الزوجين بدأ يومهما باكراً بمحطتهما المعتادة وهي مقهى ستارباكس، في فرانكلين، وفي وقت لاحق من النهار تناولوا الغداء في مطعم محلي برفقة مونتسي باول مؤلف اغاني أوربان وزوجته.

ونكر الموقع ان الزوجين الذين ينتظران مولودهما قريباً التحقا بصف للمساعدة على الولادة على الرغم من نفي أوربان لهذا الأمر خلال مقابلة إذاعية فاجأته فيها كيدمان بتواصل أكدت فيه الخبر، موضحة انه لا يعرف اسم الصفوف لكنه يشارك فيها وهو يبرع بذلك.

● حملة التضامن مع فلسطين والنظمت المناصرة للفلسطينيين في بريطانيا دعت إلى حملة للتذكير بالحق الفلسطيني يوم الأحد، حيث تسيير ثلاثة باصات من طبلتين ترفع شعارات لحياء الذكرى الستين للكتبة والبولات سوداء ترمز للجرائم التي تقتربها إسرائيل بحق الفلسطينيين يومياً. تنطلق الباصات في الحادية عشرة صباحاً من malet street بوسط لندن، والدعوة مفتوحة لكل مناصري الحق الفلسطيني لاعتلائها تعبيراً عن رفضهم للاحتلال الاسرائيلي.

● سفير روسيا لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين قال ان اجتماعا كان من المقرر ان يعقده مجلس الامن الدولي بشأن الشرق الاوسط الخميس تأجل بطلب من روسيا بسبب مباراة روسيا امام اسبانيا في دور قبل النهائي ببطولة كأس أمم أوروبا (2008).

● **أرنولد شواردنغر** حاكم ولاية كاليفورنيا حث مواطني الولاية على التخلي عن عادة استخدام

الألعاب النارية بمناسبة اليوم الوطني في الرابع من تموز (يوليو) في العام الحالي، بسبب خطر اندلاع الحرائق.

● الهيئة المنظمة لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي قررت اهداء دورته الجديدة التي ستفتتح في

26 آب (أغسطس) إلى المخرج المصري **يوسف شاهين**، الذي يعالج حالياً في باريس بعد أن أصيب بغيغوبة

الوثنية الحديثة تنتشر في أمريكا وكندا

فغالبية السحرة والوثنيين منغلون على أنفسهم وبسبب الظلم الذي يمارس بحقهم حتى أننا لا نعلم بهم».

ويرجح ان ولاية كولورادو تضم أكبر عدد من الوثنيين ومن أبرزهم جيسي والتر التي يعمل بصفة كاهن ويدير مقهى (برو) الخاص بالسحرة في دنفر مع زوجته كاتينس التي تعتبر نفسها وثنية، ويقدم والتر وجباته الدينية للشجر من خلال رمي المهملات في منزهه مقابل المقهى وترك التقديمات هناك.



ملكة جمال فنزويلا ديانا ميندوزا تحيي الجمهور خلال زياتها لقريبة (أنقذوا أرواحنا) التي تضم اليتامي في هانوي بفييتنام. ديانا تشارك في مسابقة جمال الكون التي تقام دورتها السابعة والخمسون يوم 14تموز (يوليو) المقبل في فييتنام (رويترز)



كاملة نتيجة زريف في الدماغ.

● اصوات نسائية للمستقبل» مهرجان موسيقي وغنائي جديد ينضم الى سلسلة المهرجانات الصيفية في المغرب ينطلق من مدينة طنوان الشمالية، مهما بدأبعات المرأة.

وستقام دوتة الاولى بين 3 و 5 تموز(يوليو)، أعلنت ذلك الفنانة سميرة قادري المديرة الفنية للمهرجان والمشاركة في تأسيسه.

● **محمود العطاولة** عضو مجلس بلدي العاصمة الأردنية عمان دعا الشخصيات النشطة في المجال البلدي والاجتماعي الى مادية عداء ضمت نحو 600 شخص.

● **المشلان نيكولاس كايج** و**بيرس برونستون**

التفكير بالوت يترافق مع الشراهة

■ تاسي-يو بي أي: قد تؤدي الخسعة إلى الكثير من مشاكل الهضم وتعتقدات في المعدة والامعاء يمكن تجنبها، ولكن دراسة صدرت أخيراً أشارت إلى أن الناس الذين يفكرون في الموت يصبحون شرهين.

وطلبت الباحثة نعومي مانديل من جامعة أريزونا ستايت، وديرك سيمسترز من جامعة روتردام في هولندا من مطوعين كتابة مقالات عن شعورهم حيال فكرة الموت.

وثبت من الدراسة أن الذين فكروا بالموت استحوذت عليهم رغبة الحصول على مأكولات كثيرة لا فرق إن كانت صحية أو لا، وصاروا يأكلون الحلويات بشراهة في حين أن نظراء لهم من مجموعة ثانية مروا في ظروف صحية صعبة ولكن لم يفكروا بالموت كتبوا عن أشياء لا علاقة لها بتاتا بالطعام، وقالت مانديل «أظهرت دراستنا أن الأشخاص الذين فكروا بالموت افكروا إلى الثقة بقدراتهم وبالمنظرة الدونية إلى أنفسهم».

وبحسب الدراسة التي نشرت في مجلة «جورنال أوف كونسيومر ريسارش» إن الذين يفكرون بالموت يشعرون بعدم الارتياح أو الرضى عن أنفسهم لاعتقد أنهم لهم بحقوا ما كانوا يصبون إليه خلال حياتهم أو أنهم لم يتركوا شيئاً هاماً يذكر بما تركوه وراءهم بعد رحيلهم عن هذا العالم.

طعنت صديقتها لأنها

محت تعليقاً عن موقع الكتروني

■ دوفر-يو بي أي: طعنت فتاة من نيو جيرسي قريبة صديقها البالغة من العمر 12سنة لأنها محت تعليقاً على صفحتها الخاصة في موقع «ماي سبايس» الأمريكي. وقرأت صحيفة «ستار ليدجر» الأمريكية أن الشرطة في مدينة دوفر الأمريكية قالت إن ستيفاني توريس (18 سنة) طعنت فتاة أصغر منها سناً في المنزل الذي تسكنه مع صديقها ووالدته وأقاربه.

وقال الأقارب إن توريس انفجرت غضباً من الفتاة وشهرت سكيناً كانت تضعه في سلسلة حول رقبتها وطعنتها 3 مرات.

وهربت توريس من المنزل لكن الشرطة قبضت عليها بعد ساعة واحدة من فرارها، ونقلت الفتاة الصغيرة إلى المستشفى حيث قيل أن وضعها مستقر.

وقالت جدة الفتاة الصغيرة لوز بيتينيز «أريت الدماء في كل مكان ولا أفهم كيف يفعل أن يحصل أمر رهيب كهذا».

سرق.. الصراف الآلي

■ بلانسنسيا-يو بي أي: قالت الشرطة في مدينة بلانسنسيا بولاية كاليفورنيا إنها تبحث عن رجل متهم بالدخول إلى محل تجاري في المدينة وسرقة جهاز الصراف الآلي منه.

ونكرت صحيفة «أورانج كاونتي ريجيستتر» أن الناطقة باسم شرطة بلانسنسيا كورين لوميس قالت إن رجلاً دخل إلى محل «سيركل كاي» التجاري في المدينة وطلب من الموظف أن يتنحى جانباً فيما قام بوضع الصراف الآلي الكبير على عربة وجرها إلى خارج المحل.

وأضافت الصحيفة أن الشرطة قالت إن الرجل كان يضع خوذة كبيرة على رأسه ولم يكن مسلحاً ووضع الصراف الآلي في سيارة كانت تنتظره خارج المحل وانطلق بها، ولم يصب أحد في الحادثة التي وقعت الأربعاء الماضي، فيما أوضحت لوميس أن الصراف الآلي كان قد حشني بالمال قبل الحادثة بوقت قصير.

عمرها 11 عاماً.. حملت

بعدها اغتصبها عمها

■ لندن-يو بي أي: يعمل والد فتاة رومانية في الـ11 من العمر على نقلها من رومانيا إلى بريطانيا حيث ستجسس جينتها حملت به بعدما اغتصبها عمها المراهق.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن فلورينا فرانسيتو في الأسبوع الـ20من حملها لكن بما ان القوانين الرومانية تمنع الإجهاض بعد الأسبوع الـ14، فقد قرر والداهما نقلها إلى بريطانيا حيث مهلة الإجهاض هي 24أسبوعاً، ويحرص والد فلورينا على أن تجبض جينتها في أسرع وقت ممكن، وبمسا يذكر اسمها في هذا التقرير حتى يساهم الرأي العام في الضغط على لجنة حكومية لتعيد النظر بحالتها.

وكانت لجنة حكومية رومانية أصدرت قراراً أكدت فيه انه لا يمكن للفتاة أن تجبض في رومانيا.

واتصل رجل أعمال روماني ثري يقيم في لندن بوادي الطفلة ووعد بالقيام بكل التدابير اللازمة لإجراء عملية الإجهاض وتغطية كل التكاليف، وقال والد (33 سنة) «سوف نقبل بالعرض البريطاني وقد بات كل شيء جاهزاً»، موضحاً أن العائلة مستعدة لتحمي الحكومة الرومانية ونقل ابنتهم إلى بريطانيا.

منزل يقطنه أكثر من 170.. هرا

■ فون د لاك-يو بي أي: قالت السلطات في ويسكونسن الأمريكية ان منزلاً تبيعت منه راحة كريمة جراء وجود أكثر من 170 هرا فيه، هو مكان غير صالح للسكن.

وقال مأمور الشرطة في مدينة لاك دو فون الأمريكية روب دوفينيك ان أحد سكان المنطقة أفاد عن انهبعث «رائحة بول قوية» من المنزل الذي تبلغ مساحته 76 متراً مربعاً، وأنه تم نقل القطط من المنزل قبل أن يتم الإعلان بأنه مكان غير صالح للسكن. وأفادت صحيفة «دي فون دو لاك ريبورتر» الأمريكية ان شقيقين في الـ54والـ55كانا يسكنان المنزل، وكان أحدهما قد قال للشرطة ان في المنزل 7قطط فقط.

وقال دوفينيك «ما من دليل على استغلال الحيوانات وإنما ما وجدناه هو وضع خارج عن السيطرة».

ونقلت غالبية القطط إلى الجمعية الإنسانية في المدينة فيما عهد بالبعض إلى مأى أخرى للحيوانات.

لماذا يرغب المثقلون بالديون بالشراء أكثر؟

■ إيفانسنستون-يو بي أي: قد تشرح دراسة أمريكية صدرت أخيراً الاسباب التي تجعل الامريكيين المثقلين بالديون يرغبون بشراء أشياء باهظة الثمن على الرغم من عجزهم في كثير من الحالات على ايتباها.

ورأى الباحثان البريطانيان **دي.ورنر** من نورث وسترن و**سترن يونيفرستي** أن المثقلين بالديون يشترون أشياء يمكن الاستغناء عنها من أجل التخفيف عن القلق النفسي الذي يشعرون به والتغلب على الشعور بعدم الامان.

وقال الباحثان، تخيل أن ااماك شخصين أحدهما مليونير ناجح وآخر مصرفي يواجه متاعب مالية جمة تعرض أمامهما ساعة يد ثمينة من نوع رولكس، وأضاف «إن المليونير قد لا يرغب بشراء الساعة لأنه لن يشعر بأن الأمر سيجعل منه أفضل حالاً أو فو، في حين أن المصرفي لا يتردد في شرائها لأنها تمنحه الشعور بالثراء والقوة التي فقدها».

وفاة المؤرخ المصري رؤوف عباس

■ القاهرة-رويترز: توفي المؤرخ المصري رؤوف عباس في القاهرة الخديسيه عن 69 عاما بعد معاناة مع مرض السرطان في الشهور الاخيره. ولد رؤوف عباس حامد يوم 24 آب (أغسطس) 1939 في مدينة بور سعيد الساحلية ونال درجة الليسانس في التاريخ من جامعة عين شمس التي حصل منها على درجة الدكتوراة ثم عمل أستاذًا للتاريخ الحديث بجامعة القاهرة، وقدم عباس على مدى أربعين عاما كتبها منها (الحركة العمالية في مصر) و(النظام الاجتماعي في مصر في ظل الكميات الكبيرة) و(مذكرات محمد فريد) و(الحركة العمالية المصرية في ضوء الوثائق البريطانية.. 1924-1937) و(جماعة النهضة القومية) و(السياسة الأمريكية والعرب)

و(جامعة القاهرة.. ماضيها وحاضرها). كما شارك في تحرير كتب منها (مصر للمصريين.. مائة عام على الثورة العربية) و(العرب في أفريقيا.. الجذور التاريخية والواقع المعاصر) و(العلاقات المصرية-البريطانية.. 1951-1954) و(الحزب المصرية.. 1922- 1953) و(أربعون عاما على ثورة يوليو.. دراسة تاريخية) و(صدر عام 1992 في ذكرى ثورة 23 تموز (يوليو) 1952 التي الحكم الملكي في البلاد، وحرب السويس بعد أربعين عاما)

في إشارة إلى العدوان الثلاثي البريطاني-الفرنسي-الاسرائيلي على مصر عام 1956.